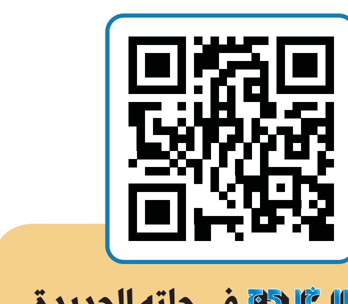
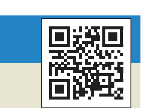








يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران



www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الثلاثاء 23 ربيع الآخر 1442هـ 8 ديسمبر 2020م. العدد 15178

36 صفحة - درهمان

لا اتفاق لمرحلة ما بعد «بريكست».. وجونسون إلى بروكسل

يتوجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى بروكسل خـلال الأيام المقبلة للقاء رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين بعدما تبين أن «الظروف لا تزال غير متوافرة للتوصل الى اتفاق نهائي» لمرحلة ما بعد «بريكست». وأورد بيان مشترك لداونينغ ستريت والمفوضية الاوروبية أن جونسون وفون دير لايين توافقا خلال اتصال هاتفي على عدم توافر الظروف للتوصل إلى اتفاق نهائي، وطلبا من المفاوضين الإعداد لاجتماع مباشر في بروكسل خلال الأيام المقبلة. (وكالات)

خليفة يتلقى تحيات الرئيس جوكو ويدودو
محمد بن زايد يبحث مع وزير إندونيسي علاقات الصداقة

تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا

بحـث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايـد آل نهيان ولي عهـد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الاثـنين، والجنرال لوهـوت بنسار باندجيتان الوزير المنسق للشـؤون البحرية في جمهوريـة إندونيسيـا الصديقة، خلال لقائهـما بقصـر الشاطـئ في أبوظبـي، علاقـات الصداقة، وجوانـب التعـاون الثنائي، وسبـل تعزيـزه وتنميته، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، خاصة في الشؤون البحرية والاقتصادية والاستثمارية والتنموية.

كما تبـادلا وجهـات النظـر حـول عـدد مـن القضايا والملفـات ذات الاهتمام المشـترك بين البلدين. ونقل الوزير الإندونيسي بدايـة اللقـاء تحيـات جوكو ويـدودو رئيس جمهوريـة إندونيسيـا إلى صاحب السمـو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو ولي عهـد أبوظبـي.. وتمنياتـه لسموهمـا موفـور الصحة والسعادة ولدولة الإمارات دوام التقدم والازدهار.

فيمـا حمله سمـوه تحياته إلـى جوكو ويـدودو، معرباً عن تمنياتـه لإندونيسيا وشعبها الصديق مزيداً من التطور والنماء والاستقرار. (ص2)

«براكة» تستعد لاختبارات التشغيل التجاري 2021



أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النوويـة، عـن نجـاح شركـة نـواة للطاقة التابعة لهـا، والمسؤولة عن تشغيـل وصيانـة محطـات براكة للطاقـة النوويـة السلميـة، فـي تحقيـق إنجاز جديـد تمثل بوصول مفاعل المحطة الأولى في براكة إلى 100% من طاقتـه الإنتاجية، فـي خطـوة تمهد للتشغيل التجاري في بداية العام 2021. (ص8)

السيسي وماكرون يشددان على تفكيك الميليشيات الليبية ودعم لبنان
مصر وفرنسا تتصديان للإرهاب والكراهية والدول «المستفزة»

■ القاهرة: «الخليج»، وكالات

أكد الرئيسان المصري عبدالفتاح السيسي، والفرنسي إيمانويـل ماكرون، خلال مباحثـات جرت بينهما، أمس الاثـنين، في باريس، أهمية صياغـة آلية جماعية دولية للتصـدي لخطـاب الكراهية والتطرف، كما اتفقا على التصـدي لبعض الدول التـي تنتهج بعض السياسات المستفزة في المنطقة وشرق المتوسط، في إشارة ضمنية إلـى تركيا، بينما أكد ماكرون رفض بلاده للوضع الحالي في شرق المتوسط (ص10) 13


رسائل ماكرون والسيسي 15



ماكرون يرحب بالسيسي أمام قصر الإليزيه (أ.ف.ب)


الجيش الليبي يستنفر لمواجهة تحشيد «الوفاق»

أعلـن الجيش الوطـني الليبي، أمـس الاثنين، أنـه استنفر قواته بعد رصـده تحركات وحشوداً عسكريـة للميليشيات المسلحـة التابعة لحكومة الوفـاق باتجاه خطـوط التماس غربي سرت والجفرة، مؤكداً في نفس الوقت التزام القيادة العامة للقـوات المسلحة وتمسكها التام باتفاق وقف إطلاق النـار، الذي تم التوصل إليه في إطار لجنـة 5+5 في جنيـف تحـت رعاية بعثـة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. (ص11)

أكد أن التضامن الوسيلة الفاعلة لمواجهة التحديات
منتدى تعزيـز السلم: الإنسانية أسرة واحدة والتنوع مصدر إثراء

■ أبوظبي: «الخليج»

أكد المشاركون في ملتقى منتدى تعزيز السـلم السـابع الذي افتتح جلساته أمس سمـو الشيـخ نهيان بن مبـارك آل نهيان وزيـر التسامـح والتعايـش، أن التضامن في كل مكـان بالعالم هـو الوسيلة الفاعلة لمواجهة التحديـات، مشددين علـى أن جائحـة كورونـا أكـدت أن الإنسانية أسرة واحـدة، وأن العـالم أمـام تحـدي تعزيز الوعي الإيمـاني والفكـري والاقتصـادي والسياسي والاجتماعي والثقافي.

وناقـش المشاركـون في المنتـدى دور القيـم في الأزمـات والعولـمة والدولـة الوطنية، مشيريـن إلى ضرورة تحويل التنـوع الإيجـابي العالـي إلـى مصدر إثـراء وعطاء، لا مصـدر كراهية وعناء وشقاء. (ص4)

وزير خارجية أوكرانيا: الإمارات بين الأقوى نفوذاً اقتصادياً 05

الولايات المتحدة تعاني مع إصابات «كورونا» القياسية اليومية
شركة صينية تنتج 600 مليون جرعة لقاح سنوياً



متسوقون وسط فيينا بعد تخفيف الإغلاق (أب)

مـع بـدء دول عـدة خططـاً لحملات التطعيـم الشامـل، أعلنـت شركـة اللقاحات الصينيـة «سينوفاك»، امس أنها تعتـزم بنهاية العـام استكمـال منشأة جديـدة لمضاعفة قدرتها السنوية على إنتاج اللقاح إلى 600 مليون جرعة بعد تأمينها استثماراً بقيمة 500 مليون دولار لتعزيز جهود تطوير اللقاح، بينما يسعـى معهـد الأمصـال بالهنـد لطلب الحصـول علـى تـرخيـص للاستخدام الطارئ فـي البلاد للقاح شركة أسترا زينيكـا، في وقـت تسعـى شركـة فايـز الأمريكيـة لترخيص مماثـل، في وقـت تستعـد بريطانيـا لبـدء حملـة تلقيـح واسعة اليوم. (ص11) 13

تونس: مطالب برفع حصانة «ائتلاف الكرامة» بعد اعتداء في البرلمان

■ تونس: «الخليج»

نقـل نـواب «ائتـلاف الكرامـة» ذي الخلفيـة المتطرفـة في تونس الإرهـاب والعنف الى مجلس نواب الشعب (البرلمان) بعدما اعتدى نواب هذا الائتلاف على نواب التيار الديمقراطي المعارض، حيث أصيب أحد نواب التيـار بجرح في رأسه وأغمي علـى نائبة أخرى، وذلـك في لجنة شؤون المرأة والأسرة والطفولة. وقدمت خمس كتل برلمانيـة طلباً عاجـلاً لرئاسة البرلمان برفـع الحصانة عـن هـذا «الائتـلاف» لمقاضاتـه. وأصدر كل من أحزاب «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب» و«قلب تونس» وكتلـة «الإصلاح» وكتلة «تحيا تونس» والنواب المستقلين بياناً مشتركاً أمهلوا فيه رئيس البرلمان راشد الغنوشي إلـى نهايـة المصادقة علـى الميزانية لرفع الحصانـة عن نـواب «إئتـلاف الكرامة» وتقديم قضية ضدهم إلى القضاء. (ص10)

رأي 14-15



الرياضي 17-19

«الصحة» تعالج الجروح المزمنة بالطباعة رباعية الأبعاد

■ الشارقة: «الخليج»

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمـع، إطلاق تقنيـة طبية مبتكرة في مستشفى القاسمي بالشارقة، لأول مرة في منطقة الشـرق الأوسـط، ستُحـدث نقلـة نوعيـة فـي علـم الطب التجديـدي والحيوي من خلال جهـاز Dr.INVIVO للطباعـة الحيوية رباعية الأبعاد، وتمهد لحقبة جديـدة في علاج القدم السكـري والجـروح المزمنة والحروق. (ص 6)

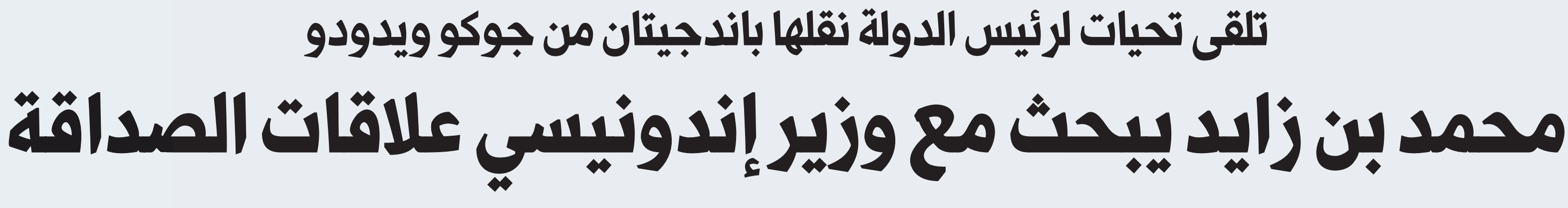


الجهاز الجديد

أهداب بالأوعية الدموية تعالج السكري

■ إعداد: مصطفى الزعبي

خلصـت دراسة أجراهـا علماء من معهد كارولينسكا في السويد، إلى أن نتوءات تشبه الشعر علـى الخلايا البطانيـة داخل الأوعية الدموية، تلعب دوراً مهمـاً في إمداد الدم وتوصيل الجلوكـوز إلى خلايا «بيتا» المنتجة للأنسولين في جزر البنكرياس، ما يسهم في تعديل إفراز الأنسولين، واستبدال خلايا بيتا التالفة، وتقديم آفاق علاجية جديدة لتمكين فاعلية زرع جزر البنكرياس لمرض السكري. وأجـرى العلماء دراستهم على الأهداب في نمـوذج لفـئران مصابـة بمتلازمـة «بارديت بيـدل»، وهو مرض ناجم عن ضعف الأهداب. 13



تلقى تحيات لرئيس الدولة نقلها باندجيتان من جوكو ويدودو

محمد بن زايد يبحث مع وزير إندونيسي علاقات الصداقة



ولي عهد أبوظبي يعرب عن تمنياته لإندونيسيا بالتطور

مناقشة تعزيز التعاون وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الاثنين، الجنرال لوهوت بنسار باندجيتان الوزير المنسق للشؤون البحرية في جمهورية إندونيسيا الصديقة.

وبحث سموه والوزير الضيف - خلال اللقاء الذي جرى بقصر الشاطئ في أبوظبي - علاقات الصداقة، وجوانب التعاون الثنائي، وسبل تعزيزه وتنميته، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، خاصة في الشؤون البحرية والاقتصادية والاستثمارية والتنموية.

كما تبادلا وجهات النظر حول عدد من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

ونقل الوزير الإندونيسي بداية اللقاء تحيات جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي.. وتمنياته لسموهما موفور الصحة والسعادة ولدولة الإمارات دوام التقدم والازدهار.

كما نقل شكر جوكو ويدودو واعتزازه بمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ببناء مسجد بحي السفارات في أبوظبي يحمل اسم الرئيس جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا الصديقة، إضافة إلى إطلاق اسم ويدودو على شارع المعارض «سابقاً» أحد أهم شوارع العاصمة أبوظبي، تقديراً لصداقته المتينة مع دولة الإمارات، وجهوده في توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين.

فيما حمله سموه تحياته إلى جوكو ويدودو، معرباً عن تمنياته لإندونيسيا وشعبها الصديق مزيداً من التطور والنماء والاستقرار.

حضر اللقاء سهيل بن محمد المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، والوفد المرافق للوزير الإندونيسي.
(وام)

تنفيذاً لتوجيهات النعيمي

عمار بن حميد يصدر قراراً بشأن مبادرة تمكين الأيتام في عجمان





أصدر سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان رئيس مجلس تنسيق العمل الخيري والأوقاف القرار رقم /2/ لسنة 2020 بشأن مبادرة تمكين الأيتام في إمارة عجمان ويضم ثمانية مواد.

ويأتي هذا القرار بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم /2/ لسنة 2008 في شأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية ذات النفع العام، وعلى المرسوم الأميري رقم /9/ لسنة 2012 بشأن إنشاء مجلس تنسيق العمل الخيري والأوقاف بإمارة عجمان وتنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، القاضية باستحداث مبادرة تضمن لليتيم مواجهة أعباء الحياة والعيش بكرامة.

تنمية القدرات

ونص القرار بعد التعريفات على أن تعمل كل جمعية أو هيئة أو مؤسسة أو لجنة أو منشأة بمسمى آخر تزاول نشاطاً في مجال تقديم أعمال الخير والبر والإحسان، سواء كان مقرها الرئيسي في إمارة عجمان أو لها فرع يزاول نشاطه في إمارة عجمان وسواء كانت حكومية أو شبه حكومية أو أهلية على تمكين إعداد وتأهيل وتنمية قدرات اليتيم من خلال التوجيه والدعم المستمرين لزيادة قدراته النفسية والمعنوية والتعليمية والمادية والاقتصادية والاجتماعية ليشعر أنه كبقية أفراد المجتمع ويتمكن من العيش والعمل ومواجهة الصعاب في مختلف المجالات وإدارة شؤونه الذاتية وبقية أسرته.

ودعا القرار، الشركاء الاستراتيجيين باعتبارهم شركاء المجلس والجمعيات الخيرية من وزارات اتحادية ودوائر حكومية ومستشفيات ومدارس خاصة وكليات جامعية وجامعات أو شركات خاصة مرخصة في الإمارة أو أندية رياضية واجتماعية يمكنها من خلال اتفاقيات شراكة مع المجلس أن تسهم في دعم مبادرة التمكين .

تشريعات نافذة

ويسري هذا القرار على الجمعيات والمؤسسات والهيئات الخيرية المنشأة في الإمارة بموجب التشريعات النافذة فيها ويجوز لتلك الجمعيات والمؤسسات المعنية بكفالة الأيتام وطلب الانضمام إلى مبادرة تمكين اليتيم المعتمدة بموجب هذا القرار.

وحدد القرار في مواده مجموعة من الأهداف لتحقيقها من بينها تنظيم وإدارة عملية رعاية الأيتام بالجمعيات الخيرية كي تتحول إلى نظام متكامل لتمكين الأيتام وفق أفضل الممارسات وتعزيز التعاون بين الجمعيات الخيرية والمجلس ودعم دور المجلس في التنسيق والمتابعة لعمل الجمعيات الخيرية وإبراز دور الشركاء الاستراتيجيين في مساندة العمل الاجتماعي من خلال المساهمة في دعم مبادرات التمكين.

تمكين الأيتام

واستحدث بموجب هذا القرار مبادرة لتمكين الأيتام المواطنين في الإمارة، تعمل على تحقيق المهام أولها التأهيل النفسي والمعنوي لليتيم لمواجهة الصعاب المترتبة على فقد أحد الوالدين أو كليهما وثانياً تسهيل الاندماج الكامل لليتيم في المجتمع بما يضمن عدم عزلته وعدم الإحساس باليتم وثالثاً توفير البيئة الاجتماعية الصالحة للمعيشة والعمل والاستمرار في الحياة ورابعاً توفير فرص التعليم الكافي أو على الأقل المؤهل لنيل الفرص الوظيفية والعمل وخامساً توفير التدريب والتأهيل المناسبين للترقي أو التقدم في العمل وأخيراً تقديم الدعم الاقتصادي والمادي اللازم لليتيم.

اتخاذ الإجراءات

وخول القرار اعتباراً من تاريخ صدوره هذا الجمعيات الخيرية تفعيل عملية التمكين من خلال اتخاذ الإجراءات، وعلى وجه الخصوص تكليف وحدة تنظيمية داخل كل جمعية للعمل على تحقيق أهداف وإنجاز مهام التمكين والعمل على أن تتوفر للوحدة التنظيمية المعنية قدرات متخصصة في كل من الجانب النفسي للتدخل السريع لمساعدة اليتيم في الخروج من صدمة وفاة أحد الوالدين أو كليهما وحل مشكلاته النفسية والجانب الاجتماعي للقيام بمتابعة حالة اليتيم اجتماعياً ودراسياً على أن يكلف المجلس بإصدار دليل تمكين الأيتام خلال مدة أقصاها 30 يوماً من تاريخ نشر هذا القرار بالجريدة الرسمية.
(وام)

زار جيتكس 2020

سيف بن زايد: طريق السلام مثمر دوماً

زار الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أمس الاثنين، معرض جيتكس للتقنية 2020 في دورته الـ 40 المقامة حالياً في مركز دبي التجاري العالمي.



سيف بن زايد خلال جولته في المعرض

حضر سمو الشيخ سيف بن زايد جانباً من فعاليات قمة «الاقتصاد الرقمي المستقبلي الإماراتي - الإسرائيلي» المقامة ضمن «أسبوع جيتكس للتقنية 2020» والتي تهدف إلى تعزيز التعاون واستكشاف الفرص والابتكارات وبناء القدرات والاستثمارات.

وغرد سموه على تويتر: «خلال حضوري قمة «الاقتصاد الرقمي المستقبلي الإماراتي- الإسرائيلي» في معرض جيتكس بدبي، شعرت بمدى اتساع آفاق التعاون الذي مهدته جسور السلام.. والآثار الإيجابية للمشاركات العلمية وتضافر الجهود وتجليات منافعها على جميع المستويات محلياً وإقليمياً ودولياً، طريق السلام مثمر دوماً».

وشملت زيارة سموه للمعرض، الاطلاع على عدد من الأجنحة المقامة والتي تضم أحدث ما وصلت إليه التقنيات العالمية في كافة مناحي الحياة ومستجدات قطاع الاتصالات وأحدث المنتجات والحلول الذكية والمبتكرة ومستجدات علوم تقنية المعلومات والأمن السيبراني، كما زار سموه منصة «انطلاق» الحاضنة لمشاريع عالية لشركات ناشئة وتسهم في تطويرها والتسويق لها ومساعدتها في توسيع أعمالها.

كما زار سموه الجناح الإسرائيلي وما يعرضه في مجالات التقنيات المستحدثة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وجناح وزارة الداخلية السعودية، حيث تُعرض أهم الوسائل والأدوات والأنظمة التقنية التي تستخدمها المملكة العربية السعودية في تعزيز الأمن وبناء منظومة المدن الآمنة.

تغطية شاملة في الخليج الاقتصادي

لجنة المشاورات بين الإمارات والسودان تبحث التعاون

عُقدت أمس الاثنين أعمال الدورة الأولى للجنة المشاورات السياسية، بين وزارة الخارجية والتعاون الدولي ووزارة الخارجية في جمهورية السودان الشقيقة، وذلك عن بعد، عبر تقنية الاتصال المرئي.

وترأس جانب دولة الإمارات خليفة شاهين المرر مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية، في حين ترأس جانب السودان محمد شريف عبدالله وكيل وزارة الخارجية.

وتم خلال المشاورات استعراض تجربة البلدين في مكافحة «كوفيد-19»، وجهود دولة الإمارات الإنسانية في هذا الصدد، ومساعداتها للدول المتضررة، وأهمية التضامن والتعاون الدولي في الحد من آثار الجائحة. واستعرض الجانبان تطور العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، كما تناولا المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة، ومواقف الطرفين إزاءها.

وناقش الطرفان آخر تطورات اتفاق السلام السوداني، وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في نقل وجهات نظر متقاربة إلى المجتمع الدولي، ويخدم القضايا والتحديات المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية. (وام)



شهد زفاف 27 عريساً من أبناء 3 مدن بالظفرة افتراضياً

حمدان بن زايد: الأعراس الجماعية في الدولة أثبتت نجاحها


حمدان بن زايد متحدثاً للعرسان


العرسان من أبناء الظفرة

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة أن الأعراس الجماعية في الدولة أثبتت نجاحها كونها أسهمت في تشجيع المواطنين على الزواج ونشرت الفرح بين الجميع وقللت من تكاليف الزواج وحَدَّت من بعض العادات والمظاهر الاجتماعية الدخيلة على مجتمعنا كالإسراف في الإنفاق والتبذير على المظاهر الثانوية على حساب المتطلبات الزوجية الجوهرية.

وقال سموه: «رحم الله الوالد الشيخ زايد – طيّب الله ثراه – الذي غرس فينا هذا النهج وكان له السبق في إطلاق مبادرات متعددة لمساعدة الشباب على بناء أسر سعيدة بعيدة عن الديون والتكاليف الباهظة ومن ضمنها إقامة الأعراس الجماعية لمساعدة الشباب على الاستقرار الأسري والتقليل من تكاليف الزواج».

ثقافة الخير والعطاء

وأكد سموه أن مبادرة الأعراس الجماعية هي جزء من ثقافة الخير والعطاء التي نشهدها في الدولة اليوم في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

جاء ذلك لدى متابعة سموه «العرس الجماعي الافتراضي» لأبناء منطقة الظفرة بمشاركة 27 عريساً والذي تم عبر تقنية الاتصال المرئي «عن بعد» ونظمه ديوان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة وبرعاية من شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك».

> تشجع المواطنين على الزواج وتنشر الفرح للجميع وتقلل التكاليف

3 مدن بوقت متزامن

وجرى تنظيم العرس الجماعي في مدينة زايد وغياثي والسلع في وقت متزامن، وذلك استجابة للإجراءات الاحترازية الهادفة إلى مكافحة جائحة فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد 19».

ونقل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في بداية كلمته للعرسان تحيات صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات» وتمنياتهم للعرسان بحياة سعيدة.

> أوصي العرسان بأهلهم وأدعوهم إلى الاهتمام بتربية أبنائهم

سعيد بمشاركتكم فرحتكم

وهنأ سموه العرسان وذويهم بهذه المناسبة، وقال سموه: «أنا سعيد اليوم بمشاركتكم فرحتكم والخطوة الطيبة والمبادرة السعيدة اللي اتخذتموها وهي بلا شك تسعد أهلكم وقيادتكم ودولتكم وأن فرحتنا اليوم بكم مضاعفة، حيث يتزامن هذا العرس الجماعي الافتراضي مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ 49 ودخولنا عام الخمسين على تأسيس الاتحاد ونسأل الله عز وجل أن يديم على دولتنا الخير والأمان.. ونحمده كثيراً أن تهيأت لنا كافة الظروف والأسباب لأن نحتفي بكم في هذا اليوم السعيد الذي يحمل العديد من المعاني السامية والقيم الرفيعة».

وأشار سمو الشيخ حمدان بن زايد إلى أن مدن منطقة الظفرة شهدت خلال السنوات الماضية تنظيم العديد من الأعراس الجماعية وحققت الكثير من النجاحات والإقبال الكبير عليها وساهمت في خفض تكاليف الزواج وشجعت الشباب على الزواج المبكر وتحقيق الاستقرار الأسري والترابط المجتمعي وغيرها من الآثار الإيجابية الأخرى التي يلمسها الجميع.

وأضاف سموه: إن تنظيم العرس الجماعي الافتراضي جاء نتيجة للأوضاع الصحية والظروف الاستثنائية اللي تشهدها الإمارات ودول العالم بسبب جائحة كورونا «كوفيد – 19» إلا أننا كلنا ثقة في الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها الدولة لمواجهة هذا الوباء ومن ثم العودة الطبيعية إلى ما كنا عليه وندعو المولى عز وجل أن يرفع عنا هذا البلاء وأن يحفظ الإمارات وقيادتها وشعبها ومن يقيم على أرضها الطيبة.

أوصيكم بأهلكم خيراً

وأوصى سموه العرسان بأهلهم خيراً ودعاهم إلى الاهتمام بتربية أبنائهم التربية الصالحة ليكونوا قدوة لغيرهم وغرس فيهم قيم الولاء والانتماء للوطن وقيادته والمساهمة في مسيرة التطور والتقدم التي تشهدها الدولة.

ووجه سموه الشكر لشركة «أدنوك» على رعايتها للعرس وللجنة المنظمة على جهودها في التحضير لمتطلبات العرس وتطبيق الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية.

من جانبهم أعرب العرسان وذووهم عن شكرهم وتقديرهم لقيادة الدولة الرشيدة التي لا تدخر جهداً في سبيل إسعاد شباب الوطن ودعمهم بكل الوسائل التي تكفل لهم حياة رغيدة ملؤها السعادة والرفاه والأمل في مستقبل زاهر.

وعبروا عن سعادتهم بمشاركة سمو الشيخ حمدان بن زايد لهم في العرس واهتمام وحرص سموه الدائم بأبناء الظفرة. (وام)

الحمادي: الإمارات تركز على رقمنة التعليم منذ 2012

دبي: «الخليج»

أكد حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم، أن الإمارات تركز منذ 2012، استراتيجياً على التحول الرقمي للتعليم، وبناء البنية التحتية والعوامل التمكينية، بإطلاق برنامج «محمد بن راشد للتعلم الذكي» لتوفير تجربة تعلم متفردة.

جاء ذلك خلال مشاركته في فعاليات منتدى الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، الذي نظمته منظمة «يونسكو»، بالتعاون مع وزارة التعليم في الصين، واللجنة الوطنية الصينية، وانطلق، أمس، ويستمر حتى يوم الثلاثاء.

وأفاد الحمادي بأن الإمارات تتجه بقوة نحو تحقيق اقتصاد معرفي؛ إذ اتجهنا نحو بناء تعليم يدعم الذكاء الاصطناعي، بضمان الوصول إلى البيانات النظيفة، ومن ثم استثمرنا في إنشاء «مركز بيانات تعليمي» سيكون المحور والعقل لحماية وتحليل جميع البيانات الخاصة بالتعليم.

وأضاف أن الذكاء الاصطناعي يعمل على تغيير نوعية الوظائف وحجمها، لذا فإن الطلب على المهارات يتغير بشكل كبير، ويتعين إعادة تشكيل المستقبل وحياة الإنسان، وأن تكون المهارات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنمو الاقتصادي ورفاهية الفرد.

وشهد المنتدى مشاركة واسعة من مجموعة من وزراء التعليم، وقادة الذكاء الاصطناعي، وكبار ممثلي وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والباحثين، وأبرز الممارسين التربويين.

ويناقش المنتدى، مجموعة من المحاور أبرزها، مستقبل التعليم في ضوء تحديات وفرص الذكاء الاصطناعي والاستخدام الفعال له، والقيم الأساسية والمهارات المطلوبة

«خيرية الفجيرة» تُعيد افتتاح مركز «غرس» للأسر المنتجة


الرقباني والحميدان يتفقدان طالبات المركز

الفجيرة: «الخليج»

أعادت جمعية الفجيرة الخيرية افتتاح مركز «غرس» للأسر المنتجة التابع للجمعية تحت شعار (تأهيل، تمكين، استدامه) بعد تطويره بالتعاون مع مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم من خلال نقل خبراتها وتجربتها الناجحة لدعم ورعاية أصحاب الهمم في الإمارة.

وتأتي إعادة افتتاح المركز تعزيزاً للخدمات المقدمة لأصحاب الهمم وأسرهم في الفجيرة، انطلاقاً من المسؤولية الوطنية المشتركة، وتطبيقاً لبنود مذكرة التفاهم الموقعة بين الجمعية والمؤسسة. وشهد حفل الافتتاح سعيد بن محمد الرقباني، رئيس مجلس إدارة الجمعية وعبدالله عبد العالي الحميدان الأمين العام للمؤسسة، ومحمد علي الملا نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية، ويوسف المرشودي مدير الجمعية.

وثمن الرقباني الدور الريادي للمؤسسة في مسيرة العمل الإنساني والرعاية الاجتماعية لأصحاب الهمم، وتمكينهم من الاندماج في المجتمع والمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة، بفضل الدعم والمساندة من قبل القيادة الرشيدة. وقدم الشكر إلى عبدالله عبد العالي الحميدان وفريق العمل في المؤسسة، المتعاون مع الجمعية.

وقال إن إطلاق المركز يأتي ضمن خطة التطوير التي تشهدها البرامج الموجهة لخدمة الفرد والأسرة المواطنة في الجمعية، مؤكداً أن تجربة الجمعية في مجال تأهيل أصحاب الهمم، تجربة جديدة وفريدة من نوعها تتميز بالتمكين الأسري الشامل، حيث إن جميع المدربات المسندة إليهن مهمة تدريب أصحاب الهمم، من الكوادر الوطنية المتميزة والأسر المنتجة التابعة للجمعية، وتقوم بإعداد وتنفيذ دورات التدريب وورش العمل لأصحاب الهمم تحت إشراف وتوجيه مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، وحتى الوجبات الغذائية الصحية اليومية لأبنائنا وبناتنا من أصحاب الهمم يتم إعدادها وتقديمها من قبل الأسر المنتجة التابعة للجمعية.

من جانبه أشاد عبدالله عبد العالي الحميدان بالشراكة مع الجمعية، ودور تلك الشراكة في إنجاح ودعم المبادرات والمشاريع التي تطلقها المؤسسة في الفجيرة، بما يحقق الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه، بدمج أصحاب الهمم في المجتمع كي يكونوا أفراداً منتجين ومسهمين ومؤثرين المجتمع.

10 فرق تبهر زوار مهرجان الشيخ زايد يومياً


عروض ثقافية مغربية

أبوظبي: «الخليج»

يستضيف مهرجان الشيخ زايد 10 فرق شعبية خليجية وعربية وعالمية لتقديم عروضها الموسيقية والاستعراضية والفلكلورية يومياً على مسارح الأجنحة المتعددة، من أجل إمتاع الجمهور باستعراضات حية من الفنون الشعبية التي تعتبر مكوناً مهماً ورئيسياً من ثقافات الدول المشاركة.

«أسباير» تشارك «إكس برايز» لـ«إطعام المليار التالي» العالمية

أعلنت «أسباير»، ذراع إدارة البرامج التكنولوجية الجديدة التابعة لمجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة، الاثنين، إبرام شراكة مع مؤسسة «إكس برايز» الأمريكية غير الربحية، لإقامة مسابقة «إكس برايز إطعام المليار التالي»، وهي مسابقة دولية تقام لأربع سنوات هدفها إحداث ثورة في سلسلة التوريد الغذائية العالمية، وأثرها في المجتمعات.

وتركز الشراكة، على إيجاد طرق مبتكرة لتوفير طعام كافٍ ومغذ لإطعام المليار التالي، عبر مسابقة تقام لأربع سنوات، وبجائزة قيمتها 15 مليون دولار.

وقال فيصل البناي، الأمين العام لمجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة الذي يشرف على «أسباير»: «سوف تتوفر لدينا فرصة فريدة عبر المسابقة، لتمكين المبتكرين من تطوير حلول تحسين المحصول والإنتاجية والاستدامة». (وام)

إغلاق 3 محال بدبا لمخالفتها الإجراءات الاحترازية

الفجيرة: محمد الوسيلة

أكد المهندس حسن اليماحي، المدير العام لبلدية دبا الفجيرة، أن إدارة الخدمات العامة والبيئة بالبلدية أغلقت 3 محال تجارية، لمخالفتها الإجراءات والتدابير الاحترازية لمكافحة فيروس «كورونا»، وعدم تقيدها بشروط الصحة العامة، في أعقاب حملات تفتيشية نفذتها البلدية استهدفت 754 منشأة تجارية، منها 100جولة تفتيشية على أسواق اللحوم والأسماك والخضراوات في مدينة دبا، والمناطق التابعة لها خلال أكتوبر الماضي. وأوضح أن مفتشي البلدية، حرروا خلال الحملات 59 مخالفة وأنذروا 82 محلاً لعدم تقيدها باشتراطات الصحة العامة، والتدابير الاحترازية. مشيراً إلى أن الحملات، أسفرت عن مصادرة 67 كيلوجراماً من المواد الغذائية، و183 كيلوجراماً من مواد غير صالحة للاستهلاك.

«خيرية سعود» تنفذ مشروعاً سكنياً بـ«عود الطاير»

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، أصدر الشيخ ماجد بن سعود بن راشد المعلا رئيس مجلس أمناء مؤسسة سعود بن راشد المعلا للأعمال الخيرية والإنسانية، قراراً ببدء المؤسسة في تنفيذ حي سكني عبارة عن 20 مسكناً بمنطقة عود الطاير 2 بإمارة أم القيوين، وذلك استكمالاً لمشاريع ومبادرات المؤسسة؛ حيث من المتوقع الانتهاء من استكمال المشروع خلال الربع الأول من عام 2022.

وأشار راشد حمد الحمر مدير عام المؤسسة، إلى أن المشروع تتجاوز تكلفته 15 مليون درهم ويعد ثالث مشروع سكني تنفذه المؤسسة بأم القيوين ويقع على مساحة أرض كلية تبلغ 20759 متراً مربعاً.

وأوضح أن المشروع يضم نماذج سكنية موحدة من حيث الحجم والطراز المعماري بواقع نموذج فيلا (أرضي+ أول) 315 متراً مربعاً، يتكون من 5 غرف ومطبخ ومجلس ومظلات للسيارات لكل فيلا. (وام)

«الهلال» تدعم المبادرات الإنسانية والتنموية في سيشل

نفذت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي عدداً من المبادرات الإنسانية والاجتماعية والصحية التنموية في جمهورية سيشل، شملت دعم البرامج الصحية وصيانة وتأهيل دور العبادة، إضافة إلى تقديم قطعة أرض وتخصيصها لإكرام الموتى ودفنهم.

وتأتي هذه المساعدات في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، بدعم وتقديم المساعدات إلى الدول والمجتمعات المحتاجة.

وأكد الدكتور محمد عتيق الفلاحي، أمين عام الهيئة، أن جهود «الهلال» تنطلق من نهج دولة الإمارات في تقديم مختلف أشكال الدعم الإنساني والخيري والتنموي إلى الدول والشعوب المحتاجة في جميع المجالات. (وام)

مهرجان «ضواحي 9» في الشارقة ينطلق 10 الجاري ويستمر 24 يوماً

تنظم دائرة شؤون الضواحي والقرى في الشارقة فعاليات مهرجان «ضواحي 9» خلال الفترة من 10 ديسمبر الجاري حتى 2 يناير المقبل، في حديقة المنتزه في مدينة الشارقة.

وأُعلن ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد مساء أمس الأول، بحضور الشيخ ماجد بن سلطان القاسمي مدير دائرة شؤون الضواحي والقرى، وتحدث خلاله خميس بن سالم السويدي، رئيس دائرة شؤون الضواحي والقرى، واللواء سيف الزري الشامسي القائد العام لشرطة الشارقة، وسالم الغيثي مدير قناة الشارقة الفضائية، وعائشة غابش من معهد الشارقة للتراث ومحمد الحوسني مدير عام القصباء بالوكالة. (وام)

خلال أداء أعضاء السلطة القضائية الجدد في أبوظبي اليمين القانونية

منصور بن زايد: تحقيق العدالة الناجزة عبر منظومة رائدة



منصور بن زايد خلال أداء القضاة اليمين بحضور العبري والبلوشي والظاهري

تفعيل المبادرات التطويرية لضمان كفاءة نظام التقاضي

الاستفادة من البنية التكنولوجية المتطورة لتسهيل الأعمال

أدى خمسة وعشرون عضواً من أعضاء السلطة القضائية الجدد، اليمين القانونية، أمام سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، بمناسبة بدء مزاولة مهامهم كأعضاء للسلطة القضائية في إمارة أبوظبي، وذلك خلال مراسم أداء اليمين القانونية، التي أقيمت أمس في قصر الوطن.

وأكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، حرص القيادة الحكيمة لدولة الإمارات برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، والمتابعة الحثيثة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على ترسيخ مبدأ سيادة القانون وتحقيق العدالة الناجزة عبر منظومة قضائية رائدة.

ووجّه سموه، بتفعيل المبادرات التطويرية لضمان كفاءة نظام التقاضي وسهولة الوصول الشامل للخدمات القضائية، مع التوسع في الاعتماد على التقنيات الحديثة لإتاحة إنجاز المعاملات رقمياً، داعياً سموه أعضاء السلطة القضائية الجدد إلى العمل الدؤوب والتمسك بسيادة القانون وتحقيق العدالة، مستفيدين من البنية التكنولوجية المتطورة في دائرة القضاء، ودورها في تسهيل أداء الأعمال، بما ينعكس على جودة وفاعلية النظام القضائي في إمارة أبوظبي.

حضر مراسم أداء اليمين القانونية، المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، والمستشار علي محمد البلوشي، النائب العام لإمارة أبوظبي، والمستشار علي الشاعر الظاهري، مدير إدارة التفتيش القضائي. (وام)

تفاهم بين «أبوظبي للإعلام» و«آي 24 نيوز»

أبوظبي:

«الخليج»

وقعت أبوظبي للإعلام، شركة خدمات الإعلام العامة، الرائدة في دولة الإمارات، وقناة «آي 24 نيوز» الإسرائيلية، وهي شبكة إخبارية دولية، تبث باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، انطلاقاً من استوديوهاتها في ميناء يافا والولايات المتحدة وأوروبا، مذكرة تفاهم لتحديد أطر التعاون الثنائي بين الجانبين في مجال الأخبار والقضايا الراهنة والتقارير وإنتاج المحتوى.

وتأتي هذه المذكرة بما ينسجم مع أهداف الجانبين في تطوير عملية إنتاج المحتوى المتميز الذي يواكب تطلعات الجمهور واهتماماته، مع التركيز على المحتوى الرقمي.

وقال عبدالرحيم البطيح النعيمي القائم بأعمال مدير عام أبوظبي للإعلام: «نحرص على العمل مع مختلف الجهات الإعلامية التي تسعى لتقديم المحتوى المتنوع بأعلى مستويات الكفاءة المهنية، حيث تأتي هذه المذكرة تأكيداً لسعينا إلى تحقيق رؤية الإمارات وطموحاتها في إقامة علاقات راسخة وقوية مع مختلف المؤسسات والخبرات الإعلامية الإقليمية والعالمية».

وأضاف: «إن صناعة الإعلام تتطلب شراكات استراتيجية لتحقيق الاستدامة والإبداع وتعزيز جودة المنتج الإعلامي ومخرجاته، وتُسهم هذه الشراكة مع «آي 24 نيوز» في تطوير القدرات الإنتاجية لتقديم مضامين إعلامية مميزة وهادفة».

برعاية عبدالله بن زايد.. افتتحه نهيان بن مبارك «افتراضياً»

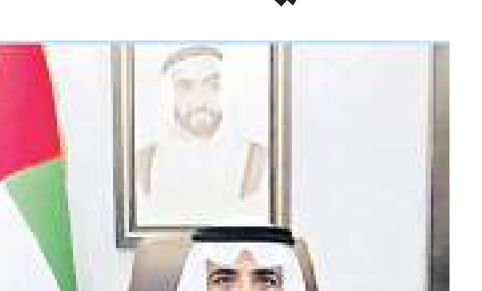
منتدى تعزيز السلم يناقش دور القيم في الأزمات والعولمة



أبوظبي:

إيمان سرور ومحمد علاء

تحت رعاية سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، افتتح سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، مساء الاثنين، جلسات أعمال ملتقى «منتدى تعزيز السلم» السابع «افتراضياً» بعنوان «قيم ما بعد كورونا.. التضامن وروح ركاب السفينة»، برئاسة الشيخ العلامة عبدالله بن بيّه، رئيس المنتدى، رئيس المجلس العلمي الأعلى لجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، وبمشاركة وزراء وممثلي حكومات ومنظمات دولية وقادة دينيين، وكوكبة من كبار العلماء والمفكرين والأطباء وعلماء الاقتصاد والفاعلين السياسيين، وعموم أهل النظر والحكمة في العالم. وتبحث أعمال الملتقى على مدى ثلاثة أيام، جملة من الموضوعات التي تشغل الوعي الكوني في هذه المرحلة الحرجة «جائحة كورونا»، ودور القيم في الأزمات والعولمة والدولة الوطنية.



وزير التسامح: قيادتنا مكنتنا من الإسهام في مسيرة البشرية

أكد سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، في كلمته في الجلسة الافتتاحية، أن دولة الإمارات، وهي تحتفل في العام المقبل؛ بمرور خمسين عاماً على تأسيسها، قد حددت لنفسها هدفاً رئيسياً في الخمسين عاماً المقبلة، بأن تظل دائماً، تتخذ من القيم والمبادئ الإنسانية، أساساً قوياً وراسخاً لمسيرتها، وعلى نحو تتأكد فيه دائماً قيم التسامح والتعايش والتكافل والعدل، والسعي إلى تحقيق الخير للجميع، دون تفرقة أو تمييز.

وأشار إلى أن الرؤية الحكيمة لقيادتنا الرشيدة تجعلنا قادرين على الإسهام الفاعل في مسيرة البشرية.

عزم وتصميم

وأضاف أن الدولة تتطلع بعزم وتصميم، نحو المستقبل وتسعى إلى التعامل مع تطوراته، بحكمة ونجاح. لافتاً إلى الاعتزاز بالرؤية الحكيمة، لقادة الوطن، ومقدرتها على الإسهام الفاعل في مسيرة البشرية، وهذا ما يؤكده دائماً صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بجهوده المتواصلة، في دعم كل المبادرات التي تهدف إلى تحقيق حاضر ناجح، ومستقبل مزدهر في الدولة والمنطقة والعالم، على نحو يواكب كل المستجدات، ويؤكد مبادئ التضامن والعمل المشترك بين الجميع، ويسهم في تحقيق الخير، وتطوير الممارسات النافعة في كل الميادين والمجالات.

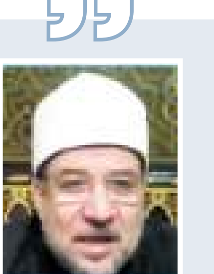
وقال إن الإسلام هو الدين الحنيف الذي يحترم الفكر والعقل ويدعو إلى المبادرة والتضامن والعمل المشترك في سبيل الخير.. لقد كان الإسلام وسيبقى مرتبطاً؛ بمنظومة القيم والمبادئ الإنسانية التي تحقق العدل والحرية والحياة الكريمة للفرد، والتقدم والرخاء للمجتمع والعالم.

مسيرة المجتمع

وأكد سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، أن مبادئ القيم في مسيرة المجتمع تقوم على مساهمة السكان الذين يتمتعون بالتفكير السليم ولديهم القدرة على التواصل مع الآخرين، وأنهم بفكرهم وسلوكهم يحددون كفاءة المجتمع في مسيرة العالم، ولا بد من تنمية حماس الجميع للعمل من أجل الجميع بناء على التضامن ونبذ الخلافات.

وأضاف، أن العالم ما بعد «كورونا»، سوف يظل، وهو يواجه تحديات دائمة في مسيرته، سواء في ذلك، ثورة المعلومات والتقنيات وانتشار الآلات الذكية، أو التحالفات الاقتصادية والحروب التجارية، أو الدعوات العنصرية والطائفية والشعبوية، أو النزاعات والصراعات، بين الدول، أو بين الجماعات والطوائف، أو تحديات البيئة والمناخ، أو التعليم والرعاية الصحية، والتنمية البشرية والمجتمعية، بشكل عام، وهي تحديات يشترك فيها جميع البشر، وتتصل مباشرة، بتشكيل معالم الحاضر والمستقبل، في كل مكان في العالم.

وأعرب سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، في ختام كلمته، عن أمله بأن يكون هذا المنتدى، مجالاً لتأكيد حرص الجميع، في المجتمعات المسلمة؛ بل وفي العالم كله، على الأخذ بالوسائل والمبادرات، اللازمة لمواجهة هذه التحديات، وأن يطلق المشاركون بتوصياتهم ومقترحاتهم، في هذا الملتقى صيحة عالية، بأن التضامن والتكافل، في كل مكان في العالم، هو الوسيلة الفعالة، لمواجهة هذه التحديات، وأن المجتمعات المسلمة، قادرة تماماً، على الإسهام الكامل، في هذا المسعى.



مختار جمعة: الشدائد والمحن والنوازل تتطلب التعاون والتراحم

وفي كلمته التأطيرية قال الشيخ عبدالله بن بيّه: إن الملتقى يأتي هذا العام في سياق التحديات الوجودية التي تواجه الإنسانية جمعاء، جراء الوباء الذي غير برامج وخطط البشرية وأعاد ترتيب أولوياتها. مشيراً إلى أن أزمة «كورونا» علمتنا دروساً وأشهدتنا حقائق منسية.

ركاب السفينة

وأضاف، أن روح ركاب السفينة كانت حاضرة بقوة في استراتيجية دولة الإمارات للحد من انتشار الوباء عالمياً، وأن المنتدى يطمح بدعوته لهذه النخبة من أرباب الفكر المبدع والنظر المثمر من الحكماء والعلماء من أهل الاختصاصات المختلفة، من خبراء الصحة في المنظمات الدولية، وكبار صناع القرار وعلماء الاجتماع، والعلوم الإنسانية، والقادة الدينيين، أن يرسم ملامح رؤية جديدة تعيد ضبط التوازن بين الكليات بشكل يضمن منظومة علاقات دولية أكثر إنسانية ومنظومة اقتصادية أكثر مساواة ورحمة، منظومة تتخذ الإنسان غاية فتركّز على تنمية الحياة والإنسان والبيئة وتستثمر في تعزيز السلام.

نور الحق قادري

وأشار إلى أن الأمل المعقود في أن تسهم مباحثات ومطارحات المشاركون في الملتقى طوال الأيام الثلاثة، في لفت انتباه العالم إلى الانطلاقة الجديدة التي تتيحها هذه الأزمة، والدعوة إلى ميلاد إنسان جديد، برؤية جديدة للعالم، يعيد بناء ذاته وعلاقاته بجنسه وبالأمم الأخرى من المخلوقات بجنبه.

محمد العيسى: المنتدى ما فتئ بجهوده المباركة يرسّخ قيم السلم

وختم ابن بيّه كلمته؛ بالإشارة إلى أن «حلف الفضول الجديد»، يمثل التجسيد المفهومي والإجرائي الأمثل لروح ركاب السفينة، ويمكن أن يشكل مرجعية قوية لهذه الانطلاقة الجديدة.

التعاون والتراحم

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية: إن الشدائد والمحن والنوازل العامة تتطلب التعاون والتراحم بين بني البشر، والإسلام دين مبني على التراحم والتكافل واحترام آدمية الإنسان وإعلاء قدره، ولا يمكن أن نكون شركاء حقيقيين لعالم اليوم، ما لم نكن مؤثرين وفاعلين فيه. مشيراً إلى أن جميع الأديان السماوية معنية بتحقيق التراحم بين بني البشر، والمؤمنون الحقيقيون هم أكثر الناس قرباً من المعاني الأخلاقية والإنسانية، وتعاطياً معها، وتعاملاً بها.



سام براون

وأكد أن البشرية لو أنفقت على التكافل والتراحم الإنساني معشار ما ينفق على الحروب؛ لتغير وجه الكون والحياة، وهو ما يجب أن نعمل عليه، وأن يعمل عليه ويتبناه كل عقلاء العالم وحكمائه؛ على النحو الذي يتبناه الملتقى السابع؛ لمنتدى تعزيز السلم.

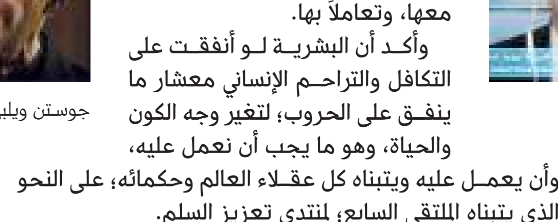
وقال سام براون باك، سفير الحريات الدينية في وزارة الخارجية الأمريكية: إن العالم أكثر اتحاداً بسبب جهود دولة الإمارات، وبدون التعاون لن يمكننا التغلب على هذه الجائحة والتي ستكون لها آثار تتجاوز آثارها الصحية. مشيراً إلى أن هذا المنتدى يجمع أصحاب نيات حسنة ويستحق القائمون عليه الشكر، للعمل الدؤوب لمصلحة كل الشعوب، وتحشيد قواهم وإمكانياتهم لتعزيز قيم الفضيلة والرحمة وترسيخ خطاب التسامح والسلام على المستوى العالمي.

عبدالله بن بيّه: تحديات وجودية تواجه الإنسانية جمعاء

وتحدث في الافتتاح الدكتور محمد عبد الكريم العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي؛ حيث قال إن المنتدى ما فتئ يطلع بجهوده المباركة لترسيخ قيم السلام في عالمنا، مقرباً وجهات نظر التنوع الديني والفكري، مشمولاً بتنوع المؤسسات العامة والخاصة ذوات الصلة، كل ذلك من أجل تعزيز سلام الجميع، منطلقاً من المشترك الإنساني الواحد.

تقارب وتفاهم

وقال: إن عالم اليوم أصبح أكثر إمكاناً في تقاربه وتفاهمه من قبل، ذلك بما فتح الله عليه من وسائل العولمة والمعرفة الحضارية، التي يفترض أن تزيل الحواجز النفسية المصطنعة، وتضع الجميع أمام منصات مفتوحة على بعض، لا تنقص تقاربها وحوارها المصارحة والمكاشفة؛ بطرح كل الموضوعات العالقة وبكل شفافية. فالحوار الحضاري لا بد أن يصل بالجميع؛ للعمل معاً في دائرة المشتركات والتفاهم والاحترام المتبادل.



جوستن ويلبي

وأضاف أن جائحة كورونا أكدت أن الإنسانية أسرة واحدة، وأن عالمنا كما يقال قرية صغيرة، وأن هذا العالم متشارك، وإذا أدركنا ذلك؛ فإننا يجب أن ندرك من جانب آخر؛ بأننا أمام تحدي تعزيز الوعي الإيماني والفكري، وتعزيز الوعي الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي في العالم، ولا بد من تحويل هذا التنوع الإيجابي إلى أن يكون مصدر إثراء وعطاء، لا مصدر كراهية وعناء وشقاء.

أمل للبشرية

وتوجه نور الحق قادري، وزير الشؤون الدينية والتحالف بين الأديان في باكستان، بالشكر إلى دولة الإمارات والمنتدى والشيخ عبدالله بن بيّه؛ على هذه الجهود الإنسانية الراقية، التي تشكل أملاً واعداً للبشرية. مشيراً إلى أن الخوف والقلق أرعبا بعض الناس فتسابقوا على تخزين ما يحتاجون إليه؛ في حين نهض آخرون بكل طاقاتهم وقدراتهم، للطمأنة والمساعدة في تدبير شؤون الضعفاء والمحتاجين. وقال: في المحن والأزمات الكبرى، من الطبيعي أن تسود القيم الإنسانية في السلوك الجمعي للناس، لكن مع الأسف أن ذلك سرعان ما يتراجع، حالما تنجلي الغمة، ما يستدعي القيام بما يشجع على التضافر والتكافل الاجتماعي من خلال تحقيق العدل الاجتماعي.

وتحدث جوستن ولبي، رئيس أساقفة كنتربري، واصفاً جائحة «كورونا» بأنها كارثة نهاية العالم Apocalypse، وعندما نفهم الكلمة بشكل صحيح، نكتشف أنها تعني الكشف عن شيء كان متوارياً، فالوباء قد كشف حقائق كثيرة، مثل: عدم المساواة في التوزيع الاقتصادي، والانقسامات العرقية والإثنية، وأولوياتنا المعكوسة؛ عندما يتعلق الأمر بنوع من المهن التي كنا نبالغ في العناية بها، واستغلالنا السيئ لمخلوقات الله وخلقه.

الجلستان الثانية والثالثة

عقدت الجلسة الثانية بعنوان «الجائحة وروح ركاب السفينة»؛ برئاسة الدكتور حمدان المزروعي، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وتحدث فيها المطران أنجيلوس، رئيس أساقفة الكنيسة القبطية في لندن عن «وضع العالم ووحدة المصير الإنساني». كما تحدث الدكتور سالم المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) عن «الأزمة الصحية باعتبارها أزمة إنسانية» والدكتورة رجاء مكاوي، سفيرة المملكة المغربية لدى الفاتيكان، عن «التقدم العلمي والتكنولوجي والاتصالي والأزمات الإنسانية».

وتحدث الدكتور باتريك ديكسون عن «الأزمات الإنسانية وروح ركاب السفينة». وكان آخر المتحدثين فيها الدكتور عبد الحميد عشاق، منسق «موسوعة السلم في الإسلام».

وكانت الجلسة الثالثة «القيم في الأزمات»، برئاسة الدكتور أحمد السنوني، مدير«برنامج إعداد العلماء الإماراتيين»، وتحدث فيها الدكتور إبراهيم مشروح، مدير تحرير مجلة «السلم»، والبروفيسور ستانلي هويرواك عن «أزمة كورونا وسؤال الأخلاق – نحو تجديد أخلاقي وقيمي».

خليفة بن طحنون يستقبل وزير خارجية أوكرانيا في واحة الكرامة

استقبل الشيخ خليفة بن طحنون آل نهيان، المدير التنفيذي لمكتب شؤون أسر الشهداء، في ديوان ولي عهد أبوظبي، الاثنين، في واحة الكرامة، دميترو أيفانوفيج كوليبا، وزير خارجية أوكرانيا الذي يزور الدولة رسمياً، وسط إجراءات وتدابير احترازية ووقائية.

ولدى وصول الوزير الضيف إلى واحة الكرامة، استعرض مع الشيخ خليفة بن طحنون، مراسم حرس الشرف، ثم وضع إكليلاً من الزهور أمام نصب الشهيد الذي يتكون من 31 لوحاً يستند كل منها إلى الآخر، رمزاً للوحدة والتكاتف والتضامن، بين قيادة دولة الإمارات وشعبها وجنودها الأبطال.

وتجول كوليبا في مختلف أجنحة الواحة، مستمعاً إلى شرح مفصل من الشيخ خليفة بن طحنون، عن الواحة ومرافقها التي تجسد تفاصيلها بطولات أبناء دولة الإمارات البواسل، وتضحياتهم وتعبّر عن كثير من القيم والدلالات الوطنية الجليلة.

وفي ختام الجولة كتب الوزير الأوكراني، كلمة في سجل الزوار، عبر فيها عن تثمينه لشهداء دولة الإمارات.

يشار إلى أن الواحة معلم وطني وحضاري في العاصمة أبوظبي، حيث شيدت تخليداً لبطولات شهداء الإمارات وتضحياتهم.

(وام)



خليفة بن طحنون ووزير خارجية أوكرانيا يستعرضان حرس الشرف في الواحة

عقدت الدورة الأولى عن بعد وناقشت التطورات الإقليمية والدولية

اللجنة المشتركة بين الإمارات والقمر المتحدة تبحث تعزيز التعاون

قرقاش: علاقاتنا تحظى باهتمام قيادتي وحكومتي البلدين

علاقات استثمارية مميزة للدولتين بالعديد من القطاعات

توقيع محضر الاجتماع ومذكرة تفاهم لإنشاء لجنة مشتركة

انطلقت أمس أعمال الدورة الأولى للجنة المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات، ووزارة الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية القمر المتحدة، والتي عقدت «عن بعد» عبر تقنية الاتصال المرئي.

ترأس جانب دولة الإمارات الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، في حين ترأس جانب جمهورية القمر المتحدة ظاهر ذو الكمال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالمغتربين، بحضور عدد من المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى من عدد من الوزارات والجهات ذات العلاقة في البلدين.

وقال الدكتور أنور بن محمد قرقاش في كلمته: «إن أعمال اللجنة المشتركة الإماراتية - القمرية في دورتها الأولى تأتي استكمالاً للجهود الثنائية واللقاءات المتواصلة التي جمعتنا خلال الفترة الماضية، بهدف تطوير العلاقات بين البلدين، وبحث سبل التعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك».

وأضاف:«تحظى العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وجزر القمر باهتمام من قيادتي وحكومتي البلدين، استناداً إلى أسس التفاهم والتنسيق والمصالح المشتركة، وما رافق ذلك مؤخراً من اتساق في المواقف تجاه العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وقد جاء افتتاح سفارة دولة الإمارات في عاصمة جزر القمر موروني، تتويجاً للتطور الذي أحرزته العلاقات الثنائية».

وأشار إلى أن هذه العلاقات شهدت تقدماً ملحوظاً خلال السنوات الماضية، ولا سيما في المجال الاقتصادي، حيث احتلت دولة الإمارات المرتبة الأولى عالمياً كأكبر الدول المصدرة لجمهورية



أنور قرقاش

جزر القمر في العام 2019، فيما شكلت السوق الإماراتية خامس أكبر وجهة للصادرات القمرية على مستوى العالم. وأكد أن الدولتين تمتلكان علاقات استثمارية مميزة في العديد من القطاعات، مثل: الخدمات المالية، والسياحة، والإنشاءات والتطوير، وخدمات التجزئة، معرباً عن الأمل في أن تشكل هذه اللجنة فرصة لعقد المزيد من الشراكات الاستثمارية، والمساهمة في ازدهار القطاعات الواعدة في جزر القمر، ومعالجة التحديات التي تقف أمام نموها.

وفي ما يتعلق بالتبعات الصحية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، قال قرقاش: «إن دولة الإمارات أصبحت اليوم أكثر إصراراً والتزاماً بتطوير علاقاتها الاقتصادية مع الدول الشريكة والصديقة، ومن ضمنها جمهورية جزر القمر، بهدف التعاون في تجاوز التحديات القائمة، والاستفادة من الفرص المستقبلية، وتوظيفها في خدمة المصالح المشتركة للجانبين».

وتناول الجانبان المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة، ومواقف الطرفين إزاءها، كما ناقشا التعاون المشترك في المنظمات الإقليمية والدولية، بما يسهم في نقل وجهات نظر متقاربة إلى المجتمع الدولي، وبما يخدم القضايا والتحديات المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأكد الجانبان تعزيز العلاقات الثنائية ودفعها إلى الأمام في مختلف الجوانب لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، وعلى رغبتهما في خلق المزيد من الفرص للأعمال والاستثمار، والعمل على تحفيز تبادل الخبرات في مجموعة من المجالات ذات المنفعة المتبادلة.

كما وقع الجانبان على محضر اجتماع الدورة الأولى من اللجنة المشتركة وعلى مذكرة تفاهم بشأن إنشاء لجنة مشتركة للتعاون بين وزارتي الخارجية. (وام)

قرقاش يبحث مع وزير الخارجية الأوكراني تعزيز العلاقات

التقى الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، ديميترو كوليبا وزير خارجية أوكرانيا، واستعرضا العلاقات بين دولة الإمارات وجمهورية أوكرانيا، إضافة إلى ملفات ذات اهتمام مشترك.

وتضمنت المحادثات بين الدكتور أنور قرقاش و ديميترو كوليبا، التي جرت أمس في ديوان عام وزارة الخارجية والتعاون الدولي في أبوظبي، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، لاسيما في المجالات الاقتصادية، وإمكانيات التعاون الواسعة والآفاق الجديدة لتطويرها.

وتناول اللقاء آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية؛ حيث تبادل وزير الدولة للشؤون الخارجية مع المسؤول الأوكراني، وجهات النظر حول التطورات والمستجدات الدولية، وبخاصة في الشرق الأوسط. (وام)

«الخارجية»: لا تغيير في سياسة دخول الإسرائيليين

أبوظبي: «الخليج»

أكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، رداً على التقارير الإعلامية الأخيرة المتداولة حول دخول مواطنين إسرائيليين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، أن شركة «فلاي دبي» قدمت اعتذارها للمسافرين المتضررين الذين واجهوا تأخيراً لدى وصولهم إلى دبي، الاثنين، وأن الشركة تقوم حالياً بمراجعة أسباب التأخير وإعادة التحقق من العمليات والإجراءات لمنع أي تأخير في الرحلات المقبلة.

وتبقى السياسة التي تسمح بدخول المواطنين الإسرائيليين دون تغيير، وتستمر الإمارات العربية المتحدة في الترحيب بهم على أراضيها.

.. وتتسلّم نسخة من أوراق اعتماد السفير التونسي

تسلم خالد عبدالله بالهول، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، نسخة من أوراق اعتماد معز بن ميم، سفير تونس المعين لدى الدولة، عبر تقنية الاتصال المرئي.

وتمنى بالهول للسفير التونسي، التوفيق والنجاح في أداء عمله، بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين دولة الإمارات وبلاده، فيما أعرب السفير التونسي الجديد عن سعادته بتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات، لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة، بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله. (وام)

وزير خارجية أوكرانيا خلال زيارته إلى أبوظبي:

الإمارات ضمن الدول العشر الأقوى نفوذاً اقتصادياً



أبوظبي: سلام أبوشهاب

أكد دميترو كوليبا، وزير الخارجية الأوكراني، أن الإمارات واحدة من الدول العشر الأقوى نفوذاً اقتصادياً في العالم، وأصبحت اليوم منبراً للتأثير الاقتصادي، ومنارة للابتكار والإبداع، وهي دولة متميزة مبنية على أسس التقدم، والتسامح والأمل والتفاؤل.

وقال الوزير الذي وصل إلى أبوظبي في زيارة رسمية للدولة، في تصريحات صحفية، إن زيارته للإمارات تأتي في إطار التحضير لزيارة فولوديمير زيلينسكي، رئيس جمهورية أوكرانيا إلى دولة الإمارات، لتوسيع نطاق اتفاقيات التعاون التي سيوقعها البلدان الصديقان.

ورفع الوزير الأوكراني الشكر إلى دولة الإمارات قائلاً إنها إحدى أوائل الدول التي استجابت سريعاً لنداء أوكرانيا، وقدمت لها يد المساعدة في حربها على فيروس «كورونا».



وزير الخارجية الأوكراني يتحدث إلى سلام أبوشهاب

إكسبو 2020 سيكون الحدث العالمي الأهم في التاريخ المعاصر

قال الوزير إنه أجرى محادثات مع سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وعدد من كبار المسؤولين، لبحث تعزيز التعاون، بما يسهم في تحقيق طموحات وتطلعات قيادتي البلدين والشعبين الصديقين، داعياً شركات الطاقة الإماراتية للاستثمار في الطاقة الهيدروجينية، التي تُعدّ طاقة المستقبل، حيث تُمثّل أوكرانيا المزوّد الأول لمادة الهيدروجين إلى الأسواق العالمية.

وأكد أن إكسبو 2020 في دبي سيكون الحدث العالمي الأهم في التاريخ المعاصر لدولة الإمارات، وأوكرانيا ستشارك بفعالية فيه، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين الإمارات وأوكرانيا وصل إلى مليار و65 مليون دولار العام الماضي، وأن نحو 250 ألف أوكراني زاروا الإمارات العام الماضي.

ابتكار وإبداع

وعن علاقات الإمارات وأوكرانيا، قال إن الإمارات أصبحت اليوم منبراً للتأثير الاقتصادي، ومنارةً للابتكار والإبداع في العالم، وأصبحت واحدةً من الدول العشر الأقوى نفوذاً اقتصادياً في العالم، وهي دولة متميزة مبنية على أسس التقدم، والتسامح والأمل والتفاؤل، أسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وفق رؤيته الحكيمة، وسارت على النهج ذاته القيادة الرشيدة، والإمارات الحديثة واحة غناء أخذت على عاتقها مهمة القيادة الإقليمية منذ أكثر من نصف قرن، وأتقدم بأحر التهاني القلبية لدولة الإمارات قيادةً وشعباً بمناسبة اليوم الوطني الـ 49، وما يثير الإعجاب على نحو خاص هو توظيف أحدث التقنيات لخدمة كل مناحي الحياة.

> مليار و65 مليون دولار حجم التبادل التجاري عام 2019

وأضاف: دولة الإمارات شريكنا المُقرّب الموثوق، ونولي اهتماماً لتعزيز سبل التعاون الشامل، لقد خضعت علاقتنا لاختبارات عدة على مدى تاريخنا المشترك، وعليّ الاعتراف بأننا تمكنا من اجتيازها بامتياز، وخاصة في يناير/كانون الثاني 2018، عندما أثمر تعاوننا عن فك أسر أربعة أوكرانيين كانوا محتجزين بالإكراه في ليبيا.

وقال: الإمارات إحدى أوائل الدول التي استجابت سريعاً لنداء أوكرانيا، وقدمت لها يد المساعدة في حربها على وباء فيروس «كورونا»، ففي 10 إبريل، أقلعت إحدى طائرات شركة الاتحاد للطيران خصيصاً لتسليم أوكرانيا 11 طناً من المساعدات، ونحن في غاية الامتنان.

معاهدة السلام

وعن معاهدة السلام الإماراتية ـ الإسرائيلية ودورها، أكد أنها تُسهم في تحقيق الاستقرار الأمني لمنطقة الشرق الأوسط والخليج، مع إيجاد فرص استثمارية جاذبة ومجزية لكل دول العالم.

وعن مشاركة أوكرانيا في إكسبو-2020، أكد أنه سيكون الحدث العالمي الأهم في التاريخ المعاصر لدولة الإمارات، وأوكرانيا بصدد الاستعداد والتخطيط للمشاركة بالشكل الأمثل، وستسهم مشاركتنا في تعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، وأوكرانيا تشارك في مختلف المعارض والفعاليات الكبرى في الإمارات.

اتفاقيات

وقال إن هدف زيارته مناقشة إمكانية تعزيز التعاون في مجالات واعدة وخاصةً الزراعة والأمن الغذائي والاستثمار، لنضمن استغلال الفرص المتوافرة. ووقّعنا اتفاقيتين تيسران المزيد من إمكانات التفاعل مع الإمارات في التجارة والاقتصاد. كما تأتي الزيارة تحضيراً لزيارة فولوديمير زيلينسكي، رئيس جمهورية أوكرانيا إلى دولة الإمارات، لتوسيع نطاق الاتفاقيات التي سنوقّعها، وحالياً يتألف الأساس القانوني للعلاقات الأوكرانية الإماراتية من أكثر من 30 وثيقة، ونعمل على التحضير لتوقيع اتفاقياتٍ في المستقبل، للاعتراف برخص القيادة وتبادلها، والتعاون في الاستثمار الصناعي، والملكية الفكرية، والسياحة، والحرب على الإرهاب.

وأضاف: نحن نقدر بشدة تجنب دولة الإمارات القيام بأي فعلٍ يمكن تفسيره بأنه اعتراف بالتغيرات التي طرأت على أوضاع الأراضي المحتلة مؤقتاً في شبه جزيرة القرم، وبعض مناطق دونيتسك ولوهانسك.

التبادل التجاري

وعن حجم التبادل التجاري، قال: منذ عام 2017، نشهد نمواً مستمراً في العلاقات التجارية، وللمرة الأولى منذ 10 سنوات، زادت قيمة التبادل التجاري في البضائع والخدمات، ووصلت إلى مليار و65 مليون دولار، عام 2019، وآمل بأن نتمكن هذا العام من تحقيق أرقامٍ مشابهةٍ، برغم التباطؤ الناجم عن «كوفيد-19»، ونرحب بأحدث مبادرات دولة الإمارات المتمثلة بتوقيع مذكرة تفاهم في الأمن الغذائي، ونحن على أهبة الاستعداد لتوسيع تعاوننا في هذا المجال.

وأضاف: الإمارات أحد أهم المستوردين للمنتجات الغذائية والزراعية الأوكرانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتشكل المنتجات الزراعية أكثر من 55% من صادرات أوكرانيا لدولة لإمارات.

وقال: بالتعاون مع سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، وضعنا عدداً من الأهداف الطموحة لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، وسأحملها معي إلى كييف، وآمل أن نعقد العام المقبل اجتماعاً منتظماً للجنة الحكومية الدولية المشتركة، لتكون لدينا الفرصة لتحليل نتائج عملنا وتحديد أولوياتنا المستقبلية.

> 250 ألف أوكراني زاروا الإمارات العام الماضي

الفضاء

وعن التعاون الفضائي والمجالات الأخرى، قال: لدينا تجربة تعاونٍ ناجحةٍ مع دولة الإمارات في الاستكشافات الفضائية، حيث شاركت أوكرانيا في عمليات إطلاق الأقمار الصناعية الإماراتية دبي سات -1 ودبي سات 2.

وأكد أن الامارات حققت نجاحات في الطاقة المتجددة ما يجعلها الشريك المفضل لدينا، كما لدى أوكرانيا مصادر طاقة متجددةٍ واعدة في كل مناطقها، بما في ذلك الطاقة المائيةٍ والشمسيةٍ وطاقة الرياح والكتلة الحيوية والطاقة الحرارية الجوفية.

الطاقة النووية السلمية

وفيما يتصل بالتعاون في الطاقة النووية السلمية، قال: خلال السنوات الأخيرة، قطعت دولة الإمارات خطواتٍ طموحة ومتسارعة في الطاقة النووية بالانضمام إلى نادي الطاقة النووية السلمية العالي، وتمتلك أوكرانيا 15 مفاعلاً نووياً، ولديها تجربة متميزة في هذا المجال، وهناك شراكة قوية وفعالة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونحن على استعداد للتعاون مع دولة الإمارات في هذا المجال.

الطائرة الأوكرانية المنكوبة

وعن المحادثات مع إيران حيال كارثة الطائرة الأوكرانية المنكوبة، قال: أوكرانيا تُمثّل حالياً نفسها إلى جانب الدول التي فقدت مواطنيها في هذه الكارثة، وحريصة على تحقيق العدالة وإعادة الحق عن طريق المفاوضات السلمية، والتوصّل لحلّ عادل يُرضي كافة الأطراف.

الدور التركي

وعن الدور التركي في زعزعة الاستقرار وتجاوزاتها في المنطقة، أوضح أن العلاقات بين أوكرانيا وتركيا قائمة على حسن الجوار، والعلاقات التجارية.

الاستثمارات

وعن تشجيع أوكرانيا المشاريع الاستثمارية، قال: البيئة الاستثمارية التي تسود أوكرانيا حالياً من الأفضل في أوروبا الشرقية، والحكومة الأوكرانية تتخذ إجراءات مكثفة وشاملة لتحسين مناخ الاستثمار وتهيئة أفضل الظروف للمستثمرين الأجانب، ومن المتوقع تفعيل حزمة التشريعات المسماة «مربية الاستثمار» التي تعنى بدعم الدولة للمشاريع الاستثمارية الضخمة قريباً، وستحظى المشاريع الاستثمارية التي تفوق قيمتها 30 مليون يورو (أو ما يسمى بالمستثمرين الاستراتيجيين) بتسهيلات خاصة، ومن الممكن أن تمنح دولة أوكرانيا المستثمرين الاستراتيجيين جملةً من الحوافز الجاذبة. وقال في يناير 2018، أنشأنا نظام الإعفاء من التأشيرة بين الإمارات وأوكرانيا، ما ساهم في زيادة تدفق السياح، ومضاعفة أعداد الرحلات الجوية، وخلال العام الماضي زار 250 ألف أوكراني دولة الإمارات.

ويقيم حالياً في الإمارات 12 ألف أوكراني، ويعملون في المجالات المالية والتجارية والطبية والتعليمية، والضيافة، ومنهم يملكون مشاريع خاصة.

ثورة علمية في الطب التجديدي والحيوي

إطلاق تقنية الطباعة رباعية الأبعاد في مستشفى القاسمي



الشارقة:
ميرفت الخطيب

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن إطلاق تقنية طبية مبتكرة في مستشفى القاسمي بالشارقة لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، التي ستُحدِث نقلة نوعية في علم الطب التجديدي والحيوي من خلال جهاز Dr.INVIVO للطباعة الحيوية رباعية الأبعاد، والتي تمهد لحقبة جديدة في علاج القدم السكري والجروح المزمنة والحروق، وذلك في إطار خطط وبرامج الوزارة لإحداث تحول في مجال الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، وتوفير أحدث الطرق العلاجية، وتقديم خدمات صحية تخصصية شاملة ومبتكرة بمعايير عالية.



الجهاز الحديث

عبدالرحمن العويس

يوسف محمد السركال

> فريق إماراتي يجري عملية رباعية الأبعاد بمستشفى القاسمي
>
> الوزارة تطلق أول مركز للتميز لتدريب أطباء المنطقة

شهد مستشفى القاسمي، إجراء أول عملية من نوعها في المنطقة لأحد مرضى الجروح المزمنة باستخدام جهاز الطباعة الحيوية رباعية الأبعاد، بفريق طبي إماراتي يقوده الدكتور صقر المعلا نائب المدير الفني لمستشفى القاسمي رئيس قسم التجميل والترميم والحروق، والفريق الطبي في قسم الجراحة التجميلية، بالتعاون مع الطاقم الطبي الكوري.

وتم نقل مجريات العملية الجراحية بشكل مباشر إلى غرفة المحاضرات بحضور عدد من قيادات الوزارة والمسؤولين والمختصين وممثلي وسائل الإعلام المتعددة، لتغطية الإنجاز الطبي البارز للإمارات على مستوى الشرق الأوسط. بالتزامن مع ورشة عمل تدريبية ومحاضرات للأخصائيين عن الطب التجديدي وعلاج الجروح والطباعة الحيوية ثلاثية ورباعية الأبعاد.

استقطاب الابتكار

وأكد عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، حرص الوزارة على استقطاب كل ما هو مبتكر في تكنولوجيا القطاع الصحي واستشراف مستقبل الرعاية الصحية والتمكين من تحقيق مستهدفات عام الاستعداد للخمسين، في إطار جهودها لإحداث تحول في الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، وتوفير أحدث الطرق العلاجية، وتقديم خدمات صحية تخصصية شاملة ومبتكرة بمعايير عالية؛ حيث تمتلك الوزارة كافة مقومات النجاح للوصول إلى نموذج صحي مبتكر يعزز قدراتها التنافسية، بما ينسجم مع مئوية الإمارات 2071، مشيداً بكفاءة الطاقم الطبي الإماراتي ونجاحه في إجراء عمليات جراحية نادرة ومعقدة وتوظيف أحدث التقنيات الطبية لترسيخ الثقة بكوادرنا ومؤسساتنا الوطنية.

وأشار العويس، إلى أن الوزارة ماضية في استراتيجيتها للتطوير والتحديث على الخدمات والتجهيزات الطبية بهدف توفير أفضل طرق العلاج، ومواكبة أحدث الابتكارات الطبية وتطوير كفاءة الكوادر الجراحية وتعزيز الشراكات الدولية مع المؤسسات الصحية المرموقة.

مركز تميز وتدريب

ولفت الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، إلى حرص الوزارة على توفير أحدث الابتكارات الطبية، لضمان خدمات الرعاية الصحية الأمثل للمرضى بأفضل نوعية، من خلال تعزيز الابتكار والتميز، واعتماد أفضل سبل العلاجات في مستشفياتها، لافتاً إلى أن الوزارة ستطلق أول مركز للتميز والتدريب للأطباء في منطقة الشرق الأوسط في مستشفيات الوزارة، مما يتيح تدريب عدد كبير من الأطباء لاستخدام التكنولوجيا في بلدان المنطقة.

مبدأ عمل التقنية

وأشار الدكتور صقر المعلا، إلى أن الجهاز المبتكر يقوم باستخلاص الخلايا من الأنسجة الدهنية ومعالجتها، وبعد استخدام تقنية الطباعة رباعية الأبعاد يثبت الطبيب الرقعة الجلدية لتغطية الجرح.

موضحاً أن مدة العملية لا تتجاوز 45 دقيقة ولا يحتاج مريض القدم السكري إلى إجراء العملية أكثر من مرة واحدة، كما أن معدل التئام الجروح يتم في غضون أسبوعين إلى 4 أسابيع، على عكس الطرق المستخدمة حالياً والتي تمتد أحياناً إلى 6 أشهر، وبعدها باستطاعة المريض ممارسة حياته بشكل طبيعي. ولم يتم حتى الآن تسجيل أي أعراض جانبية أو مضاعفات ما بعد العملية؛ حيث يضمن العلاج عن طريق الطباعة الحيوية عدم الاحتياج لمكوث المرضى في المستشفيات.

وأشار إلى أن تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد قد تم إدخالها في مستشفى القاسمي منذ عام 2016 في جراحة التجميل والإصابات والحوادث والأورام والتشوهات التي تصيب الوجه والرقبة، إضافة إلى الأطراف الاصطناعية؛ حيث يتم تصوير الجزء المبتور المطلوب ترميمه عن طريق الأشعة المغناطيسية أو المقطعية، وتعطي الشكل المطلوب للأطراف المبتورة ويتم تصنيعها وتركيبها في فترة زمنية وجيزة.

نبض

الـ«نيولوك» والـ«نيوستايل» في الحياة

هل تطوير الإنسان للآلة وتطويعها لتصبح في خدمته جاء في وقته كي يتمكن العالم من الخروج من الأزمة الصحية والاقتصادية، وتجاوز محنة كورونا سريعاً واستعادة الحياة بشكلها السابق والمعهود، أم أن الوباء جاء في خدمة جدار عازل بين البشر فتقول الآلة كلمتها وتحل مكان الإنسان لأنها «أكثر أماناً ولا تنقل العدوى»؟ وفي الحالتين، هل كتبوا لنا أن نستعيد شكل حياتنا «القديم»، أم علينا التأقلم مع «النيولوك» الذي جعلنا نشبه الآلة و«النيوستايل» في طريقة العيش والتعاطي في المجتمع؟

هناك أسئلة لن نجد لها جواباً واحداً وحاسماً، تبقى معلقة ما دام للبشر حياة على الكرة الأرضية، إنما المؤكد، أننا نسير بشكل تلقائي نحو استبدال الكائنات الآدمية بالروبوتية في بعض المهن والأماكن، وبشكل أسرع مما كنا نتصور، حيث دعت الحاجة إلى وجود إنسان آلي غير معرض لالتقاط الوباء ولا لنقله إلى أي أحد، والحاجة إلى إنسان آلي آخر قادر على التعقيم وتوفير كل مستلزمات الوقاية والحماية في بعض الأماكن، لا سيما في المستشفيات والعيادات.

قبل مدة غير بعيدة، كنا نتحدث عن قلق الإنسان على مستقبله ومستقبل الأجيال القادمة من البطالة وازدياد أعداد الباحثين عن عمل ووظيفة، بسبب اتجاه بعض المؤسسات والمصانع العالمية إلى الاستغناء عن الأيادي العاملة، مقابل الاستعانة بروبوت وآلات تؤدي المهام على أكمل وجه وبتكلفة أقل خصوصاً على المدى الطويل، ثم جاء «كوفيد-19» ليجعل من الروبوت «حاجة ضرورية» لدى البعض، تضمن لهم النظافة والوقاية الصحية وتقليل مخاطر انتقال الوباء خصوصاً في المستشفيات والمطاعم وبعض الأماكن التي تتطلب تعاملات كثيرة بين البشر.

في معرض جيتكس للتقنية 2020 في دبي، أكد الخبراء أن الطلب زاد على الروبوتات بشكل كبير وملحوظ، وأن هناك 2،7 مليون روبوت صناعي يعمل حالياً في مصانع مختلفة حول العالم.

روبوت يجيد الطبخ، وآخر يقدم الطعام، وثالث يتفاعل بشكل مباشر مع البشر، وروبوت مجهز بمستشعرات تسمح له بالتنقل وقياس درجة حرارة الجسم، ورش المعقمات في الأماكن المغلقة.

بالأمس كنّا نتحدث عن الروبوت وكأنه شيء من الخيال، واليوم أصبح شريكاً للإنسان في أداء المهام والقيام بخدمات متنوعة، وغداً قد نراه يزاحمنا في وظائفنا ومؤسساتنا ومنازلنا وشوارعنا، ولاشك أن «كوفيد-19» لعب دوراً في إفساح المجال للروبوت ليفضله الإنسان في التعامل بما لديه من ضمانات أمان وسلام أكبر.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أجرت 87635 فحصاً

«الصحة»: 1148 إصابة جديدة بكورونا و 579 حالة شفاء

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» والمخالطين لهم وعزلهم أعلنت الوزارة عن إجراء 87،635 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1،148 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 177،577 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 594 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 579 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 159،711 حالة.

(وام)

المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على اللقاح الروسي

أبوظبي:
«الخليج»

تحت إشراف دائرة الصحة – أبوظبي، انطلق في إمارة أبوظبي، البرنامج التطوعي للمرحلة الثالثة من التجارب السريرية، على اللقاح الروسي القائم على الفيروسات الغدية.

وتقام التجارب في دولة الإمارات بشراكة بين صندوق الاستثمار المباشر الروسي، وصندوق الثروة السيادية الروسي، وشركة «أوروجلف هيلث للاستثمار»، ومقرها أبوظبي.

ويحمل البرنامج شعار «اللقاح من أجل الانتصار»، ويستهدف المواطنين والمقيمين في أبوظبي، الذين يمكنهم التسجيل للتطوع عبر www.v4v.ae، بتوفير بيانات الاتصال والمعلومات الطبية الأساسية الخاصة بهم، ثم يتصل بالمشاركين، لإتمام فحص الأهلية قبل بدء التجارب.

وستجري الدائرة التجارب بإشراف وزارة الصحة ووقاية المجتمع، فيما تتولى شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» تطبيق البروتوكولات الطبية المعمول بها. وسيُدعى 500 متطوع من إمارة أبوظبي للمشاركة في التجارب المبدئية.

تجرى تجارب اللقاح على بالغين أصحاء من مختلف الجنسيات، على ألا تقل أعمارهم عن 18 عاماً، ولم تسبق لهم الإصابة بفيروس «كوفيد-19»، ولم يشاركوا سابقاً في تجارب على لقاحات، ولم يعانوا في الأيام الـ14 التي سبقت التطوع أمراضاً معدية أو أمراض الجهاز التنفسي الحادة.

وسيحصل المتطوعون على جرعتين من التطعيم بفارق 20 يوماً بين كل جرعة، وسيُراقَبون بزيارات منتظمة واستشارات عن بُعد لمدة 180 يوماً بعد أخذ اللقاح، بما يتماشى مع أعلى المعايير العالمية.

وقد أظهرت نتائج المرحلتين الأولى والثانية من التجارب السريرية التي نشرت في المجلة الطبية «ذا لانسيت» مستوى مستقراً في الاستجابة المناعية الخلطية والخلوية بين المتطوعين، من دون تسجيل أعراض جانبية، وتعد التجارب السريرية للمرحلة الثالثة التي تجرى في الإمارات، جزءاً من التجارب التي تجرى حالياً في روسيا ودول أخرى في العالم.

وطور اللقاح معهد «غاماليا» الفيدرالي لأبحاث الأوبئة وعلم الأحياء الدقيقة ووزارة الصحة الروسية.

طلبة «قانون» جامعة أبوظبي يواجهون جناية خطف الأحداث

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت كلية القانون بجامعة أبوظبي «المحاكمة الصورية» الثانية «عن بعد» للطلاب والطالبات الذين واجهوا من خلالها جناية خطف الأحداث المؤثمة بنص المادة 344 من قانون العقوبات الاتحادي.

وتناولت المحاكمة العديد من المسائل القانونية مثل أحكام الدعوى المدنية أمام المحكمة الجنائية والدفع بانقضاء الدعوى الجزائية وانتفاء القصد الجنائي والأعذار والظروف المخففة، وكيف تم الرد على هكذا الدفوع والدفاع من خلال أسباب الحكم.

وتم خلال المحاكمة إعداد وتدريب الطلاب والطالبات على الأدوار المختلفة كرئيس وأعضاء المحكمة الصورية، ثم ممارسة دور الادعاء العام من خلال النيابة العامة، فضلاً عن دور دفاع المدعين بالحق المدني ودفاع المتهم، وكذلك أعوان القضاة كأمين السر والحاجب.

وتأتي هذه المحاكمة الصورية في إطار تحديات التعليم عن بُعد، والتي حرصت كلية القانون على تجاوزها من خلال العزم على إنجازها وللمرة الأولى عبر تقنيات الإنترنت والتواصل عن بُعد، وذلك تحت رعاية الدكتور هاني دويدار عميد الكلية، وبدعم الدكتور أحمد شعبان رئيس قسم القانون، وبإشراف الدكتور محمد عبدالله العوا أستاذ مساعد القانون الجنائي بالكلية.

الطلبة وأساتذتهم خلال المحاكمة الصورية

مشاركة في المنتدى العالمي للمؤسسات الصحية الافتراضي

استعرضت إدارة التثقيف الصحي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، خلال مشاركتها في المنتدى العالمي للمؤسسات الصحية الافتراضي، الذي أقيم مؤخراً، بمشاركة أكثر من 30 دولة حول العالم، أهم البرامج والمبادرات التي أطلقتها الإدارة في إطار سعيها لتعزيز المستوى الصحي العام للموظفين.

وتضمن المؤتمر الذي شهد حضور إيمان راشد سيف مدير إدارة التثقيف الصحي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، وعبدالله الكديد مدير إدارة الإحصاء في دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية بالشارقة، وإيمان تركي رئيس قسم البرامج بإدارة التثقيف الصحي بالشارقة، المسح الصحي الأول لموظفي الشارقة، عرض المقارنة المعيارية لنتائج دراسة «العمل عن بعد وصحة الموظف» المعتمد من معهد دراسات التوظيف البريطاني والذي نفذته كل من إمارة الشارقة في الإمارات، وبريطانيا والبرازيل والهند والمكسيك.

وأكدت إيمان راشد سيف، أن مشاركة إدارة التثقيف الصحي في المنتدى العالمي للمؤسسات الصحية، يأتي في إطار حرصها على تعزيز التعاون مع المؤسسات الصحية الإقليمية والعالمية.

من جهتها قدمت إيمان تركي رئيس قسم البرامج بإدارة التثقيف الصحي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، عرضاً موجزاً لإجراءات الإدارة خلال أزمة فيروس كورنا المستجد.

خلال المؤتمر

«صحة» تعالج مولوداً عانى تشوهات خلقية في القلب

أبوظبي:
«الخليج»

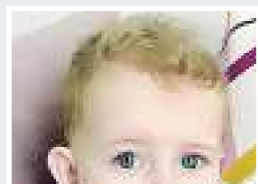
حققت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» إنجازاً طبياً مهماً بعد نجاحها في علاج مولود كان يعاني عدة تشوهات خلقية معقدة في القلب.

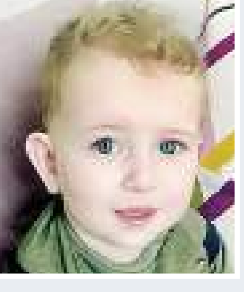
وتعد هذه العملية التصحيحية المعقدة، الأولى من نوعها التي تجري في الدولة، وتمت بنجاح على أيدي فريق طبي متخصص في مدينة الشيخ خليفة الطبية، باستخدام أحدث أجهزة التصوير وتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد لتشخيص المريض بدقة.

وأكدت الدكتورة مريم بطي المزروعي، المدير التنفيذي للمدينة، أن جراحة القلب للأطفال هي أحد التخصصات النادرة التي تجريها المدينة، ونفخر بوجود فريق طبي متخصص ومتميز لإجراء عمليات جراحية دقيقة للقلب، وقالت إن عملية تصحيح القلب من العمليات المعقدة، وأجريت لأول مرة في دولة الإمارات.









الطفل آدم

من جانبه قال الدكتور لاسزلو كيرالي، استشاري جراحة القلب، ومدير الشؤون الطبية في المدينة الذي قاد الفريق: إنه تمت الاستعانة بالطباعة ثلاثية الأبعاد، وهي تقنية طبية متطورة تتمحور حول المريض، وتستخدم البيانات الضخمة والبرامج والأجهزة الحديثة، إلى جانب استخدام أحدث أجهزة التصوير والتقنيات المتطورة في إجراء الفحوص اللازمة لحالة الطفل آدم.

وقال الدكتور لاسزلو كيرالي: إنه بعد الانتهاء من العملية تم توصيل الطفل آدم بجهاز «الأكمو» وهو جهاز يعمل عمل الرئتين والقلب، في آن واحد، بهدف إراحة القلب بعد العملية الطويلة.

من جانبه، أشاد والد الطفل آدم بالحرفية التي امتاز بها الفريق الطبي المعالج لطفله، وبالعناية والرعاية التي قدمتها مدينة الشيخ خليفة الطبية للطفل خلال رحلة علاجه التي تكللت بالنجاح التام بحمد الله.

نظمته افتراضياً وزارة الدولة لشؤون المجلس وجامعة الإمارات

منتدى الوعي السياسي للطلبة يناقش برنامج تمكين «الوطني»



العين: «الخليج»

بحثت الدورة التاسعة من منتدى بناء الوعي السياسي لطلبة الجامعات الذي تنظمه وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، بالتعاون مع جامعة الإمارات، وتحت رعاية الدكتور زكي أنور نسيبة وزير دولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة، وعي طلبة الجامعات ببرنامج التمكين السياسي للمجلس الوطني الاتحادي والاستعداد للخمسين.

المشاركون في المنتدى

شهد المنتدى مشاركة فاعلة من كبرى المؤسسات الأكاديمية في دولة الإمارات، وهي جامعة زايد، وكليات التقنية العليا، وجامعة عجمان، وجامعة الشارقة، وكلية ربدان، وكلية الشرطة في أبوظبي، وأكاديمية شرطة دبي، وكلية العلوم الشرطية بالشارقة، بالإضافة إلى جامعة الإمارات العربية المتحدة.

تعزيز مفاهيم الشباب

وأكد د. زكي نسيبة أن المنتدى أثبت أهميته وإسهامه في تطوير الفكر المنير والباحث عن الحقيقة، باعتباره منصة تفاعلية تعزز المفاهيم السياسية لدى الشباب، وملتقى يناقش قضايا وموضوعات تهم أبناء مجتمع الإمارات ويطلعهم على مختلف جوانب العملية السياسية باعتبارهم نواة المستقبل، لا سيما وأنهم أصبحوا يشغلون حيزاً كبيراً في قوائم الهيئات الانتخابية.

> زكي نسيبة: تطوير الفكر المنير والباحث عن الحقيقة

وذكر في كلمته الافتتاحية للمنتدى: إننا في مسيرة الاستعداد للخمسين في أمسّ الحاجة لاستمرارية هذه الفعاليات المهمة، التي من شأنها إبراز الجهود السياسية لدولة الإمارات، والمساهمة في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات للمضي قدماً نحو صناعة مستقبل مشرق يليق بدولتِنا، ولا ننسى أن مسؤولية الارتقاء والحفاظ على المكتسبات وصون المنجزات التي حققتها دولة الإمارات في الماضي والحاضر هي مسؤولية كل فرد منا، لنرسم ملامح الخمسين عاماً المقبلة، ونسهم في تعزيز مسيرة التنمية وترسيخ ريادة الدولة عالمياً، وصولاً إلى تحقيقِ المراكز الأولى عالمياً بحلول الذكرى المئوية لتأسيسِ دولةِ الإمارات.

منصة تفاعلية

وقال طارق هلال لوتاه، وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي في كلمة ألقاها في هذه المناسبة: «تأتي انطلاقة أعمال الدورة التاسعة لمنتدى بناء الوعي السياسي لطلبة الجامعات بشكل افتراضي وفي ظل هذه الظروف، ليواصل المنتدى مكانته كمنصة تفاعلية تربط طلبة الجامعات بالمتخصصين والخبراء، ولمشاركة الأفكار والرؤى التي تفتح أمام الشباب الآفاق لاستشراف المستقبل والمساهمة بفاعلية في صناعة الغد، لأن الشباب كانوا وسيظلون الركيزة الرئيسة في صناعة المستقبل وتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة التي ترى أن الشباب هم الثروة الأغلى التي تمتلكها والتي من خلالها تسابق الأمم وتحقق الغايات».

> طارق لوتاه: منصة لفتح الآفاق لاستشراف المستقبل

وأضاف: يكتسب المنتدى هذا العام أهمية كبيرة، حيث إنه يتزامن مع احتفالات دولة الإمارات بالذكرى الـ49 لقيام دولة الاتحاد، كما أنه يتزامن مع الاستعداد لعام الخمسين، هذا بالإضافة إلى أنه يتزامن كذلك مع الذكرى الخامسة عشرة لبرنامج التمكين السياسي الذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» في العام 2005 وفي الذكرى الـ34 لتأسيس دولة الاتحاد، ومن هنا أتى الحرص على أن يناقش المنتدى بجلساته التفاعلية موضوعاً في غاية الأهمية وهو وعي طلبة الجامعات ببرنامج تمكين المجلس الوطني الاتحادي والاستعداد للخمسين.

محاور عدة

وناقش المنتدى في جلساته، التي أدار فعالياتها الدكتور سيف المحروقي رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات، محاور عدة تركزت في الموضوعات التي تسهم في تعزيز الوعي ببرنامج التمكين السياسي والتعريف بالدور والمهام التي يقوم بها المجلس الوطني الاتحادي، مع إبراز دور الشباب في تعزيز مسيرة التمكين وتحقيق رؤية وتطلعات القيادة في الخمسين عاماً المقبلة.

فتحدث حمد أحمد الرحومي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في ورقة بعنوان «المجلس الوطني الاتحادي والاستعداد للخمسين»، عن دور المجلس في دعم الحكومة استعداداً للخمسين من خلال ممارسة اختصاصاته التشريعية والرقابية والدبلوماسية البرلمانية.

الوعي بالمشاركة

فيما تحدثت الدكتورة سعاد العريمي رئيس قسم الحكومة والمجتمع بجامعة الإمارات في ورقة عمل بعنوان «الوعي بالمشاركة وبرنامج التمكين: رؤية واعدة»، حول الوعي السياسي الموجه وأهدافه وكيف يتكون وعلاقته بالمواطنة، ودوره في المجتمعات الحديثة.

وتحدث الدكتور أحمد المنصوري رئيس قسم الإعلام والصناعات الإبداعية حول الإعلام والثقافة البرلمانية ومسؤوليات الحاضر ورهانات المستقبل، حيث تطرق إلى الدور الكبير الذي قام به الإعلام الوطني في زيادة الوعي السياسي منذ انطلاق برنامج المشاركة في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي.

دور الشباب

وتحدثت الدكتورة مريم لوتاه أستاذ مشارك في قسم الحكومة والمجتمع حول الرؤية الاستشرافية لدور الشباب في مسيرة التمكين.

كلمات

بصمات إماراتية

حتى نذهب إلى المستقبل بكامل قوتنا وقدرتنا على الإحاطة بما ينتظرنا من نظريات ونهضة غير معلنة وغير معلومة المظهر والجوهر، لا بد وأن تكون لنا اتكاءة مسؤولة على الماضي بما يكتنزه من ثروات ومنجزات دافعة إلى المزيد من النجاحات المتتابعة في مثولها في الحاضر بما لديه من رؤى وأفكار تتطلع إلى المستقبل بحنكة الإرادة وحكمة الإدارة، وحاضر دولة الإمارات يذهب بنا نحو خمسين عاماً إماراتية قادمة استعداداً للمثول في مئوية الإمارات في 2 ديسمبر 2071؛ الأمر الذي دفع المؤسسات والأفراد إلى المساهمة في تحقيق متطلبات العام 2020 المعنية بالاستعداد المبكر للخمسين عاماً القادمة، لإحاطة أجيال ما بعد الاتحاد، والأجيال المنتظرة في تلك المئوية الزمنية المرتقبة، بما للإمارات من بصمات نهضوية في شتى المجالات والميادين، بما في ذلك الميدان الثقافي الإبداعي الأدبي.

على ضوء تلك الاستعدادات القائمة على قدم وساق، ينطلق البرنامج الثقافي (بصمة قلم) عبر قناة «سما دبي» التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، الذي يسلط الضوء على قامات ثقافية أدبية أسهمت في البناء الثقافي الإماراتي، جنباً إلى جنب مع التأسيسات الأخرى التي أدت إلى كيان أممي كبير يسمى (دولة الإمارات العربية المتحدة) التي ولدت بأحسن ما يكون من حُسْن إدارة لقيادتها، وحُسْن إرادة شعبها.

تمثلت باكورة البرنامج بحلقة خاصة بسيرة ومسيرة رائد من رواد الأدب والشعر والإعلام الإماراتي، الراحل الكبير «حبيب يوسف الصايغ» في الذكرى الأولى على رحيله في 20 أغسطس 2019، لتتوالى فيما بعد الحلقات التي تضيء سير قامات ثقافية إماراتية أخرى كانت بيننا: (حمد خليفة بوشهاب، أحمد راشد ثاني، ناصر جبران السويدي، سالم الحتاوي)، بالإضافة إلى حلقة خاصة بالدكتور جمال سند السويدي، نائب رئيس مجلس أمناء مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وحلقة خاصة باليوم الثقافي الوطني، مع حلقات أخرى في مناسبة تحدي القراءة العربي تضيء على ثلاث قامات ثقافية عربية رائدة (عباس محمود العقاد، جبران خليل جبران، طه حسين).

نعم، (بصمة قلم) إماراتي شق طريقه، وساهم في رسم اسم الإمارات في مختلف فنون الأدب والثقافة التاريخية والبحثية، منذ ما قبل اتحاد الإمارات السبع، وبدءاً من الحقبة الزمنية السبعينية من القرن العشرين، مروراً بالثمانينات الإماراتية الذهبية، وصولاً إلى العقد الخامس من العُمر الأُمَمي الإماراتي، وانطلاقاً إلى الخمسين عام القادمة على أجنحة التواصل بين الأجيال وبين الأمم والشعوب واللغات العالمية.

عبدالله محمد السبب
A_assabab@hotmail.com

أخبار تربوية

آثار محتملة لتغيرات أنماط الأمواج

رصدت دراسة أجراها عدد من الباحثين بالجامعة الأمريكية في الشارقة تعرض مياه الخليج العربي للكثير من التغيرات خلال الأربعين سنة الماضية، مسجلة زيادة في معدل ارتفاع الأمواج، وتغيرات في أنماطها.

وقال فيليبي فييرا، وهو باحث زائر في قسم الأحياء والكيمياء والعلوم البيئية بالجامعة الأمريكية في الشارقة والمشرف على هذه الدراسة: «وجدت الدراسة أن معدلات ارتفاع الأمواج كانت تتزايد على مدار الأربعين سنة الماضية، وخاصة أثناء العواصف».

برنامج تدريبي في الإسعافات الأولية

نفذت دائرة الموارد البشرية في الشارقة برنامجاً تأسيسياً في الإسعافات الأولية خاصاً بمجلس الشارقة للتعليم، استهدف مشرفات الحضانات من كافة مدن ومناطق الإمارة.

ويعد البرنامج الأول بنظام التدريب المباشر منذ بدء جائحة كورونا العالمية، وبعد التحول الافتراضي لكافة البرامج التدريبية، حيث عقد في مقر مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات في الشارقة.

حلقة نقاشية لجامعة حمدان

برعاية وحضور الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس أمناء جامعة حمدان بن محمد الذكية، نظّمت الجامعة مؤخراً، حلقة نقاشية افتراضية بعنوان «الجودة في المسيرة الاتحادية»، احتفالًا بالذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس دولة الإمارات.

وشهدت الحلقة النقاشية التي أقيمت بإدارة الدكتور منصور العور، رئيس الجامعة، مشاركة رفيعة المستوى من كبار الشخصيات.

دراسة البحوث المتعلقة بالسرطان

بهدف الوقوف على أهمية التغذية في البلدان العربية وعلاقتها بارتفاع معدلات سرطان الثدي في العالم العربي، قامت الدكتورة فرح نجا، الأستاذة المشاركة في تخصص علم الأوبئة التغذوي في كلية العلوم الصحية بجامعة الشارقة بالتعاون مع مجموعات بحثية في الجامعة الأمريكية في بيروت بلبنان، وجامعة بوردو في الولايات المتحدة الأمريكية، بإجراء دراسة حول طبيعة البحوث المتعلقة بالأنماط الغذائية في البلدان العربية، للوصول إلى أدلة علمية مثبتة بهدف العمل على تعديل النظام الغذائي، ومن ثم تطوير برامج فعالة في الصحة العامة، لتعزيز أسلوب حياة صحي للوقاية من سرطان الثدي في البلاد العربية.

جامعة الإمارات تجيز 6 رسائل ماجستير

أجازت كلية الهندسة بجامعة الإمارات 6 رسائل ماجستير خلال شهر نوفمبر الماضي لطلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات بالكلية.

لجنة إشرافية لإدارة الجلسات وأخصائي دعم فني

مختبرات 181 مدرسة.. مراكز لاختبارات «الإمسات»

دبي: محمد إبراهيم

كشفت وزارة التربية والتعليم، تفاصيل الجدولة الزمنية لجلسات اختبار الإمارات القياسي (إمسات) لطلبة الصف الثاني عشر، ضمن فئة إنجاز، في دورتها الخامسة للعام الأكاديمي 2020-2021، والبالغ عددها 9 جلسات حتى نهاية العام الدراسي الجاري؛ إذ خصصت لها مختبرات 181 مدرسة في مختلف إمارات الدولة، تحتوي على 16 ألفاً و764 جهازاً لتطبيق الاختبارات.

وبحسب الجدولة الزمنية المعتمدة، فسيتم إجراء جلستين في يناير المقبل، يومي 16 و30 على التوالي، وجلستين أخريين في فبراير يومي 23 و27 على التوالي، واثنتين أيضاً في مارس يومي 13 و27، وتم استثناء أبريل من الجلسات، ليكون نصيب مايو جلسة واحدة في 29 منه، وتحدد تنظيم جلستين في يونيو، الأولى في 5 منه، والثانية في 12 لتكون آخر جلسات «الأمسات» هذا العام.

وشددت الوزارة . ممثلة في إدارة الاختبارات الوطنية والدولية، التابعة لقطاع تحسين الأداء، في تعميم لها يخاطب مديري المجالس والنطاقات والمدارس المستهدفة . على تخصيص مختبرات الحاسوب في التواريخ المخصصة لاختبار الإمارات القياسي لأغراض الاختبار فقط.

وأسندت الوزارة إلى المدارس، مهام إدارة جلسات الاختبارات التي تبدأ في 16 يناير المقبل، وتستمر إلى نهاية العام الأكاديمي، وفقاً للجدول المحدث المرفقة نسخة منه للمستهدفين.

وأفادت الوزارة بأن المهندسين الميدانيين (الدعم الفني) سيقومون بإعادة تجهيز المختبرات وإجراء التجارب التقنية في ديسمبر الجاري، وينبغي على كل مدرسة تحديد لجنة إشرافية لإدارة الاختبار في جميع جلساته، بحيث تضم «مشرف اختبار ودعم فني ومراقبين».

ووجهت الوزارة مشرفي الاختبارات باستخدام بيانات الدخول السابقة للدخول على المنصة، مؤكدة ضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية.

طالبة تصمم مشروعاً سكنياً لدمج كبار السن في المجتمع

أبوظبي: حازم حلمي

آمنة البستكي

صممت الطالبة آمنة رياض البستكي من كلية الفنون الجميلة في جامعة زايد بدبي، منطقة سكنية مكونة من عدة منازل تضم داراً للمسنين ومركزاً تعليمياً للأطفال، من أجل دمج صغار السن مع الكبار ليتعلموا منهم كيفية التغلب على الصعوبات ومواجهة تحديات الحياة.

وقالت: «حاولت في الطابق الأول من كل منزل، أن أصمم مكتبة كبيرة تتكون من مقاعد وطاولات وشاشات سينمائية، ومكان خارجي مخصص لألعاب الأطفال، وصالة رياضية كبيرة لكبار السن، من أجل تسهيل عملية التواصل بينهم».

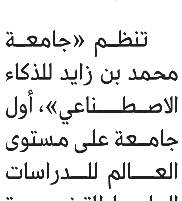
وأوضحت أن الهدف من المشروع هو جعل كبار السن يشعرون بأنهم جزء من المجتمع، ويعطوا لصغار السن بعض النصائح والدروس عن التحديات والصعوبات التي ستواجههم مستقبلاً.

وأضافت: «جاءت فكرة المشروع بعد ملاحظتي لوضع دار المسنين في الإمارات كأنها مشفى وليست بيتاً، وكبار السن يحتاجون إلى أن يشعرون بأنهم في بيوتهم وبأنهم بين أفراد المجتمع، ومن خلال مشاهدتي لبعض الأفلام الوثائقية لكبار السن في أوروبا وأمريكيا، والتعرف إلى احتياجاتهم، صممت هذه المنازل بطرق حديثة تساعدهم على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي».

ندوة تتناول «التطبيقات التجارية لتقنيات الذكاء الاصطناعي»



أبوظبي: «الخليج»



د. كاي فو لي

تنظم «جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي»، أول جامعة على مستوى العالم للدراسات العليا المتخصصة ببحوث الذكاء الاصطناعي، ندوة إلكترونية بعنوان «التطبيقات التجارية لتقنيات الذكاء الاصطناعي» تستكشف من خلالها مراحل هذا التطور وصعود الصين كقوّة رائدة في مجال الذكاء. الاصطناعي.

ويستضيف الندوة الدكتور كاي فو لي، عضو مجلس أمناء الجامعة، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «سينوفيشن تكنولوجيز» ورئيس «معهد الذكاء الاصطناعي» التابع لها، وذلك اليوم الثلاثاء الساعة السادسة مساءً بتوقيت دولة الإمارات.

وخلال الندوة، سيتطرق الدكتور كاي فولي إلى التحديات المتواصلة التي تعترض طريق تطوير الذكاء الاصطناعي والخطوات اللازمة لاجتياز هذه التحديات وتسريع وتيرة التطبيقات التجارية للتقنية.

ويعد د.كاي فولي من ألمع العقول في مجال الذكاء الاصطناعي، ورائداً بارزاً في قطاع الأعمال على مستوى العالم، وسبق له أن شغل عدة مناصب عليا في قطاع التكنولوجيا في «جوجل» و«مايكروسوفت» و«أبل» و«إس جي آي».

طلبة الـ 12 يواصلون امتحاناتهم

أبوظبي: إيمان سرور

يختتم طلبة الصف الثاني عشر (المسارات.. عام ومتقدم ونخبة وتطبيقي)، غداً الأربعاء، التاسع من ديسمبر/كانون الأول الحالي، امتحانات نهاية الفصل الأول للعام الدراسي 2020-2021، بأداء امتحان مادة الدراسات الاجتماعية، ليبدأوا إجازتهم الشتوية، يوم 13 ديسمبر الجاري، ولمدة ثلاثة أسابيع فقط، حيث يستهلون دراستهم للفصل الدراسي الثاني في الثالث من يناير/كانون الثاني المقبل، فيما تبدأ إجازة نهاية الفصل الدراسي الأول للهيئات الإدارية والتدريسية والفنية في المدارس في 20 ديسمبر 2020، وتنتهي في 31 الشهر نفسه.

وأدى، أمس الاثنين، طلبة هذا الصف في مدارسهم امتحانهم قبل الأخير في مادة التربية الإسلامية، وذلك بعد إجازة اليوم الوطني، وبدأ الامتحان في العاشرة والنصف صباحاً إلى الحادية عشرة والنصف صباحاً. وأكد طلبة مدارس أبوظبي، أن امتحان التربية الإسلامية لم تتخلله أية صعوبات، باستثناء بعض المشكلات التقنية التي واجهها البعض خلال تأدية الامتحان.

وأوضحت إدارات المدارس أن الامتحانات التي انطلقت في 22 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عقدت وفق الإجراءات الاحترازية والوقائية المعتمدة في ظل الأوضاع الصحية الراهنة.

جامعة الوصل: مؤتمر اللغة العربية 9 و10 الجاري

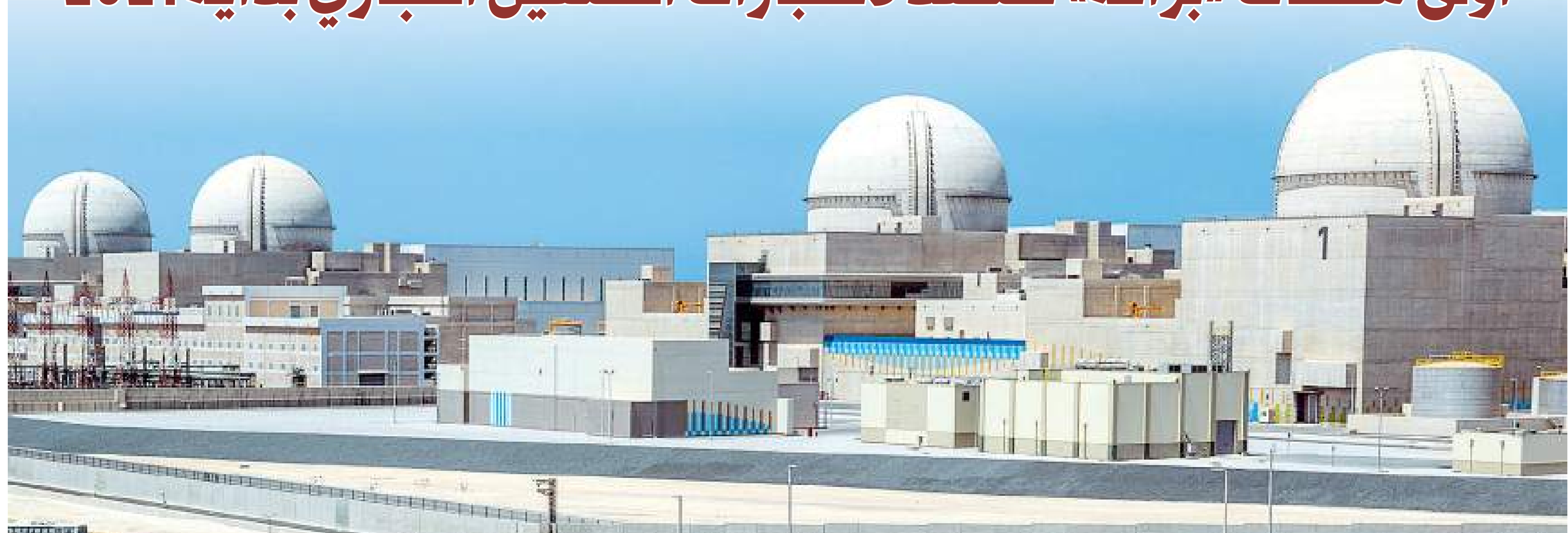
دبي: ميرفت الخطيب

أسفر التحكيم النهائي للأبحاث المقدمة لمؤتمر اللغة العربية وآدابها، المنظم من جامعة الوصل في دبي، عن قبول 42 بحثاً منها 9 بحوث لباحثين من دولة الإمارات من أهمها: استراتيجيات الخطاب الإعلامي الإماراتي في تيمة مشروع «مسبار الأمل» أنموذجاً، وإشكالية ترجمة المصطلحات السردية إلى اللغة العربية، وعالمية اللغة العربية.. المقومات والتحديات، والعربية والحوسبة: الواقع واستشراف المستقبل، واللغة العربية في ظل التعليم الإلكتروني.. الواقع والتحديات، إضافة إلى قبول 9 بحوث لباحثين من السعودية، وبحوث أخرى من دول عربية وأوربية.

ويعقد المؤتمر تحت رعاية جمعة الماجد، رئيس مجلس أمناء الجامعة عن بُعد «استثنائياً» يومي 9 و10 ديسمبر الجاري، وتنظمه كلية الآداب بعنوان: «اللغة العربية بين رهانات الحاضر وتحديات المستقبل».

المفاعل وصل إلى 100% من طاقته الإنتاجية خلال الاختبارات

أولى محطات «براكة» تستعد لاختبارات التشغيل التجاري بداية 2021



اختبارات لأنظمة المحطة والتأكد من الجاهزية للتشغيل التجاري

المحطة الأولى تنتج 1400 ميجاواط من الكهرباء الصديقة للبيئة

أكبر مصدر للطاقة الخالية من الانبعاثات الكربونية في العالم العربي

أبوظبي:

«الخليج»

أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية عن نجاح شركة نواة للطاقة التابعة لها والمسؤولة عن تشغيل وصيانة محطات براكة للطاقة النووية السلمية في تحقيق إنجاز جديد تمثل بوصول مفاعل المحطة الأولى في براكة إلى 100 في المئة من طاقته الإنتاجية في خطوة تمهد للتشغيل التجاري في بداية العام 2021.ويعني هذا الإنجاز أن المحطة الأولى في براكة تنتج 1400 ميجاواط وهو ما يجعلها أكبر مصدر منفرد لإنتاج الطاقة الكهربائية في دولة الإمارات.

كهرباء صديقة للبيئة

أصبحت محطات براكة أكبر مصدر لكهرباء الحمل الأساسي الصديقة للبيئة في دولة الإمارات، والقادرة على توفير إمدادات ثابتة وموثوقة ومستدامة من الطاقة على مدار الساعة، حيث يسهم هذا الإنجاز في تسريع عملية خفض البصمة الكربونية لقطاع الطاقة ودعم جهود الدولة في تنويع محفظتها من مصادر الطاقة خلال المرحلة الانتقالية إلى مصادر الطاقة الصديقة للبيئة.

وتحقق هذا الإنجاز الاستثنائي بعد أيام قليلة من الاحتفال باليوم الوطني الـ49 ليقدم مثالاً ملموساً على تقدم الدولة الكبير في تطوير قطاع آمن ومستدام للطاقة، ومستقبل مزدهر للدولة.

وبينما تمضي دولة الإمارات قدماً لتحقيق المزيد من الإنجازات في الأعوام الـ50 المقبلة ستوفر محطات براكة الأربع عند تشغيلها 25 في المئة من احتياجات الدولة من الطاقة الكهربائية لدعم التقدم والتنمية المستدامة للعقود القادمة وما بعدها.

حقبة جديدة

وبهذا الصدد قال محمد إبراهيم الحمادي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية «تمثل المحطة الأولى في براكة حقبة جديدة في قطاع الطاقة ومستقبل الاقتصاد الخالي من الانبعاثات في الدولة كونها أصبحت أكبر مصدر للطاقة الخالية من هذه الانبعاثات».

وأضاف «فخورون أيضاً بالكفاءات الإماراتية التي تعمل جنباً إلى جنب مع الخبرات العالمية العاملة في محطات لتوفير الطاقة الكهربائية الصديقة للبيئة لدولة الإمارات وفق أعلى المعايير العالمية الخاصة بالسلامة والأمن والجودة».

وتتولى شركة نواة للطاقة مسؤولية تشغيل المحطة الأولى في براكة، حيث عمل فريق التشغيل لديها على زيادة مستويات الطاقة في مفاعل المحطة بشكل ثابت وتدريجي وآمن، وذلك منذ بداية تشغيل المحطة في يوليو 2020 وربطها بشبكة الكهرباء الرئيسية في أغسطس 2020.

ويندرج وصول المحطة الأولى في براكة إلى 100 في المئة من طاقتها الإنتاجية ضمن الخطوات النهائية لاختبار الطاقة التصاعدي وستكون الخطوة التالية هي إجراء بعض الاختبارات ومن ثم وقف تشغيل مفاعل المحطة على نحو تام وآمن، وذلك تمهيداً للبدء في الاختبارات النهائية والختامية التي تتضمن سلسلة من اختبارات السلامة وأعمال الصيانة للتأكد من جاهزية المحطة للتشغيل التجاري بداية العام المقبل.

من جهته قال المهندس علي الحمادي، الرئيس التنفيذي لشركة نواة للطاقة: «وصول مفاعل المحطة الأولى إلى 100 في المئة من طاقته الإنتاجية بنجاح وعلى نحو آمن وفي نطاق التحكم التام من قبل مشغلينا المعتمدين والمدربين على مستوى عالٍ يؤكد التزامنا بعمليات تشغيل آمنة ومستدامة، حيث نباشر بإجراء أعمال الصيانة النهائية استعداداً للتشغيل التجاري في العام 2021».

اختبار تصاعدي

وتجري عملية اختبار الطاقة التصاعدي تحت الإشراف المستمر من الهيئة الاتحادية للرقابة النووية التي نفذت حتى الآن 287 عملية تفتيش منذ بدء تطوير مشروع محطات براكة للطاقة النووية السلمية، بالإضافة إلى أكثر من 40 بعثة تقييم ومراجعة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والرابطة العالمية للمشغلين النوويين.

وتم تحقيق هذا الإنجاز على نحو آمن رغم التحديات التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) فمنذ بدء هذا الوباء العالمي عملت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية والشركات التابعة لها؛ شركة نواة للطاقة وشركة براكة الأولى، إلى جانب الشركات التابعة لفريق العمل الكوري بشكل وثيق وبما يتماشى مع إرشادات الجهات الصحية الاتحادية والمحلية لضمان توفير أعلى معايير الصحة والسلامة للعاملين في المشروع.

الأعمال المحكمة

كما تم تفعيل خطط استمرارية الأعمال المحكمة لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، جنباً إلى جنب مع التدابير الوقائية الشاملة والإجراءات الإدارية الخاصة باحتواء فيروس كورونا المستجد، بما في ذلك التحكم بعمليات الدخول والخروج والفحوص الشاملة وتحليل عينات مياه الصرف الصحي، وذلك لضمان توفير كافة شروط الصحة والسلامة.

وتعد محطات براكة للطاقة النووية السلمية في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي إحدى أكبر مشاريع الطاقة النووية الجديدة على مستوى العالم، وتضم أربع مفاعلات من طراز APR1400 المتقدم.

وبدأت أولى الأعمال الإنشائية في العام 2012 وتواصل التقدم في هذه الأعمال بأمان وثبات، حيث وصلت الأعمال الإنشائية في المحطتين الثالثة والرابعة إلى مراحلها النهائية بواقع 93 في المئة في المحطة الثالثة و87 في المئة في المحطة الرابعة وذلك بالاعتماد على الدروس المستفادة من المحطتين الأولى والثانية، بينما وصلت نسبة الإنجاز الكلية في المحطات الأربع إلى 95 في المئة.

وعند تشغيلها بالكامل، ستوفر محطات براكة الأربع 25 في المئة من احتياجات دولة الإمارات من الطاقة الكهربائية الموثوقة والصديقة للبيئة وتحدّ من 21 مليون طن من الانبعاثات الكربونية كل عام وهو ما يعادل إزالة 3,2 مليون مركبة من طرقات دولة الإمارات سنوياً.

«كنف» يقود تأسيس أول بيت للطفل في الإمارات

الشارقة:

«الخليج»

نظمت إدارة سلامة الطفل، التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة مؤخراً الاجتماع التنسيقي الأول لشركاء مشروع بيت الطفل «كنف» في الشارقة، الذي وجهت بتأسيسه في شهر إبريل الماضي، قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، بهدف توحيد إجراءات حماية الأطفال ضحايا الإساءة الجسدية والجنسية في بيئة آمنة وتوفير الدعم القانوني والنفسي والاجتماعي لهم، ليكون أول بيت للطفل في الدولة.

واستعرض الاجتماع، الذي عقد (عن بُعد) عبر منصات الاتصال المرئي، أبرز نتائج تقييم الوضع الراهن بناءً على مخرجات اجتماعات الإدارة مع شركاء المشروع وبالاستناد إلى معايير الجودة الأوروبية الخاصة بنموذج بيت الطفل «بارناهوس».

كما استعرض الإجراءات المقترحة للتعامل مع حالات الأطفال المعتدى عليهم جسدياً وجنسياً، وتحديداً الخطوات والمراحل التنفيذية لكل مؤسسة، وخطوات إجراء الفحص الطبي الشرعي، والعلاج الطبي والنفسي، وضرورة وجود أنظمة الربط الإلكتروني بين المؤسسات المعنية.

التحديات وعلاجها

ناقش المجتمعون التحديات الحالية التي يواجهها الشركاء وكيفية علاجها عبر مشروع بيت الطفل «كنف»، وتوقف الحضورعند حجم تجاوب أولياء الأمور في بعض الأحيان مع الجهة المختصة بمتابعة حالة الطفل، وإمكانية تخصيص مكان مستقل لاستقبال الطفل الذي تعرض للإساءة بهدف تقديم الخدمات العلاجية اللازمة، وآليات توفير بيئة صديقة للطفل، إضافة إلى رفد المركز بالمتخصصين النفسيين ذوي الخبرة، وأكدوا أهمية أن يراعي «كنف» كل تلك المعايير ويضمن خصوصية الطفل وأسرته واشتراطات السلامة وحركة الأطفال من ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.

المشاركون في الاجتماع

شارك في الاجتماع كل من القاضي سالم علي مطر الحوسني رئيس محكمة الشارقة الشرعيّة، والدكتورة صفية الخاجة، مديرة مستشفى القاسمي للنساء والولادة والأطفال، والدكتور وليد خالد الحمادي مدير نيابة الأسرة والطفل في نيابة الشارقة الكلية، وهنادي صالح اليافعي، مديرة إدارة سلامة الطفل، وأمينة حسين الرفاعي، مديرة إدارة حماية الطفل بدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، والعقيد يوسف بن حرمول، مدير إدارة مراكز الشرطة الشاملة بالإنابة بشرطة الشارقة، والرائد الدكتور جابر السويدي، مدير فرع البحث الجنائي بمركز شرطة واسط الشامل، وفاطمة محمد الخميري، مديرة إدارة الطب الشرعي بوزارة العدل، وخالد الكثيري، مسؤول خط نجدة الطفل، ومحمد الشاعر، مستشار بإدارة التنمية الأسرية التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

نقلة نوعية

قالت هنادي صالح اليافعي: «تتبع إدارة سلامة الطفل منهجاً علمياً لتأسيس مشروع بيت الطفل (كنف) بالتعاون مع شركائها، حيث أجرت الإدارة في مراحل التخطيط الأولية دراسة تحليلية للخدمات القانونية والاجتماعية والنفسية المقدمة للأطفال في إمارة الشارقة وسبل تطويرها. وقد اطّلعت الإدارة على الممارسات المعمول بها في الدولة فيما يخص التعامل مع الأطفال المعتدى عليهم.

وأوضحت أن تنفيذ المشروع، الذي يعد الأول من نوعه في الدولة، ينطلق من التوجيهات الحثيثة لقرينة صاحب السمو حاكم الشارقة.

عصف ذهني

شمل الاجتماع عصفاً ذهنياً بين الشركاء لرسم التصور العام لتسيير إجراءات «كنف»، وتوحيد الجهود بما يدعم الطفل واستقراره هو وأسرته.

«طرق دبي» تنظم ملتقى التطوع العالمي «عن بُعد»

دبي:

«الخليج»

نظمت هيئة الطرق والمواصلات ملتقى يوم التطوع العالمي، عبر تقنية التواصل المرئي «عن بُعد»، حيث تم استضافة خليفة باقر، استشاري أول في الأمانة العامة بالمجلس التنفيذي لدبي ورئيس عمليات مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا، وأحمد الفلاسي، الفائز بجائزة صانع الأمل العربي لعام 2020 مؤسس مؤسسة أحمد الفلاسي للمبادرات الإنسانية والخيرية، بحضور أكثر من 170 موظفاً، إلى جانب إطلاق النسخة المحدّثة من المنصّة الداخلية للتطوع.

ورحبت روضة المحرزي، مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي بقطاع خدمات الدعم الإداري المؤسسي في الهيئة، بالضيفين والحضور.

«دار البر» تدعم نادي عجمان لذوي الإعاقة

دبي:

«الخليج»

أبرمت جمعية دار البر، اتفاقية دعم وتعاون مع نادي عجمان لذوي الإعاقة؛ حيث مثل الطرف الأول محمد سهيل المهيري، عضو مجلس الإدارة، والمدير التنفيذي للجمعية، ومثل الثاني حميد علي الشامسي، عضو مجلس إدارة النادي والمدير المالي، وبحضور عدد من المسؤولين في الجانبين.

وتهدف الاتفاقية، التي تسري لمدة عام قابل للتجديد، على دعم جمعية دار البر لفعاليات وأنشطة نادي عجمان للإعاقة مادياً.

وقال محمد سهيل المهيري: «تضع الجمعية شريحة أصحاب الهمم على رأس أولوياتها، منذ تأسيسها حتى اليوم، وهو ما تصاعد باطراد على مدار الأعوام الماضية، عبر باقة متنوعة من البرامج والمبادرات والمساعدات والاتفاقيات.

تعاون بين بلدية الشارقة ومعهد أمريكي

وقعت بلدية مدينة الشارقة، الاثنين، مذكرة تفاهم مع «معهد الخرسانة الأمريكي»، لتعزيز التعاون في التشييد والبناء، خاصة الخرسانة ومكوناتها وجودتها وسلامتها.

وأكد ثابت الطريفي، المدير العام للبلدية، أن المذكرة هدفها تعزيز التعاون والتنسيق مع المعهد، للوصول بمستوى الخرسانة إلى أقصى درجات التقنية، ما ينعكس إيجاباً على تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر الأبحاث وابتكار النظريات العملية التي تتوصل لها البلدية مع المعهد، خاصة خلال الاجتماعات المستمرة والمؤتمرات المتخصصة التي ينظمها الطرفان.

فيما أوضح المهندس خليفة بن هدة السويدي، مساعد المدير العام لقطاع الهندسة والمباني، أن المذكرة تسهم في فتح آفاق متنامية مع المعهد. (وام)

10 منشآت استثمارية تدعم مشاريع خيرية

الشارقة:

«الخليج»

تشغل المباني الاستثمارية التابعة لجمعية الشارقة الخيرية حيزاً كبيراً من الاهتمام لدى القائمين على الجمعية، حيث تدخل ضمن الموارد الرئيسية التي يتم الاعتماد عليها في تنمية المشاريع، وأعمالها الداخلية والخارجية على مدار العام، وتمثل إيراداتها باباً من أبواب التبرع لعدد غير محدود من مشاريع الخير التي تنفذ.

وقال راشد صالح بن حماد، مدير إدارة تنمية الموارد في الجمعية، إنه تم التركيز خلال السنوات الماضية على ملف المباني الاستثمارية، وإنشاء العديد من المباني في عدة مناطق مختلفة داخل إمارة الشارقة والمدن التابعة لها، داعياً الجمهور من المحسنين وأهل الخير إلى مساندة الجمعية في بناء العديد من المباني الاستثمارية، لضمان ريع أكبر يدعم المشاريع الخيرية.

وأردف أن الجمعية تضم عدداً كبيراً من المباني الاستثمارية، كمبنى قصر الأمل في منطقة البحيرة، وبناية خورفكان التي تضم شققاً سكنية



وقف قصر الأمل

ومحلات تجارية، وتوسعت الجمعية في إنشاء عدة مبان أخرى، في مناطق الصجعة ومويلح ومبنى متابعي الخط المباشر الذي تم إنشاؤه بمدينة دبا الحصن، كثمرة تعاون خيري بين الجمعية وهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون إلى جانب بناية كلباء.

وأضاف راشد بن حماد أنه تم إنشاء بناية خورفكان 2 في منطقة البردي في خورفكان على مساحة 4000 متر مربع، بتكلفة 11 مليون درهم، إلى جانب بناية البطائح، وهو ما يعكس حجم اهتمام القائمين على الجمعية بتنمية مواردها.

بلدية أبوظبي تزيل مشوهات بتكلفة 4,7 مليون درهم

أبوظبي:

«الخليج»

أنجزت بلدية مدينة أبوظبي، منذ بداية عام 2020 وحتى اليوم، العديد من مشاريع أعمال الهدم وإزالة المشوهات، التي من شأنها المحافظة على المظهر الحضاري العام، بتكلفة، (4،773،794) درهماً.

وشملت هدم المباني المهجورة والمشوهة للمظهر العام والمباني المتهالكة إنشائياً، وفقاً للقرارات الإدارية الصادرة بالإخلاء والهدم، وإزالة مشوهات المظهر العام، وتنفيذ الأحكام القضائية للمخالفات، وردم الآبار المهجورة وفقاً لمتطلبات هيئة البيئة في إمارة أبوظبي.

وتم تنفيذ هذه الأعمال بالتعاون مع كل من شركة أبوظبي للتوزيع، والتي تمثل دورها في فصل الخدمات عن الأبنية المراد هدمها.

خدمات متنقلة لفحص وتسجيل المركبات

الشارقة:
«الخليج»

تواصل القيادة العامة لشرطة الشارقة، ممثلة بإدارة ترخيص الآليات والسائقين، مبادرة (خدمات المرور والترخيص)، بالتعاون مع معهد الشارقة للسياقة، ومركز «تسجيل»، والجابر للنظارات (الشركاء الاستراتيجيين)، من خلال مركز متنقل ومتكامل مزود بأحدث أجهزة الفحص.

وتمركزت سيارات الخدمة المتنقلة يوم 6 ديسمبر أمام دائرة الطيران المدني بالشارقة، وشهدت إقبالاً متزايداً من موظفي حكومة الشارقة.

لوحات أرقام جديدة للمركبات في أم القيوين

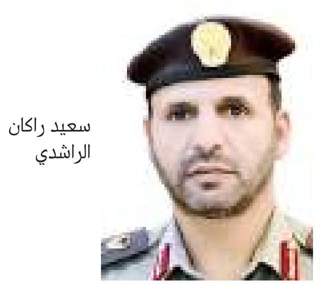
دشنت القيادة العامة لشرطة أم القيوين ممثلة في إدارة ترخيص الآليات والسائقين أمس لوحات أرقام جديدة مميزة للمركبات المسجلة في الإمارة.

يأتي ذلك في إطار حرصها على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة الداخلية نحو تعزيز رضا المتعاملين بالخدمات المقدمة ، والتنويع في أشكال لوحات أرقام المركبات بما يلبي مختلف الأذواق وفق أعلى معايير الجودة والتميز.

وأكدت إدارة الترخيص أن عملية التبديل اختيارية لأصحاب المركبات وتشمل اللوحات الرياضية والقصيرة والطويلة.

(وام)

الراشدي: «الهوية» تقدم خدمات ذكية تفاعلية على مدار الساعة


سعيد راكان الراشدي

أبوظبي:
محمد علاء

أكد اللواء سعيد راكان الراشدي مدير عام شؤون الأجانب والمنافذ في الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية أن الهيئة تعمل على تقديم أفضل الخدمات الحكومية بشكل ذكي وتفاعلي وافتراضي، تعتمد على التحول الرقمي على مدار الساعة بشكل يحقق جودة الخدمات وسعادة المتعاملين.

وقال إن منظومة التحول الرقمي تسعى إلى تمكين القطاع الحكومي في الدولة من التفوق في أنظمته وأدائه وخدماته ونتائجه، من خلال تطبيق نموذج عالي للتميز، وإطلاق مجموعة متنوعة ومستمرة من المبادرات التطويرية، بما يعزز ثقافة الإبداع والولاء والتميز، مضيفاً أن البرنامج يهدف إلى رفع كفاءة الخدمات الحكومية إلى مستوى تطوير الخدمات وسعادة المتعاملين بالتركيز على المتعامل والموظف وتعزيز الكفاءة الحكومية.

وأكد حرص الهيئة على استخدام التقنيات الرقمية المتعددة الإلكترونية الذكية المساهمة في تحقيق توجهات الدولة ومبادرتها الذكية، مضيفاً أن الهيئة تعمل تقديم كافة الخدمات بنسبة 100%بما يحقق الأهداف الاستراتيجية لها.

تقدم 60 خدمة بصورة ذكية وسريعة بـ 7 لغات

المري يفتتح نقطة شرطة الضواحي بالليسيلي


دبي:
«الخليج»

أفتتح الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، بحضور محمد سلطان بن مرخان الكتبي مدير مكتب زعبيل التابع لصاحب السمو حاكم دبي، نقطة لشرطة الضواحي في منطقة الليسيلي بدبي، ضمن منظومة المراكز الشرطة الذكية SPS، والتي تعتبر واحدة من المراكز ذاتية الخدمة الموزعة في الإمارة، بالإضافة الى نقطتي العياص وحتا، وتقدم 27 خدمة رئيسية و33 خدمة فرعية بصورة ذكية وسريعة وبـ 7 لغات عالمية إلى جانب رصد احتياجات سكان المنطقة.

عبدالله المري يفتتح نقطة شرطة الليسيلي

حضر الافتتاح اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، واللواء الدكتور السلال سعيد بن هويدي الفلاسي، مساعد القائد لشؤون الإدارة، واللواء عبدالله حسين خان أهلي مدير الإدارة العامة للدعم اللوجستي.

إسعاد المتعاملين

أكد المري أن افتتاح نقاط لشرطة الضواحي في الإمارة يهدف إلى إسعاد المتعاملين وتقديم أفضل الخدمات الذكية والمبتكرة لأفراد الجمهور، وذلك تحقيقاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرامية إلى جعل حكومة دبي حكومة ذكية تستشرف المستقبل، كما أنه يأتي تماشياً مع رؤية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي للإمارة، لتحويل دبي إلى بوابة للعبور نحو المستقبل، إضافة إلى خطة دبي 2021، والخطة الاستراتيجية لتحويل دبي إلى أذكى مدن العالم.

وأضاف أن افتتاح نقطة الضواحي يأتي ضمن استراتيجية شرطة دبي، لخلق قنوات تواصل جديدة مع أفراد المجتمع في مختلف المناطق السكنية، ورصد احتياجات أفراد المجتمع، وتقديم مختلف الخدمات الجنائية والمرورية على مدار الساعة، ما أسهم ذلك في تطوير العمل الأمني وتحقق أعلى معدلات السعادة لأفراد المجتمع، الأمر الذي نتج عنه تحقيق نسبة 98% من ثقة الجمهور بمراكز الشرطة في المسح الاجتماعي السادس الذي أعدته هيئة تنمية المجتمع في دبي بالشراكة مع مركز دبي للإحصاء.

مواكبة التطورات

قال محمد سلطان بن مرخان إن شرطة دبي بقيادة الفريق عبد الله خليفة المري، قطعت شوطاً كبيراً في تطوير أنظمتها الذكية والتقنية، لمواكبة التطورات التي تشهدها الإمارة، لافتاً إلى أن افتتاح نقطة شرطة الضواحي في الليسيلي إضافة نوعية للمنطقة التي تبعد عن المدينة، وتخدم شريحة كبيرة من أفراد المجتمع.

مكافحة الجريمة

أوضح اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري أن منظومة مركز الشرطة الذكي «sps» تسهم في مكافحة الجريمة والحد منها، من خلال نشر نقاط شرطة الضواحي في المناطق البعيدة حيث تعمل على مدار الساعة ما يسهم في زيادة الثقة بالشرطة والشعور بالأمن والأمان، لافتاً إلى أن نقاط شرطة الضواحي سهلت على أفراد المجتمع مختلف الخدمات الجنائية والمرورية، مع ضمان الخصوصية.

الشامسي يترأس اجتماعاً للاطلاع على نتائج جلسات التركيز

سيف الشامسي مترئساً الاجتماع

الشارقة:
«الخليج»

ترأس اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، صباح أمس الاثنين، اجتماعاً لمناقشة موضوعات تهدف إلى تطوير مستوى الأداء الوظيفي، بحضور المديرين العامين ونوابهم وعدد من الضباط ذوي الاختصاص، وذلك في قاعة شهداء الإمارات بمبنى القيادة. واستعرض الاجتماع موجزاً حول نتائج جلسات التركيز التي عقدت مؤخراً بالقيادة، ومناقشة التحديات والحلول التي تم وضعها، والحلول المقترحة الهادفة إلى خلق بيئة عمل إيجابية من شأنها تحقيق الطموحات وتعزيز الذات لدى منتسبي القيادة، في إطار التوجه الإيجابي الهادف إلى تعزيز جودة الحياة، فضلاً عن مناقشة العديد من الموضوعات الرامية إلى تطوير وتحسين الأداء الوظيفي.

وفي الختام أشاد اللواء الشامسي بالجهود التي تُبذل في سبيل التطوير المستمر لتحسين الأداء الوظيفي، بهدف تحقيق التميز والنهوض بالمنظومة الأمنية، ما ينعكس على الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للجمهور وفق أفضل الممارسات المطبقة، بما يلبي طموحات القيادة العامة لشرطة الشارقة، متمنياً لها التوفيق في القيام بمهامها.

14 ألف زيارة تفتيشية و32 مخالفة و73 إنذاراً بأبوظبي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

نفذ قسم رقابة الأنشطة الصحية التابع لإدارة الصحة العامة في بلدية مدينة أبوظبي 14 ألفاً و 287 زيارة تفتيشية، على مراكز ومنشآت ومرافق عامة، خلال أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني الماضيين.

وحرر 32 مخالفة، ووجّه 73 إنذاراً بحق المنشآت المخالفة للإجراءات المتبعة.

وكشفت البلدية عن تنفيذ 7865 زيارة تفتيشية على مراكز التجميل والعناية الشخصية في مدينة أبوظبي، ما بين صالونات نسائية ورجالية، خلال الشهرين، للتأكد من مدى التزامها بإجراءات الصحة العامة المقررة للحفاظ على الصحة.

ونفذ القسم 2356 زيارة تفتيشه على منشآت غسل الملابس، للتأكد من جودة تقديم الخدمات، وتوعية العاملين بها بالإجراءات الوقائية المتبعة، وفقاً للقوانين المعنية وتوصيات الوقاية من فيروس «كورونا».

كما نفذ 1827 زيارة تفتيشية على ورش الإصلاح والصيانة، و692 زيارة على برادات مياه الشرب العامة للتأكد من جودتها، و205عمليات تفتيش على خزانات مياه الشرب على أسطح البنايات، للتأكد من تنظيفها وطرق عملها للحفاظ على صحة مستخدميها.

إلزام طبيب وعيادة أسنان بتعويض مريضة بـ 100 ألف درهم

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة أبوظبي الابتدائية طبيب أسنان وعيادة طبية بتعويض مريضة بمبلغ 100 ألف درهم، عن الأضرار النفسية والمعنوية التي لحقت بها بعد إجراء عملية في اللثة، مؤكدة على أن خطة العلاج طالما كانت ستتضمن تدخلاً جراحياً، كان لزاماً شرح الآثار الجانبية، وأخذ موافقة كتابية من المريضة عليها.

وكانت المريضة أقامت دعوى قضائية مدنية طالبت فيها بإحالتها إلى اللجنة العليا للمسؤولية الطبية لتوقيع إثبات خطأ الطبيب وعيادة الأسنان وبيان خطأهما وإلزامهما بأن يؤديا لها مبلغ 3 ملايين درهم تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بها، موضحةً أنها راجعت العيادة بسبب آلام والتهابات في اللثة المحيطة بضرس العقل في الفك السفلي وبعد فحص الطبيب قرر إزالة اللثة حول الضرس جراحياً باستخدام التقنية الحرارية. وأشارت إلى أنها أثناء العملية عانت من آلام شديدة بالرغم من إعطائها إبرة التخدير، كما شعرت بكهرباء قوية في اللسان إلا أن الطبيب استمر في عمله وعقب أربعة أيام من إجراء الجراحة راجعت الطبيب لشعورها بتنميل وعدم الإحساس بالنصف الأيمن من اللسان واللثة .

«استشاري» الشارقة يناقش سياسة «هيئة الإذاعة» الخميس

الشارقة:
«الخليج»

يعقد المجلس الاستشاري في الشارقة جلسته السادسة صباح الخميس المقبل ضمن أعماله لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر، وتقام الجلسة برئاسة علي ميحد السويدي رئيس المجلس، وذلك بمقره في مدينة الشارقة بعد أخذ كافة الاحتياطات ودواعي السلامة العامة والتباعد الجسدي.

يناقش المجلس سياسة هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون بحضور الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة رئيس مجلس الشارقة للإعلام ومحمد خلف مدير عام الهيئة.

فتاة تعتدي على أفراد شرطة

دبي:
أمير السني

وجهت نيابة دبي العامة بتحويل فتاة عربية إلى المحكمة بتهمة التعدي على موظف عام والسب.

وتعود تفاصيل القضية إلى أن المتهمة كانت تقود دراجة كهربائية عكس السير المروري وتصادف ذلك مع مرور دورية شرطة استوقفتها وطلب منها أفراد الدورية إبراز هويتها، وسلمتها له وأثناء تفقده سحبت المتهمة البطاقة من يد الشرطي دون استئذان منه، واستلقت على مقدمة مركبة الشرطة لتمنعهم من مصادرة الدراجة، ما اضطر أفراد الدورية لاستدعاء امرأة من الشرطة للقبض على المتهمة، وتمكنت من اقتيادها إلى مركز الشرطة.

وبعد الاستجواب معها طلب منها الذهاب إلى التوقيف إلى حين عرضها على النيابة العامة، ولكن المتهمة رفضت الاستجابة للشرطية وقاومتها وسبتها، إلى أن تمكنت الأخيرة من السيطرة عليها.

«نقل» عجمان تُطلق خدمة «الحافلة تحت الطلب»

عجمان:
«الخليج»

أطلقت هيئة النقل في عجمان، رسمياً، خدمة «الحافلة تحت الطلب» داخل الإمارة، وذلك في إطار الخطط التطويرية للهيئة وحرصها على تقديم أفضل الخدمات للجمهور.

وأكد المهندس عمر بن عمير مدير عام الهيئة أن توفير هذه الخدمة يأتي ضمن توجيهات القيادة الرشيدة.

وفاة شاب في تصادم بين دراجتين مائيتين

دبي:
«الخليج»

وقع أمس الاثنين، حادث تصادم بين دراجتين مائيتين، بالقرب من نخلة جميرا، أدى إلى وفاة قائد إحداهما وإصابة الآخر.

وقال العقيد سعيد المدحاني، مدير مركز شرطة الموانئ في دبي، إن حادث التصادم وقع نتيجة الإهمال وعدم الانتباه أثناء قيادة الدراجة المائية، ما أسفر عن حالة وفاة وإصابة.

شرطة رأس الخيمة تنقذ زوجين أوروبيين أنهكهما تسلق الجبال

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

أنقذ فريق البحث والإنقاذ في القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة زوجين أوروبيين، في الثلاثينات من عمرهما، في أحد المرتفعات الجبلية؛ حيث فقدت الزوجة الوعي، وتعرض كلاهما لرضوض وإنهاك، ما أدى إلى إغماء الزوجة، أثناء تسلقهما الجبال «بمنطقة الخمد» في رأس الخيمة.

وأشار العقيد طيّار سعيد اليمّاحي، رئيس قسم جناح الجو بشرطة رأس الخيمة، إلى تلقي عمليات الشرطة البلاغ حول وضع الزوجين، لينطلق بعدها طاقم البحث والإنقاذ على متن مروحية قسم جناح الجو بشرطة رأس الخيمة، إلى موقعهما؛ حيث عثر عليهما، وقدّم لهما الطاقم العون والإسعافات الأولية، ونقلهما إلى مستشفى صقر في رأس الخيمة لتلقي العلاج.

ودعا اليماحي مرتادي ومتسلقي الجبال إلى توخي الحيطة والحذر، خلال تسلقها، مع الحرص على التزود بجميع مستلزمات الصحة والسلامة الشخصية؛ للبقاء لوقت أطول دون فقدان الوعي، في حال التعرض للإنهاك أو ضربات الشمس الشديدة، أو بعض الإصابات الطفيفة، إلى حين وصول طاقم البحث والإنقاذ وتقديم الدعم المنشود لهم، مشدداً على الحذر من تسلق الجبال خلال ساعات النهار؛ حيث ترتفع درجات الحرارة نسبياً، حفاظاً على سلامتهم.

رجال الإنقاذ يصطحبون الزوجين إلى المروحية

شهامة مواطن تنقذ طفلاً من مصير سيئ

دبي:
سومية سعد

انقذ المواطن محمد ماجد السويدي، طفلًا كاد أن يقع داخل كمية كبيرة من الجمر في البر وهو يلعب، حيث تدخل السويدي، الذي كان على مقربة من الطفل، بسرعة بصورة تتجلى فيها الشهامة والبطولة، ما أدى إلى انزلاق رجله بالكامل داخل الجمر وتضررها، حيث نقل على أثرها إلى المستشفي ليجري عدة عمليات جراحية.

أشاد الحاضرون بشجاعة الرجل الذي رمى نفسه في النار لينقذ طفلًا لا يعرفه، ورغم ما لقيه من الحرق إلا أنه لم يهتم بغير إنقاذ الطفل وإخراجه من الجمر.

وبعد خروجه من العملية الثالثة، التي قام بها الأطباء في مستشفى زليخة دبي، حيث أزالوا الرمال والجلد الميت المتبقي على ساقه، التقت الـ«الخليج» النقيب محمد ماجدالسويدي، الذي يعمل في شرطة دبي، فأكد أن ما فعله هو الواجب وحس المسؤولية حينما يجد طفلاً وقع بالكامل في الجمر، وأن كل ما كان يهمه هو إنقاذ الطفل.

محمد ماجد السويدي

بحثا الأوضاع الإقليمية في المتوسط والشرق الأوسط والساحل الإفريقي

السيسي وماكرون يتفقان على التصدي للدول المستفزة في المنطقة

اتفاق على صياغة آلية تتصدى لخطاب الكراهية

الحل السياسي السبيل الوحيد لاستقرار ليبيا

توافق على أهمية استئناف مفاوضات التسوية

السيسي يدعو للإسراع بتشكيل حكومة لبنانية



السيسي وماكرون خلال المؤتمر الصحفي في باريس «الخليج»

القاهرة:

«الخليج»، وكالات

اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال مباحثات جرت بينهما، أمس الاثنين، في باريس، على صياغة آلية جماعية دولية للتصدي لخطاب الكراهية والتطرف، كما اتفقنا على التصدي لبعض الدول التي تنتهج بعض السياسات المستفزة في المنطقة وشرقي المتوسط، بينما أكد ماكرون رفض بلاده للوضع الحالي في شرقي المتوسط وخرق بعض الدول للقانون الدولي.

وأكد السيسي، في كلمته، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع ماكرون، أن الأوضاع الإقليمية في شرقي المتوسط والشرق الأوسط، ومنطقة الساحل الإفريقي، حظيت بأولوية كبيرة، خلال المناقشات المطولة، في ضوء ما تمثله من تحديات جمة ومخاطر متصاعدة على الأمن القومي للبلدين، ولمصالحهما المتبادلة، وتم الاتفاق على أهمية تصدي المجتمع الدولي للسياسات العدوانية والاستفزازية، التي تنتهجها قوى إقليمية لا تحترم مبادئ القانون الدولي، وحسن الجوار وتدعم المنظمات الإرهابية وتعمل على تأجيج الصراعات في المنطقة.

النزاعات الإقليمية

وأوضح السيسي، أنه تمت مناقشة ضرورة استمرار المساعي النشطة لتسوية النزاعات الإقليمية، بصورة سلمية، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية، مشيراً إلى أنه تم التوافق على أهمية تهيئة المناخ الملائم لاستئناف عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بما يتفق مع المرجعيات المتفق عليها، ومبدأ حل الدولتين، ويؤدى إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود 4 يونيو 1967، عاصمتها القدس. كما دعا السيسي إلى تشكيل حكومة في لبنان في أسرع وقت ممكن للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وشدد الرئيس السيسي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس، على أن مصر لن تتخلى أبداً عن أشقائها في لبنان. وأكد السيسي أنه اتفق مع الرئيس ماكرون على تكثيف الجهود لدعم لبنان، في حين لفت ماكرون إلى أن لبنان يعاني عدم تنفيذ المسار السياسي المطلوب، مشدداً على أن الشعب اللبناني لا يجب أن يبقى رهينة بيد أي طبقة سياسية.

وأكد أنه تم التشديد على أن الحل السياسي الشامل في ليبيا، الذي يعالج كل جوانب الأزمة باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار لهذا البلد الشقيق، والحفاظ على وحدته الإقليمية، وقال: «أكدنا على ضرورة تفكيك الميليشيات المسلحة، وخروج كافة القوات الأجنبية من ليبيا تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة العسكرية «5 + 5». وأوضح أنه تم خلال المباحثات مع الرئيس ماكرون، تناول آخر تطورات مفاوضات سد النهضة، والمساعي المصرية الرامية للتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم ومتوازن للملء والتشغيل، يراعي مصالح مصر والسودان وإثيوبيا.

نشر قيم التسامح

وشدد الرئيس السيسي على أن المحادثات مع الرئيس الفرنسي، كانت فرصة مهمة لتأكيد ضرورة العمل المشترك لتشجيع نشر قيم التسامح والاعتدال والتعايش المشترك بين الأديان والحضارات والشعوب ومحاربة ظواهر التطرف والإرهاب وكراهية الآخر والعنصرية بما يسهم في تعزيز الحوار بين أصحاب الأديان والثقافات المختلفة. وأضاف أنه أكد ضرورة عدم ربط الإرهاب بأي دين وعدم الإساءة للرموز والمعتقدات المقدسة وأهمية التمييز الكامل بين الإسلام كديانة سماوية عظيمة وبين ممارسات بعض العناصر المتطرفة التي تنتسب اسماً للإسلام وتسعى إلى استغلاله لتبرير جرائمها الإرهابية. كما شملت المحادثات حواراً معمقاً حول موضوعات حقوق الإنسان والعنصرية و«الإسلاموفوبيا»، وذلك في ضوء ما تشهده القارة الأوروبية ومنطقة الشرق الأوسط من تحديات متصاعدة واضطرابات ونزاعات مسلحة بما يضع على عاتقنا مسؤولية كبيرة للموازنة بين حفظ الأمن والاستقرار الداخلي من جهة، وبين الحفاظ على قيم حقوق الإنسان بمفهومها الشامل من جهة ثانية. وأكد السيسي، أنه استعرض، مع الرئيس الفرنسي، أوجه التعاون العسكري، وسبل تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بما يعكس الميراث الثقافي والحضاري الكبير للبلدين.

شرقي المتوسط

من جهة أخرى، أوضح ماكرون، أنه تم التأكيد على رفض الوضع الحالي في شرقي المتوسط، وانتهاك بعض الدول للقانون الدولي. واتهم ماكرون قوى إقليمية باستخدام ليبيا مسرحاً للنفوذ، مؤكداً إصرار بلاده على وقف إطلاق النار هناك، والتنسيق مع كل الشركاء لدعم الحوار السياسي في ليبيا. وتابع ماكرون: «نعول على دور مصري للحل في ليبيا، ونود أن ننسق مع الحلفاء الأوروبيين وفي المنطقة لإنجاح الحوار السياسي في ليبيا لتحقيق استقرار سياسي».

خمس كتل تطالب برفع الحصانة عن «أئتلاف الكرامة» وتقديمه إلى القضاء

اعتداء على نائب في أروقة البرلمان يصدم الشارع التونسي

تونس:

«الخليج»

شهد البرلمان التونسي، أمس الاثنين، تبادلاً للعنف بين نواب «أئتلاف الكرامة» ذي الخلفية المتطرفة ونواب التيار الديمقراطي المعارض، وذلك في لجنة شؤون المرأة والأسرة والطفولة، بينما انتشر في ساعات قليلة هاشتاغ «حل البرلمان» على مواقع التواصل الاجتماعي للتنديد بالحادثة. وطالب خمس كتل برلمانية طلباً عاجلاً لرئاسة البرلمان برفع الحصانة عن هذا «الائتلاف» لمقاضاته.

وصدم البرلمان التونسيين مع اندلاع أعمال عنف داخل أروقة البرلمان؛ حيث تعمد نواب أئتلاف الكرامة ضرب نواب من المعارضة بعد نقاشات حادة ما تسبب بأضرار بدنية للنائب بكتلة التيار الديمقراطي، أنور بن الشاهد، الذي أصيب بجروح سالت منها الدماء على مستوى الجبين.

ووصف ابن الشاهد في تصريحات لوسائل إعلام محلية بقوله: «إن ما تعرض له من اعتداء من قبل نواب أئتلاف الكرامة بأنه مؤشر على دخول الإرهاب إلى مجلس نواب الشعب».

وفجر الحادث حالة من الفوضى في البرلمان وغضباً في الشارع التونسي إزاء أداء الطبقة السياسية في وقت تتحضر فيه البلاد لإحياء الذكرى العاشرة لاندلاع شرارة الثورة في ظل وضع اقتصادي صعب ومعقد.

وبمجرد انتشار صور وفيديوهات عن الفوضى داخل البرلمان تداول متصفحون هاشتاغ «حل البرلمان» على نطاق واسع. ودعا السياسي التوهامي العبدولي رئيس الجمهورية إلى حل البرلمان، فيما يستعد تونسيون بالفعل لتنفيذ وقفات احتجاجية والتحرك في الشوارع في ذكرى اندلاع الثورة يوم 17 من الشهر الجاري.



النائب في كتلة التيار الديمقراطي أنور بن الشاهد

والتوتر قائم في البرلمان بسبب الخطاب المتشدد لائتلاف الكرامة والذي اعتبر مهينا للمرأة في تونس ومخالفاً لقوانين الدولة المدنية ونظامها الجمهوري. وهذا ليس الخطاب الأول للائتلاف القريب من حركة «النهضة» الإسلامية، وهو يضم رموزاً مقربة للجماعات السلفية المتشدد كما يقوده النائب المحامي سيف الدين مخلوف المحامي المتخصص في الدفاع عن المورطين بقضايا الإرهاب.

وقالت النائبة سامية عبو في مؤتمر صحفي في البرلمان: لقد وقع اغتصاب أعمال مكتب المجلس وما يحدث هو اعتداء على مؤسسات المجلس وهذا أمر مرفوض، مضيفة: نحن النائبات لم يعد لدينا فضاء لنعمل فيه.



ممثلو الكتل البرلمانية الخمس خلال المؤتمر الصحفي

وقال النائب مصطفى بن أحمد إن ما حصل ليس بريئاً ويندرج في إطار إنهاك الدولة وإضعافها وتفكيكها وفق قوله. وشدد على أنه لم يعد هناك مجال للسكوت، مطالباً بإجراءات حقيقية في حجم هذه الواقعة الخطِرة.

وطالب ممثلو خمس كتل برلمانية رئيس مجلس نواب الشعب راشد الغنوشي برفع الحصانة البرلمانية عن كتلة «ائتلاف الكرامة» وتقديم قضية عدلية ضدها على خلفية حادثة الاعتداء بالعنف المادي واللفظي على نواب من الكتلة الديمقراطية.

وأمضى كل من أحزاب «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب» و«قلب تونس» وكتلة «الإصلاح» وكتلة «تحيا تونس» والنواب المستقلين بياناً مشتركاً أمهلوا فيه رئيس البرلمان راشد الغنوشي إلى نهاية المصادقة على الميزانية لرفع الحصانة عن نواب «ائتلاف الكرامة» وتقديم قضية ضدهم في ممارسة العنف مهددين بتنفيذ كل التحركات اللازمة في صورة عدم تلبية مطالبهم وفق بيان تلاه النائب زهير مغزاوي في مؤتمر صحفي. وتتهم أطراف تونسية «ائتلاف الكرامة» بممارسة العنف السياسي، وعمدت نقابة الصحفيين وعدد من الهياكل الإعلامية في البلاد إلى مقاطعته بسبب مواقفه التي توصف بأنها متطرفة وتحرض على مؤسسات الدولة التونسية. كما عرف الائتلاف بمواقفه المتشددة تجاه الاتحاد العام التونسي للشغل ما دفع قيادات في الاتحاد بمطالبة الرئيس قيس سعيد بإقصاء الائتلاف في أي حوار وطني.

مخاوف من فراغ أمني في دارفور بعد خروج «اليوناميد»

مساع مكثفة لحل الخلاف حول «شركاء الانتقالية» في السودان

الخرطوم:

«الخليج»

لا تزال الخلافات حول مجلس شركاء الفترة الانتقالية في السودان تسيطر على المشهد السياسي بأزمة مكتومة، وسط دعوات عدة لحل خلافات الحكومة والمجلس السيادي بالحوار، بينما أعرب مسؤول إحدى الحركات عن مخاوف من فراغ أمني في إقليم دارفور بعد انسحاب قوات «اليوناميد».

وقالت وكالة الأنباء السودانية «سونا»: «إن حركة جيش تحرير السودان بقيادة ميناوي، دعت إلى الشراكة السياسية بين أطراف الفترة الانتقالية». وقالت الحركة: «إن العملية السياسية هي الضمان الوحيد للاستقرار السياسي، ولإنجاح مؤسسات الفترة الانتقالية».

وأشارت تقارير إلى توافق مجلس السيادة على تشكيل لجنة رباعية من «الحرية والتغيير» و«الجهة الثورية»، ومجلس الوزراء، والمكون العسكري لتحديد اختصاصات ومهام مجلس شركاء الفترة الانتقالية ولائحة تضبط أعمال المجلس، على أن تجتمع الأطراف الأربعة لإجازة مخرجات اللجنة بعد اعتمادها.

بدوره، قال نائب رئيس الحركة الشعبية- شمال، ياسر عرمان: إن هناك عيوباً صاحبت قرار تكوين مجلس الشركاء، واقترح العودة لمنصة التأسيس لحل الخلافات التي نشبت بين أطراف الحكم بشأن صلاحيات المجلس.

وأضاف عرمان، لـ «سودان تربيون»: «إن الطريقة التي تم بها تكوين مجلس الشركاء حملت عيوباً، منها أن عدد أعضائه الـ 28 سيعيد نفس المشاكل القديمة». وأوضح: «الغرض من المجلس تفادي المواجهة وإعلان الشراكة بين أطراف الانتقال وحل الأزمات، لكن المجلس الآن نفسه أصبح أزمة».

وكانت 22 منظمة حقوقية قدمت طعناً لدى المحكمة الدستورية، ضد تعديل الوثيقة الدستورية التي تحكم فترة الانتقال.

وقال رئيس كونفدرالية منظمات المجتمع المدني، نبيل أديب: «أودعت الكونفدرالية منضدة المحكمة الدستورية طعناً ضد قرار مجلسي السيادة والوزراء القاضي بتعديل الوثيقة الدستورية».

من جانب آخر، طالب رئيس حركة جيش تحرير السودان عبد الواحد نور، بدعم بريطانيا لبقاء بعثة «اليوناميد» في دارفور غرب السودان.

وقال رئيس الحركة عبد الواحد نور، خلال اجتماعه في العاصمة الأوغندية كمبالا بالمبعوث البريطاني الخاص لدولتي السودان وجنوب السودان روبيرت فيرويذر: إن خروج اليوناميد سيخلق فراغاً أمنياً ويشجع على ارتكاب جرائم إبادة وتطهير عرقي جديد.

واشترط رئيس الحركة نور، إجراء حوار سوداني- سوداني من الخرطوم يخاطب كل القضايا والأزمات التي أدت للحرب. وأشار عبد الواحد، إلى أن القوات الحكومية غير مؤهلة لملء الفراغ الذي سيحدثه خروج البعثة، إلى جانب أنها ليست طرفاً محايداً في الصراع.

وقال: إن اللقاء مع المبعوث البريطاني تناول ضرورة تحقيق العدالة في السودان ومحاسبة كافة المجرمين، لاسيما جرائم الإبادة الجماعية والحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية.

الحكم بالسجن على أبرز رموز الحراك بالجزائر

أصدر القضاء الجزائري، أمس الاثنين، حكماً بالسجن لمدة سنة على الناشط كريم طابو، أحد أبرز وجوه الحراك الشعبي، مع وقف التنفيذ بتهمة «المساس بالأمن الوطني»، وفق ما ذكرت محامية عنه.

وأوضحت المحامية نسيمة رزازقي أن محكمة القليعة قرب الجزائر فرضت عليه أيضاً دفع غرامة بقيمة مئة ألف دينار (حوالي 810 دولارات).

وكان الناشط ملاحقاً بتهمة «إحباط معنويات الجيش» التي تمت تبرئته منها، وفق المحامية. ومثل كريم طابو حراً أمام المحكمة، وبقي حراً بعد جلسة إصدار الحكم. وطابو رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي» الصغير المعارض غير المرخّص، وهو أحد الوجوه المعروفة في الحراك. (وكالات)

معهد الأمصال الهندي يسعى للاستخدام الطارئ للقاح «أسترازينيكا»

«سينوفاك» الصينية تخطط لـ 600 مليون جرعة سنوياً ضد «كورونا»

أعلنت شركة اللقاحات الصينية «سينوفاك»، أمس الاثنين، أنها تعتزم استكمال منشأة جديدة لمضاعفة قدرتها السنوية على إنتاج اللقاح إلى 600 مليون جرعة بحلول نهاية العام، فيما يعمل معهد للأمصال بالهند على طلب الحصول على ترخيص للاستخدام الطارئ في البلاد للقاح شركة أسترا زينيكا لـ«كوفيد-19».

وبحسب بيان للشركة الصينية، تم نشره عبر الموقع الرسمي، فإن «سينوفاك» تسعى إلى تأمين استثمار بقيمة 500 مليون دولار لتعزيز جهود تطوير لقاح ضد «كوفيد- 19». وأضافت الشركة في بيان على موقعها الإلكتروني، أنها تتوقع أن تتمكن من تصنيع 300 مليون جرعة لقاح سنوياً وأنها تهدف إلى الانتهاء من بناء منشأة إنتاج ثانية بنهاية 2020 لزيادة الطاقة الإنتاجية السنوية للقاح «كوفيد- 19» إلى 600 مليون جرعة.

ونقل البيان عن الرئيس التنفيذي لـ«سينوفاك»، يين ويدونغ، قوله: «إن الأموال ستسمح للشركة بتحسين قدرات مبيعات اللقاحات، والتوسع في أسواق آسيا، وتطوير تقنيات جديدة والوصول إليها، وتسريع جهودنا للمساعدة في مكافحة الوباء العالمي».

من جهة ثانية، يسعى معهد الأمصال بالهند، الذي يعد أكبر منتج للقاحات في العالم من حيث الحجم، إلى طلب الحصول على ترخيص للاستخدام الطارئ في البلاد للقاح شركة أسترا زينيكا لـ«كوفيد- 19». في وقت تسعى فيه شركة فايزر الأمريكية لترخيص مماثل.

خطوة هندية

وذكرت تقارير إعلامية هندية، أمس الثلاثاء، أن معهد الأمصال بالهند الذي يعد أكبر منتج للقاحات في العالم من حيث الحجم طلب الحصول على ترخيص للاستخدام الطارئ في البلاد للقاح شركة أسترا زينيكا لـ«كوفيد- 19».

وأضافت تلك المصادر، أن الشركة تقدمت بطلب إلى المراقب العام للعقاقير في الهند، مشيرة إلى الاحتياجات الطبية التي لم يتم تلبيتها بسبب الجائحة ولمصلحة الناس بشكل عام.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب تقدم شركة فايزر للحصول على تصريح مماثل للقاح فيروس كورونا في الهند، وقال مستشار بارز في قطاع الصحة الهندي إن شركة فايزر، تقدمت بطلب للحصول على ترخيص للاستخدام الطارئ للقاحها المضاد لفيروس كورونا لتصبح بذلك أول شركة تتقدم لهذا الترخيص في الهند التي تسجل ثاني أكبر عدد إصابات بالفيروس في العالم.

فايزر على الخط

وقال في. كيه.بول المستشار الحكومي في مكافحة مرض «كوفيد- 19»: «إن الشركة الأمريكية، التي حصلت مؤخراً على رخصة طرح اللقاح في بريطانيا، اتصلت بالسلطات الهندية للحصول على ترخيص للاستخدام الطارئ (للقاح) في الهند».

وقالت متحدثة باسم فايزر لـ«رويترز»: «ما زلنا ملتزمين بالتواصل مع حكومة الهند واستكشاف فرص جعل هذا اللقاح متاحاً للاستخدام في البلاد».

وأوضح طلب معهد الأمصال، أن البيانات من أربع دراسات سريرية أظهرت أن لقاح أسترا زينيكا كان فعالًا للغاية ضد إصابات «كوفيد-19» الشديدة وذلك وفقاً للتقرير.

ويعد لقاح أسترا زينيكا مجدياً من ناحية النقل والتوزيع في الهند، حيث يمكن تخزينه في درجة حرارة تتراوح بين درجتين و ثماني درجات مئوية.

حملات تطعيم

من جهة أخرى، ذكرت كل من بلجيكا وفرنسا وإسبانيا أنها ستبدأ اعتباراً من يناير/كانون الثاني، تطعيم الفئات الأكثر عرضة للخطر. وينتظر العالم حملات التلقيح، التي سبق أن انطلقت في روسيا وبدأ إعطاء العاملين الاجتماعيين والطواقم الطبية والمدرسين لقاح «سبوتنيك-في» الروسي عبر أكثر من 70 مركزاً فتحت لهذا الغرض في العاصمة موسكو ويتوقع انطلاقها حملة تلقيح مماثلة في المملكة المتحدة.

وتفيد منظمة الصحة العالمية بأن هناك 51 لقاحاً مرشحاً يتم اختبارها حالياً على البشر، وصل 13 منها إلى المرحلة الاخيرة . (وكالات)



متسوقون في نابولي، إيطاليا وفي الإطار ممرضة تعطي لقاحاً تجريبياً ضد كورونا في لوزان- سويسرا (رويترز) (ا.ف.ب)

جولياني آخر المصابين بـ«كوفيد ـ 19» في الدائرة المقربة من ترامب

أعلن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، إصابة محاميه الشخصي رودي جولياني بـ«كوفيد ـ 19»، لينضم إلى الشخصيات المقربة من الرئيس ممن أصيبوا بالفيروس والذين تضع قلة منهم الكمامة.

وعمر رئيس بلدية نيويورك السابق البالغ 76 عاماً، يضعه في خانة الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الفيروس. وذكرت نيويورك تايمز، أن جولياني نقل إلى مستشفى بواشنطن، الأحد، في وقت تسجل فيه الولايات المتحدة ارتفاعاً قياسياً في أعداد الإصابات بالوباء.

وجاء تأكيد إصابة جولياني بعدما جال في أنحاء البلاد، مقدماً جهود الرئيس لقلب نتيجة فوز جون بايدن في انتخابات 3 نوفمبر/تشرين الثاني التي لم تكلل بالنجاح. وخلال تنقلاته كثيراً ما شهود جولياني من دون كمامة.

وغرّد الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته: «رودي جولياني، أفضل رئيس بلدية في تاريخ نيويورك عمل من دون كلل لفضح انتخابات هي الأكثر فساداً في تاريخ الولايات المتحدة، أصيب بالفيروس الصيني»، مكرراً العبارة التي سبق أن أثارت غضب بكين.

وأضاف ترامب الذي لم يُقر بعد بهزيمته في مواجهة جو بايدن: «تعافَ سريعاً جولياني، سنواصل العمل».

(وكالات)

اليونان وبافاريا الألمانية تشددان تدابير العزل وفرنسا تخشى موجة ثالثة من الوباء

الولايات المتحدة تواصل تحطيم الأرقام القياسية في الإصابات اليومية

تواصل الولايات المتحدة تسجيل عدد مرتفع جداً من الإصابات اليومية بفيروس كورونا المستجد، شأنها شأن كثير من دول العالم التي لجأت لفرض المزيد من إجراءات الإغلاق، كما هو الحال في اليونان وبافاريا الألمانية التي شددت إجراءات العزل، وفرنسا التي تخشى موجة ثالثة من الوباء، حسب خبراء طبيين.

وسجّلت الولايات المتحدة (أكثر من 282 ألف وفاة)، حتى يوم أمس الأول الأحد، وحوالي 181 ألف إصابة جديدة، و1110 وفيات جراء «كوفيد-19»، وفق تعداد جامعة جونز هوبكنز. ومنذ أسبوعين، كان عدد الوفيات اليومية في الولايات المتحدة يتجاوز الألفين بشكل منتظم، مثل الأعداد التي كانت تسجّل في ذروة الموجة الأولى في الربيع الماضي. وقد تجاوزت حصيلة الوفيات اليومية منذ خمسة أيام 2500 وهو مستوى لم يسجّل أبداً من قبل.

وجدّدت السلطات الصحية الأمريكية التأكيد الأحد على ضرورة احترام القيود ودعت إلى وضع الكمامات بشكل شامل لأن «الولايات المتحدة دخلت في مرحلة انتقال عدوى ذات مستوى مرتفع جداً». وتوقع الرئيس السابق لوكالة الأدوية الأمريكية سكوت غوتليب عبر شبكة «سي بي إس» أن تبلغ حصيلة الوفيات في الولايات المتحدة 400 ألف وفاة أواخر كانون الثاني/يناير.

بافاريا الألمانية

وفي منطقة بافاريا بجنوب ألمانيا التي سجلت حتى الآن أعلى عدد من الوفيات بفيروس كورونا في البلاد، أعلنت السلطات أنها ستفرض عزلاً عاماً أكثر صرامة ابتداء من يوم الأربعاء وحتى الخامس من يناير/كانون الثاني.

وقال ماركوس سويدير رئيس وزراء ولاية بافاريا في مؤتمر صحفي إنه لن يكون باستطاعة الناس في بافاريا مغادرة منازلهم إلا لسبب قوي. وأضاف «الوضع خطير للأسف. إنه ببساطة غير كاف. يجب أن نفعل المزيد».

تحذير من موجة ثالثة

قال أحد أبرز خبراء فرنسا في مجال مكافحة فيروس كورونا، أمس الاثنين، إنه من غير المرجح أن تنخفض حالات الإصابة اليومية الجديدة بالمرض إلى خمسة آلاف بحلول منتصف الشهر الجاري، كما هو المستهدف، وذلك بسبب عدم احترام المواطنين بشكل كاف لإجراءات التباعد الاجتماعي.

وقال إيريك كونا رئيس قسم الأمراض المعدية في مستشفى بيتي سالبترير في باريس، إن عدم توخي الفرنسيين للحذر الكافي خلال عطلات عيد الميلاد ونهاية العام سيؤدي لموجة ثالثة من التفشي في منتصف يناير/كانون الثاني.

تدابير عزل

وفي اليونان، أعلنت السلطات الصحية تمديد تدابير العزل الرئيسية لاحتواء «كوفيد-19»، من بينها إغلاق المدارس والمحاكم والمطاعم والنوادي الرياضية والترفيهية ومنتجعات التزلج. وسيتمّ تمديد حظر التنقلات بين المدن حتى السابع من كانون الثاني/يناير المقبل.

من جهتها، أعلنت الدنمارك تدابير جديدة في مواجهة «كوفيد-19» مع إغلاق المدارس التكميلية والثانوية والمقاهي والمطاعم في 38 مدينة دنماركية، وتتسمر التدابير حتى الثالث من كانون الثاني/يناير.

ورغم أن إيطاليا تشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات، إلا أنها خفّفت القيود في عدد من المناطق ،بفعل تراجع الضغط على المستشفيات والاستقرار في عدد الإصابات الجديدة.

وتجاوزت إيطاليا، أوّل بلد أوروبّي تفشى فيه الوباء بقوّة، عتبة ستين ألف وفاة بـ«كوفيد-19»، بحسب آخر حصيلة، وأكثر من 1،7 مليون إصابة. ويُفترض أن تخفف النمسا القيود المفروضة لاحتواء الوباء، فيما أعلنت السويد إغلاق الثانويات.

وفي سيؤول، دعا الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه-إن إلى توسيع نطاق اختبارات الكشف عن فيروس كورونا وإلى تحري الدقة والشمولية في تعقب المخالطين.

(وكالات)



متسوقون في فيينا بعدما خففت الحكومة إجراءات الإغلاق جراء تفشي كورونا (رويترز)

الأردن يفتتح مستشفى ميدانياً لعلاج «كورونا»

افتتحت السلطات الأردنية أول مستشفى ميداني متخصص بعلاج كورونا المستجد في محافظة الزرقاء شمال شرق عمان، بينما أعلنت السلطات الصحية الفلسطينية نفاد مواد فحص «كورونا» في غزة، فيما تم فرض الإغلاق على 4 محافظات بالضفة.

ويضم المستشفى الذي تم افتتاحه في محافظة الزرقاء 300 سرير، منها 48 للحالات الحرجة، و12 للحالات المتوسطة، وبني على أرض تبلغ مساحتها 5200 متر مربع، بكلفة إجمالية بلغت حوالي 13 مليون دولار.

وقال مساعد مدير الخدمات الطبية الملكية العميد نضال الخصاونة إن المستشفى الذي نفذ خلال 14 يوماً، والمجهز بكافة المعدات اللازمة «استقبل أولى الحالات المرضية لمصابي فيروس كورونا».

وأعلن وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام علي العايد في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أن الحكومة اتفقت مع شركات متخصصة لبناء ثلاثة مستشفيات ميدانية في وسط وشمال وجنوب المملكة، ستزيد قدرة المنظومة الصحية بأكثر من 1000 سرير، بينها 180 سريراً للعناية المركزة.

وأعلن أمين عام وزارة الصحة الأردنية وائل الهياجنة ، أن بلاده تأمل أن تتلقى اللقاحات في الربع الأول من العام المقبل، وتطمح لاستهداف ما بين 20 إلى 25 بالمئة من سكان المملكة. (وكالات)

مجلس النواب يبحث في بنغازي خطة بديلة في حال فشل الحوار السياسي

الجيش الوطني الليبي يستنفر بعد رصد تحركات لميليشيات الوفاق

استنفر الجيش الوطني الليبي قواته، أمس الاثنين، بعد رصده تحركات عسكرية للميليشيات المسلحة التابعة لحكومة الوفاق باتجاه خطوط التماس غرب سرت والجفرة، مؤكداً في الوقت نفسه التزامه باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه تحت رعاية بعثة الأمم المتحدة، فيما عقد مجلس النواب الليبي جلسة في بنغازي، تضمنت بحث خطة بديلة في حال فشل الحوار السياسي.

تصعيد عسكري

وأصدر الجيش الوطني الليبي بياناً أكد فيه التزام القيادة العامة للقوات المسلحة وتمسكها التام باتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه في إطار لجنة 5+5 في جنيف تحت رعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. إلا أن البيان تابع أنه «وفي ذات الوقت تعرب القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية عن قلقها إزاء الحشود المتزايدة للميليشيات التابعة لما يعرف بحكومة الوفاق في طرابلس ومصراتة، وكذلك عمليات نقل ميليشيات واسلحة ومعدات عسكرية باتجاه خطوط التماس غرب سرت والجفرة».

وأضاف البيان: «وبناء على ذلك فقد أصدرنا تعليمات وأوامر إلى كافة وحدات القوات المسلحة أن تكون على درجة عالية من الحيطة والحذر، وعدم الانجرار وراء الاستفزازات، التي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد الموقف العسكري».

تركيا والعرقلة

وكان مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني الليبي، اللواء خالد المحجوب، أكد في حديث صحفي، أن تركيا لا تزال تحاول عرقلة الحوار الليبي، من خلال التدخل العسكري وإرسال المرتزقة، مشيراً إلى أن هذه «محاولات من تنظيم الإخوان للبقاء في المنطقة».

من جانب آخر، أعلن المتحدث باسم مجلس النواب الليبي عبدالله بليحق، أن المجلس استمع خلال جلسته في مدينة بنغازي أمس الاثنين لإحاطة من وزير الداخلية بالحكومة الليبية إبراهيم بوشناف حول الأوضاع الأمنية في مدينة بنغازي والوضع الأمني بشكل عام.

مجلس النواب

وأوضح بليحق في تصريح صحفي، أن بوشناف أكد خلال الجلسة التي عقدت برئاسة رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، وبحضور النائب الثاني لرئيس المجلس أحميد حومه، أن مدينة بنغازي آمنة وعلى استعداد لاحتضان جلسات مجلس النواب.

وأوضح أنه بعد المداولات والنقاش في الجلسة تم الاتفاق على تشكيل لجنة لمناقشة وتعديل اللائحة الداخلية لمجلس النواب، القانون رقم 4 لسنة 2014 المنظم لعمل المجلس على أن تكون اللجنة برئاسة رئيس اللجنة التشريعية رمضان شمبش، كما تم مناقشة مسألة عقد جلسة فى مدينة سرت، حيث تم الاتفاق على عقد جلسة الفترة القادمة بالمدينة، بعد أن يتم مخاطبة وتأكيد الأوضاع فى مدينة سرت من قبل لجنة 5+5. (وكالات)



عقيلة صالح يتحدث في افتتاح جلسة البرلمان في بنغازي (أ.ف.ب)

تتضمن رحلة جوية إلى فلوريدا وإعلان الترشح للعودة إلى البيت الأبيض

ترامب يخطط لـ«نهاية سينمائية» يوم التنصيب ويربك الجمهوريين

يخطط الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب لمغادرة البيت الأبيض بطريقة «دراماتيكية» أشبه بالنهايات السينمائية، تتضمن رحلة جوية أخيرة إلى فلوريدا؛ حيث سيحضر تجمعاً معارضاً أثناء تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن، يتوقع أن يعلن فيه خططه لاستعادة البيت الأبيض في عام 2024، ما تسبب في إرباك وتجميد خطط مرشحين جمهوريين آخرين، وفق ما كشفت عنه مواقع أمريكية، أمس الاثنين.



ترامب لدى وصوله لولاية جورجيا برفقة زوجته وعدد من المسؤولين (رويترز)

وذكر موقع «أكسيوس» الأمريكي، سيصعد ترامب بعد تنصيب بايدن على متن طائرة الرئاسة ويذهب إلى تجمع سياسي في فلوريدا؛ حيث سيلقي كلمة أمام أنصاره. ووصف الموقع، خطة ترامب هذه بـ«النهاية العظيمة كما في السينما».

وأوضح أن مغادرة ترامب بالروحية من حديقة البيت الأبيض، ستسمح له بتجنب «الاحتجاجات»، و«تبادل المجاملات» مع بايدن.

لحظة انقسام

وسيخلق حديث ترامب لحظة منقسمة على الشاشات الأمريكية، حيث يخاطب الرئيس المنتهية ولايته حشداً هائلاً في ساحة المطار، بينما يؤدي الزعيم القادم اليمين أمام جمهوره خارج الكابيتول.

ونقلت شبكة «إن بي سي نيوز» عن مصادر مطلعة، أن ترامب يخطط لتخطي مراسم أداء اليمين لخليفته، بإعلانه ترشحه للانتخابات الرئاسية 2024، لاستعادة البيت الأبيض، ما يعني أن الأخير سيؤدي إلى أربع سنوات دور المعارض الأول لبايدن.

ومنذ انتخابات الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، يرفض ترامب الاعتراف بفوز خصمه الديمقراطي، ويكرر أن عملية التصويت شهدت تزويراً كبيراً، ووعد بمواصلة معركته القانونية، على الرغم من خسارة حملته فأغلبية الدعاوى التي رفعتها في الولايات الأمريكية.

حفل افتراضي

وتوقع بايدن الجمعة الماضي، أن يتخذ حفل تنصيبه شكلاً افتراضياً إلى حد كبير، أي من دون التجمعات التي عادة ما تضم في واشنطن آلاف الأشخاص، وذلك في محاولة لضمان سلامة الجميع بمواجهة جائحة كورونا.

من جهة أخرى، تسبب حديث ترامب عن عودته إلى البيت الأبيض، في تجميد خطط مرشحين جمهوريين يسعون إلى خوض انتخابات الرئاسة عام 2024، في ما نشرت وكالة «أسوشيتد برس».

وعادة ما يبدأ المرشحون الذين خسر حزبهم سباق الرئاسة الاستعدادات لخوض سباق جديد، لكن هذا الأمر لم يكن حالياً؛ إذ تنتظر الشخصيات التي تسعى إلى نيل ترشيح الحزب الجمهوري معرفة ما سيفعله ترامب في الفترة المقبلة، بدلاً من قيامهم باستمالة جامعي التبرعات، وبناء علاقات، وزيارة الولايات التي تصوت مبكراً. ويخشى المرشحون المحتملون من إغضاب ترامب وقاعدته الانتخابية الكبيرة.

وقف الحملات

وبذلك يبقي ترامب في دائرة الضوء، وسيتمكن من الحصول على الأموال النقدية اللازمة، والتغطية الإعلامية، لكن في المقابل، تجعل هذه الاستراتيجية الحزب الجمهوري في حالة توقف بسبب عدم قدرة المرشحين المحتملين على إجراء الترتيبات اللازمة.

وقال أليكس كونانت، الناشط الجمهوري: إن ترامب أوقف بدء حملات الحزب الجمهوري، موضحاً أنه في الأحوال العادية، كان يفترض ذهاب المرشحين إلى ولايتي أيوا ونيوهامشير هذا الشهر، لكن هذا لن يحدث لأن أحداً لا يريد أن يُنظر إليه على أنه يتحدى ترامب.

ويمثل هذا الموقف إشكالية خاصة لمرشحين محتملين لسباق 2024، بينهم نائب الرئيس، مايك بنس، ووزير الخارجية، مايك بومبيو، وسفيرة ترامب السابقة لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي.

عملية الحساب

ويشكل ذلك أيضاً مشكلة لشخصيات أخرى تحتاج إلى أصوات الناخبين في قاعدة ترامب للفوز بترشيح الحزب.

وفيما يرى جمهوريون أن مناورة الرئيس أمر جيد، لأنها تجنب الاقتتال الداخلي بين الأشخاص الذين يفكرون في الترشح، تتزايد المخاوف لدى البعض من أن ترامب يمنع حلفاءه من الانخراط في عملية «الحساب» الداخلي التي تحدث للحزب المنهزم بعد الانتخابات.

وفي السياق نفسه، يرفض البعض تحميل أزمة فيروس كورونا وتداعياتها على الأمريكيين، السبب في جعل ترامب يصبح أول رئيس لا يحقق ولاية ثانية منذ 28 عاماً.

وكتب الصحفي المخضرم في شبكة «سي إن إن» ديفيد أكسيلرود: إن ترامب لم ينهزم بسبب كورونا فقط، لكن بسبب أوجه القصور في شخصيته كقائد لأمريكا. وأضاف: «حتى قبل الجائحة، كان الأمريكيون سئموا من أفعال وتغريدات ترامب، التي لا نهاية لها، ونوبات غضبه ونظريات المؤامرة التي ظل يروج لها طوال أيامه في البيت الأبيض».

ازدراء القوانين

وأضاف أكسيلرود: «ترامب خلق وحفز ظهور صناعة جديدة، تسمى التأكد من الحقائق، بسبب تزويره الكبير للمعطيات.. إلى جانب قلة جديته وازدرائه الصارخ بالقواعد والقوانين والمؤسسات الديمقراطية، والأسوأ من ذلك، أحاديثه المثيرة للانقسام والعنصرية».

وأورد المقال أن ردة فعله السيئة أسهمت في تردي الأوضاع الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة بشكل كبير وتعميق الفوارق وفقدان العديد من الأرواح، كما تسبب انتقاده للاحتجاجات السلمية عقب مقتل جورج فلويد في أعمال شغب وتخريب. (وكالات)

بايـدن يرشـح مدعي عام كاليفورنيا لمنصب وزير الصحة

يواصل الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، تشكيل إدارته الجديدة؛ إذ يعتزم ترشيح مدعي عام كاليفورنيا كزافييه بيسيرا لمنصب وزير الصحة والخدمات الإنسانية، ليضيف بذلك عضواً لاتينياً آخر إلى فريقه الذي يتميز بتنوعه، بحسب ما أفادت به وسائل إعلامية، أمس الأول الأحد.

ونقلت «إن بي سي» و«نيويورك تايمز» ووسائل إعلامية أخرى عن مصادر قريبة من الرئيس المنتخب، أن هناك اتجاهاً لترشيح بيسيرا المعروف بدفاعه عن برنامج حقوق المهاجرين لهذا المنصب الجديد.

وعندما كان بيسيرا عضواً في الكونجرس، كان محامياً صريحاً عن حقوق ذوي الأصول من دول أمريكا اللاتينية، ومدافعاً قوياً عن برنامج الرئيس السابق باراك أوباما للرعاية الصحية الذي تعرض لهجوم شديد من الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب والجمهوريين.

وشغل بيسيرا (62 عاماً) منصب مدعي عام ولاية كاليفورنيا في 2016، خلفاً لنائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس، بعد انتخابها لعضوية مجلس الشيوخ. وكان بيسيرا أول شخص من أصل لاتيني يشغل هذا المنصب.

وفي حال تثبيت بيسيرا في منصب وزير الصحة، سيكون عليه قيادة الوزارة في ظل جائحة كورونا التي أودت بأكثر من 282 ألف شخص في الولايات المتحدة. (أ ف ب)

الصين تدعو إلى مرحلة انتقالية هادئة مع أمريكا في ظل حكم بايدن

دعت الصين، أمس الاثنين، إلى معاودة الحوار مع الولايات المتحدة، للتوصل إلى «مرحلة انتقالية هادئة» مع إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن المقبلة، معربة عن آمالها في أن تعود السياسة الأمريكية تجاهها إلى «الموضوعية والعقلانية»، في وقت تشهد فيه العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم تدهوراً كبيراً.

وقال وزير الخارجية الصيني وانج يي، خلال اتصال عبر الفيديو مع مجلس الأعمال الأمريكي الصيني، إنه يأمل ويعتقد أن السياسة الأمريكية تجاه بلاده يمكن أن تعود في النهاية إلى «الموضوعية والعقلانية»، مشدداً على أنه «على الطرفين العمل معاً».

وأكد وانج أنه «في الوقت الراهن تتمثل المهمة العاجلة للطرفين في العمل معاً، لرفع العوائق للتوصل إلى مرحلة انتقالية هادئة في العلاقات الصينية-الأمريكية». وأضاف: «علينا أن نسعى لإعادة إطلاق الحوار، وبناء الثقة المتبادلة في المرحلة التالية من العلاقات بين الولايات المتحدة والصين» وذلك وفقاً لما جاء على موقع وزارة الخارجية الإلكتروني.

وأضاف الوزير الصيني، أنه «يتعين على كلتا الدولتين عند التعامل مع الخلافات والنزاعات، احترام تاريخ الأخرى ومصالحها الأساسية، والأنظمة والمسارات التي اختارتها شعوبنا».

وأضاف «يمكن للصين والولايات المتحدة التعاون بشكل وثيق في مجالات مثل مكافحة الجائحة والتعافي الاقتصادي وتغير المناخ».

وتابع قائلاً، إن الأمر يرجع للولايات المتحدة «لاتخاذ القرارات الصحيحة» فيما يتعلق بمستقبل العلاقات.

وجاءت دعوة وزير الخارجية الصيني في وقت شهدت فيه العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم تدهوراً كبيراً في ظل إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، وخاصة بعد أيام على فرض واشنطن قيوداً على سفر أعضاء الحزب الشيوعي الصيني إليها. (وكالات)

صالح يؤكد لسفراء الدول الكبرى أهمية حماية سيادة البلاد

قتيل في احتجاجات كردستان العراق على تأخر الرواتب

بغداد: «الخليج»

تظاهر المئات من سكان محافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق، أمس الاثنين، احتجاجاً على تأخر صرف رواتب الموظفين، ما أدى إلى سقوط قتيل، فيما شددت الرئاسة العراقية لسفراء الدول الكبرى أهمية حماية سيادة البلاد.

وقالت مصادر متطابقة إن شاباً قتل بالرصاص خلال مسيرة، أمس الاثنين، اعتراضاً على تأخر دفع الأجور في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق، وفق ما ذكر مصدر طبي.

ونظمت تظاهرات ضد حكومة الإقليم وأحزابه الرئيسية خلال الأيام الأخيرة مع تصاعد غضب الشارع على خلفية تأخر دفع رواتب موظفي الدولة لأشهر، أو اقتطاع الجزء الأكبر منها، وتدهور الأوضاع المعيشية.

وتجمع محتجون في الأيام الأخيرة أمام مقار للحزب الديمقراطي الكردستاني وغريمه حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وأحزاب أخرى صغيرة، في السليمانية.

وأطلقت قوات أمنية تؤمن مقار حزبية في جمجمال عيارات نارية لتفريق متظاهرين بعد ظهر أمس الاثنين.

وقال مصدر في مستشفى المنطقة إن «رجلاً يبلغ 26 عاماً توفي بعد أن أصيب برصاصة في صدره، كما أصيب شخصان آخران». وتظاهر محتجون أمام مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بلدة سيد صادق شرق المحافظة. وإثر استهدافهم بالرصاص، قاموا بحرق مقر الشرطة ومقار حكومية ومنزل مسؤول محلي. وذكر مصدر أمني أنه جرى توقيف عشرات المتظاهرين في أنحاء محافظة السليمانية خلال اليومين الأخيرين.

من جانب آخر، بحث الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن المعتمدين لدى بغداد، وبحضور وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، التطورات الداخلية والإقليمية، فيما أكد صالح، خلال استقباله وفداً سعودياً برئاسة وزير التجارة والاستثمار ماجد القصبي، أهمية تطوير العلاقات بين الجانبين وتعزيز آفاق التعاون في مختلف المجالات بين البلدين، في حين بحث رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، مع الوفد السعودي وأعضاء المجلس التنسيقي العراقي السعودي، تعزيز التعاون بين البلدين على مختلف الصُعد، والخطوات المتخذة للمضي بتعزيز التعاون الاقتصادي.



إحراق مبنى البلدية في السليمانية (رويترز)

وذكر بيان للرئاسة العراقية، أنه «تم التأكيد على ضرورة حماية سيادة العراق ودعم استقراره وترسيخ سلطة الدولة في فرض القانون وحماية أمن واستقرار العراقيين، ودعم البلد في مواصلة جهوده لاستئصال الإرهاب، مع أهمية تخفيف حدة التوترات في المنطقة، وإبعاد العراق عن تأثيرات الصراعات الإقليمية».

وأضاف البيان، أن «اللقاء تطرق إلى الانتخابات المقبلة، وجرى التأكيد على ضرورة ضمان نزاهتها، وتوفير كل الشروط الضرورية التي تُضفي على نتائجها المصداقية باعتبارها انتخابات مصيرية، من أجل أن تكون مخرجاتها معبّرة عن إرادة الناخبين بعيداً عن التزوير والتلاعب والضغوط، وضرورة دعم بعثة الأمم المتحدة للعراق في تقديم الدعم والتنسيق للمفوضية المستقلة للانتخابات وتحقيق الإشراف والرقابة المطلوبة من أجل تحقيق النزاهة والشفافية في مختلف مراحل إجراءاتها».

البابا يزور العراق من 5 إلى 8 مارس

بغداد: «الخليج»، وكالات

أعلن الفاتيكان، أمس الاثنين، أن البابا فرنسيس سيزور العراق من 5 إلى 8 مارس/آذار في أول رحلة خارجية له منذ تفشي جائحة «كوفيد-19» في إيطاليا، فيما رحبت بغداد بالزيارة «التاريخية» للبابا فرنسيس واعتبرتها «رسالة سلام» إلى العراق والمنطقة بأسرها.

وقال الناطق باسم الفاتيكان ماتيو بروني في بيان «سيزور البابا بغداد وأور ومدينة أربيل والموصل وقرقوش في محافظة نينوى».

ومن جانبها، قالت وزارة الخارجية العراقية، في بيان صحفي: «إنه لمن دواعي سرورنا الإعلان عن قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية سيقوم بزيارة العراق للفترة من 5 إلى 8 مارس من العام المقبل». وأضافت أن «زيارة البابا إلى العراق بلاد ما بين النهرين، وأرض الرسل والأنبياء وموطن أور والنبي إبراهيم، تمثل حدثاً تاريخياً، ودعماً لجميع العراقيين بمختلف تنوعاتهم». وتابعت الخارجية العراقية، أن «هذه الزيارة تمثل رسالة سلام إلى العراق والمنطقة بأجمعها، وتؤكد وحدة الموقف الإنساني في مجابهة التطرف والصراعات، وتعزز التنوع والتسامح والتعايش».

حسين: مصلحة العراق والدول المجاورة في إنهاء الأزمة السورية

اعتبر وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أمس الاثنين، أن مصلحة بلاده والدول المجاورة تتطلب إنهاء الأزمة السورية.

وذكر بيان للخارجية العراقية، أن «الوزير حسين التقى على هامش أعمال منتدى حوار المنامة 2020 مبعوث الرئيس الأمريكي إلى سوريا جويل رايبون، وبحثا سبل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية».

وأعرب الوزير عن اهتمام الحكومة العراقية بإنهاء الصراع الدائر في سوريا، وحسم ملف النازحين، وتهيئة الأجواء الآمنة لعودتهم إلى مناطق سكناهم.

وأعرب حسين عن تقديره لجميع الجهود السلمية الرامية إلى إنهاء معاناة الشعب السوري.

وقال حسين إن «استمرار القتال والعراك في سوريا يؤثر سلباً في الوضع الأمني في الدول المجاورة لها؛ لذا فإن مصلحة العراق والدول الجاورة الأخرى تتطلب إنهاء الأزمة السورية». (وكالات)

تحذير أممي من كارثة اجتماعية مع اقتراب أزمة الدعم

لبنان: الحريري يخرق الجمود ويترك حسم التأليف للأربعاء

بيروت:
«الخليج»

خرقت زيارة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إلى القصر الرئاسي، أمس الاثنين، الجمود الحاصل على خط التأليف الحكومي، فيما حذرت وكالتان تابعتان للأمم المتحدة من أن إلغاء الدعم دون ضمانات لحماية الفئات الأكثر ضعفاً سيصل إلى حد كارثة اجتماعية، وأكدتا عدم وجود وسيلة لتخفيف الضربة، بينما شهدت البلاد وقفات مطلبية متفرقة، إضافة إلى اعتصام أمام السراي الحكومي، احتجاجاً على قرار رفع الدعم عن السلع الأساسية.

وأكد الرئيس ميشال عون، خلال استقباله وفداً من البرلمان الأوروبي ضم النائبين الفرنسيين تييري مارياني وجان لين لاكابيل، أمس، رغبة لبنان في تعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، مرحباً بأي مساعدة يمكن أن يقدمها الاتحاد للبنان لمساعدته على خطة النهوض الاقتصادي التي سيكون تطبيقها من أولويات الحكومة العتيدة، لافتاً إلى أن اعتماد التدقيق المالي الجنائي في حسابات مصرف لبنان والمؤسسات والإدارات الرسمية هي خطوة مهمة وأساسية على طريق الإصلاح الذي يطالب به اللبنانيون ومعهم المجتمع الدولي بهدف مكافحة الفساد.

من جانب آخر، خرقت زيارة الحريري للقصر الرئاسي الجمود الحاصل على خط التأليف منذ أكثر من شهر؛ حيث يترقب اللبنانيون نتائج اللقاء بين الرئيسين ومدى ترجمة المشاورات الجارية محلياً ودولياً في اتجاه تشكيل الحكومة الجديدة، لاسيما وأن الحريري كما كشفت مصادر مواكبة حمل معه صيغة حكومية من 18 وزيراً من أهل الاختصاص غير الحزبيين واقتراحات لحل العقد العالقة، لاسيما ما يتعلق بالحصص وتوزيع الحقائب على أن يصار إلى تشكيل الحكومة قبيل زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى لبنان بين 21 و23 الجاري.

وأكد الحريري عقب اللقاء، أنه سيعود بعد ظهر غد الأربعاء لتحديد أمور أساسية من دون أن يكشف عن تفاصيل.

من جهة أخرى، كتبت يوكي موكو ممثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في لبنان وربا جرادات المديرة الإقليمية لمنظمة العمل الدولية في مقال رأي: «سيكون تأثير إلغاء دعم الأسعار على الأسر الأكثر ضعفاً في البلاد هائلاً، ومع ذلك لا يوجد شيء تقريباً للمساعدة على تخفيف أثر ذلك». وأضافا: «من الأهمية بمكان أن ندرك أن اجتياز لبنان لمنحدر آخر الآن، دون وضع نظام شامل للضمانات الاجتماعية أولاً، سيلحق كارثة اجتماعية بمن هم أكثر ضعفاً في البلاد، وسيطيح برفاهيتهم ورفاهية البلد ككل لسنوات عدة قادمة».

وكتبت موكو وجرادات في مقال الرأي أن تحليلاً تقريبياً يُظهر أن ما يصل إلى 80 في المئة من الدعم يستفيد منه النصف الأغنى من السكان، ويذهب 20 في المئة فقط للنصف الأكثر فقراً.

إلى ذلك، نفذ عدد من المحتجين، أمس، اعتصاماً في ساحة رياض الصلح قبالة السراي الحكومي ببيروت، للتنديد برفع الدعم عن المواد والسلع الأساسية، وأطلقوا عبر مكبرات الصوت «صيحات من الغضب ضد السلطة»، وسط دعوات لإسقاطها ومحاسبة الفاسدين . ونفذت «منظمة الشباب التقدمي» وقفة رمزية أمام جمعية المصارف في الصيفي وسط بيروت، للمطالبة بإقرار المراسيم التطبيقية للدولار الطلابي.


ميشال عون خلال استقباله وفد البرلمان الأوروبي في بعبدا

1 مصر وفرنسا تتصديان

وخرق بعض الدول للقانون الدولي، واعتبر الجانبان أن الحل السياسي الشامل في ليبيا هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار في هذا البلد، مشددين على ضرورة تفكيك الميليشيات المسلحة، وخروج كافة القوات الأجنبية من ليبيا تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة العسكرية «5 + 5»، كما شدد الرئيسان على أهمية تسوية النزاعات الإقليمية، وتهيئة المناخ الملائم لاستئناف عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية وفق قرارات الشرعية الدولية، وكذلك الحال بالنسبة للبنان، حيث اتفقا على تكثيف الجهود لدعم إخراج البلاد من أزماتها، في حين لفت ماكرون إلى أن «لبنان يعاني عدم تنفيذ المسار السياسي المطلوب»، مشدداً على أن «الشعب اللبناني يجب ألا يبقى رهينة بيد أي طبقة سياسية».

1 شركة صينية

بينما ذكرت كل من بلجيكا وفرنسا وإسبانيا أنها ستبدأ اعتباراً من يناير تطعيم الفئات الأكثر عرضة للخطر، في حين تواصل الولايات المتحدة تسجيل عدد مرتفع جداً من الإصابات اليومية بفيروس كورونا المستجد، شأنها شأن كثير من دول العالم التي لجأت لفرض المزيد من إجراءات الإغلاق، كما هو الحال في اليونان وبافاريا الألمانية التي شددت إجراءات العزل وفرنسا التي تخشى موجة ثالثة من الوباء حسب خبراء طبيين.

1 أهداب بالأوعية

وأثبتوا خلالها أن ضعفها يحد من إمداد الدم إلى جزر البنكرياس.

ووفقاً للبروفيسور يان شيونج، الأستاذ المساعد في قسم الطب الجزيئي والجراحة في معهد كارولينسكا، مؤلف الدراسة، فإن ضعف الأهداب يؤدي إلى ضعف الشعيرات الدموية (أصغر الأوعية الدموية) التي تصبح أقل كفاءة في توصيل الجلوكوز إلى خلايا «بيتا».

أمير الكويت يُنهي مشاوراته لاختيار رئيس الحكومة

الكويت:
الحسيني البجلاتي

أنهى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، أمس الاثنين، مشاوراته التقليدية لاختيار رئيس الحكومة الجديدة، ومن المتوقع صدور مرسوم أميري اليوم بإعادة تسمية الشيخ صباح الخالد رئيساً للوزراء، فيما فشل الاجتماع النيابي في الاتفاق على حسم منصب رئيس المجلس، وسط توجه الأغلبية لإعادة انتخاب مرزوق الغانم رئيساً له.

واستقبل أمير الكويت، رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون، ورئيس مجلس الأمة الحالي مرزوق الغانم، ورئيس مجلس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد، وأجرى اتصالاً هاتفياً مع الشيخ جابر المبارك، رئيس مجلس الوزراء الأسبق.

نيابياً، خلص الاجتماع النيابي التنسيقي الذي ضم 38 نائباً في ديوان النائب بدر الداهوم، إلى الاتفاق على عقد «تشاوري» آخر غداً الأربعاء، بعدما تعثر الاتفاق على منصب رئاسة المجلس لإصرار النائب محمد المطير، على ترشيح نفسه في مواجهة مرزوق الغانم، وانتهى إلى تشكيل لجنة تنسيقية برئاسة النائب عبد الكريم الكندري، لترتيب التوافق على مناصب الرئيس ونائبه وأمين السر.

وقال النائب بدر الداهوم في مؤتمر صحفي، بعد انتهاء الاجتماع: «الحضور غير المسبوق بوجود 38 نائباً للاجتماع، دليل على رغبة الشعب الكويتي في التغيير».

وتابع: «اتفق المجتمعون على وجوب ترشيح رئيس المجلس السابق مرزوق الغانم، لكن كانت هناك بعض الخلافات وتحدد غداً الأربعاء، لعقد اجتماع لمناقشة باقي المناصب والتنسيق في ما بين النواب، إضافة إلى تشكيل لجنة تنسيقية برئاسة الدكتور عبد الكريم الكندري هدفها التنسيق النيابي».

وأضاف أن «المجتمعين اتفقوا على حسم اختيار مرشح الرئاسة بالتصويت في ما بينهم»، مشيراً إلى عدم التنسيق مع الحكومة حتى الآن، لكن لا مانع من ذلك؛ لأنها جزء من المجلس.

بدوره تمنى النائب فايز الجمهور، أن يكون رئيس الوزراء المقبل متوافقاً مع مخرجات الانتخابات، مشيراً إلى أن الاجتماع النيابي شهد اختلافاً في وجهات النظر وهو أمر إيجابي، لافتاً إلى أن الاجتماع طرح ملف العفو الشامل عن النواب السابقين، وشباب الحراك (التيارات السياسية)، وإسقاط القروض «وهما من أولوياتنا».

مصرع خمسة جنود خلال التصدي لـ«طالبان» في قندوز

عشرات القتلى والجرحى في هجومين بأفغانستان

أسفر هجوم انتحاري شنه مسلح عبر سيارة مفخخة، أمس الاثنين، عن إصابة حوالي 33 شخصاً، غالبيتهم من المدنيين، بعدما استهدف مباني حكومية في ولاية قندهار الأفغانية، في وقت لقي خمسة جنود مصرعهم، وأصيب 4 آخرون خلال تصديهم لهجوم لحركة «طالبان» على نقاط تفتيش تابعة للجيش في مقاطعة قندوز شمالي البلاد.

وقع الهجوم الإرهابي حوالي الساعة 10:30 بالتوقيت المحلي، قرب رئاسة الشرطة في منطقة دامان، ومكتب محافظ المنطقة التابعة لولاية قندهار، بحسب السلطات التي اتهمت حركة «طالبان» بالوقوف وراءه.

وتسبب الانفجار في إصابة العشرات، بينهم 9 ضباط على الأقل وقائد الشرطة بالإقليم. ونتج عنه تدمير مبنى الشرطة. وكانت قندهار خلال الشهرين الأخيرين مسرحاً لمواجهات مكثفة، قتل وأصيب فيها مئات من عناصر طالبان.

وفي ولاية قندوز، قتل خمسة جنود، وأصيب 4 آخرون خلال تصديهم لهجوم لحركة «طالبان». وقال قدرة الله صافي المسؤول في الولاية، إن الحادث وقع على طول الطريق الرئيسي الذي يربط قندوز بولاية تاخار المجاورة في محلية تندورسازي بمنطقة خان أباد، وفقد جنديان بعد الاشتباكات، ويفترض أنهما تعرضا للأسر من قبل المسلحين، وفق ما ذكره موقع «روسيا اليوم».

وأضاف أن «المسلحين تكبدوا أيضاً خسائر بشرية بناء على بقع الدم الموجودة في موقع الاشتباكات بالمنطقة التي تبعد حوالي 250 كيلومتراً شمالي العاصمة كابول».

وتتواصل أعمال العنف في البلاد، رغم مفاوضات السلام الجارية حالياً لإنهاء الحرب بين حركة «طالبان» والحكومة الأفغانية، بمقتضى اتفاق الانسحاب الأمريكي الموقع في فبراير/ شباط الماضي.

ويحاول مقاتلو الحركة اجتياح المدن الصغيرة أو مناطق في أنحاء البلاد وتعزيز مواقعهم خلال فصل الشتاء، من خلال نصب كمائن الكر والفر ضد قوات الأمن.

من جهة أخرى، دان وفد الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «ناتو» والبعثات الدبلوماسية الأوروبية في كابول، في بيان مشترك، أمس، الهجمات التي استهدفت مؤخرا ممثلي وسائل الإعلام وقادة المجتمع المدني ورجال الدين في أفغانستان.

وشدد البيان على أن حركة «طالبان» ومنظمات إرهابية أخرى مسؤولة عن سقوط الغالبية العظمى من الضحايا المدنيين في الهجمات.

وتابع: «نعتبر هذه ليست فقط هجمات وحشية ضد الأفغان، ولكن هجوم على عملية السلام ذاتها في أفغانستان، وبالنظر إلى قناعتنا بشجاعة الشعب الأفغاني، فإننا على ثقة بأن هذه الهجمات ستفشل في تحقيق هدفها بإسكات تنوع الآراء».

وأكد البيان أن «دعم التدفق الحر للمعلومات، ومحاسبة الجناة يعود بالنفع على من يرغب في العيش في أفغانستان سلمية وديمقراطية، لذا فإننا نقدر كل من يعمل بلا كلل لتعزيز حرية التعبير وحرية الصحافة».

وأضاف البيان: «ندعو إلى الامتثال الفوري للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتحقيقاً لهذه الغاية، ندعم أفغانستان في جهودها للتحقيق مع أولئك الذين يستهدفون هؤلاء الأفراد بالعنف ومحاكمتهم».

(وكالات)

الدخان يتصاعد عقب الهجوم الانتحاري ضد مبنى الشرطة في قندهار

تدمير «مسيّرة» حوثية باتجاه السعودية.. وتفكيك حقل ألغام بالحديدة

عدن:
«الخليج»

أعلن المتحدث باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العميد الركن تركي المالكي، أمس الاثنين، اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار (مفخخة) أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية للسعودية، فيما نجحت قوات الجيش اليمني، في تفكيك حقل ألغام للانقلابيين شرقي محافظة الحديدة.

ولقي قيادي حوثي وثلاثة من مرافقيه مصرعهم، أمس، إثر استهداف مدفعية الجيش الوطني اليمني سيارة كانت تقلهم في جبهة الجفرة الواقعة شرقي محافظة صنعاء، شمالي البلاد.

كما لقيت عناصر حوثية مصرعها وفر آخرون من الميليشيات، خلال المعارك التي دارت بين الحوثيين وقوات الجيش في جبهة الجفرة، ضمن المعارك المتواصلة التي تخوضها قوات الجيش والمقاومة الشعبية مسنودة بمقاتلات التحالف العربي ضد الانقلابيين.

وأسفرت عملية نوعية نفذتها القوات المشتركة، أمس الاثنين، عن مصرع قناص خطر من الميليشيات في محافظة الضالع، جنوبي اليمن.

وأكد المركز الإعلامي لمحور الضالع القتالي، مصرع أحد أخطر قناصة الحوثي الذين تلقوا تدريبات مكثفة على أيدي خبراء إيرانيين، برصاص قناصة القوات المشتركة، وذلك خلال محاولته تنفيذ عملية قنص إجرامية شمال بلدة صُبيرة غربي مديرية قعطبة.

في السياق نفسه، فككت الفرق الهندسية التابعة للواء الخامس العمالقة، حقلاً من الألغام والمتفجرات الحوثية في منطقة كيلو 16 شرقي مدينة الحديدة، وذلك في إطار جهود تأمين حياة المدنيين.

بوتين وميركل يؤكدان الاستعداد لمواصلة التعاون حول كاراباخ

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال مكالمة هاتفية، أمس الاثنين، استعداد بلديهما لمواصلة التعاون، في إطار مجموعة مينسك، حول إقليم ناجورنو كاراباخ، وفق ما ذكر موقع «روسيا اليوم».

وحسب بيان للكرملين، شدد بوتين خلال المحادثة على ضرورة إشراك المؤسسات الدولية في عمل المركز الروسي للاستجابة الإنسانية في كاراباخ، وذلك لتلبية الاحتياجات الملحة للسكان المتضررين من الأعمال القتالية الأخيرة في المنطقة.

وتتطرق الزعيمان أيضاً إلى أزمة جنوب شرق أوكرانيا، حيث تم التعبير عن القلق إزاء انعدام التقدم في تنفيذ جوانب من اتفاقية «مينسك-2» للعام 2015 وقرارات «رباعية نورماندي» التي تم تبنيها قبل عام.

وتم تأكيد عدم وجود بديل عن اتفاقية «مينسك» كأساس للتسوية، وعلى استعداد الطرفين لمواصلة العمل المشترك ضمن «صيغة نورماندي».

وفيما يخص جهود التصدي لتفشي جائحة فيروس كورونا، تم الاتفاق على استمرار الاتصالات بين وزارتي الصحة في البلدين، بما في ذلك بشأن اللقاحات. (وكالات)

الاتحاد الأوروبي يعتمد نظام عقوبات جديداً ضد انتهاكات حقوق الإنسان

اعتمد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس، إطاراً لإنشاء نظام عقوبات عالمي لحقوق الإنسان يسمح باستهداف الأفراد والكيانات والهيئات، بما في ذلك الجهات الحكومية وغير الحكومية، المسؤولين عن الانتهاكات والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أو المتورطين فيها أو المرتبطين بها في جميع أنحاء العالم، بغض النظر عن مكان حدوثها.

وستنص هذه الإجراءات التقييدية على فرض حظر سفر على الأفراد وتجميد الأموال التي تنطبق على الأفراد والكيانات، إضافة إلى ذلك سيتم منع الأشخاص والكيانات في الاتحاد الأوروبي من إتاحة الأموال لأولئك المدرجين، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

وقال بيان أوروبي: إن إطار التدابير التقييدية المستهدفة ينطبق على أعمال مثل الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أو التجاوزات مثل التعذيب والعبودية والقتل خارج نطاق القضاء والاعتقالات التعسفية والاحتجاز.

ويمكن أن تندرج انتهاكات أو تجاوزات حقوق الإنسان الأخرى ضمن نطاق نظام العقوبات؛ حيث تكون هذه الانتهاكات أو التجاوزات واسعة النطاق أو منهجية أو تثير قلقاً خطِراً فيما يتعلق بأهداف السياسة الخارجية والأمنية المشتركة المنصوص عليها في معاهدة الوحدة الأوروبية. (وكالات)

لعبة الذكاء الرأسمالي

في نهايات القرن العشرين كان يحلو للكثيرين أن يطلقوا على العقود المقبلة «عصر العولمة»، الآن تراجع هذا التوصيف كثيراً بحيث بات من الصعوبة إطلاق تعريف دقيق للمناخ الذي نعيشه يعبر عن أبعاده كافة. إن معرفةً تستخدم مصطلحاً واضحاً للتعبير عن العصر مفيدة وضرورية لمعرفة الفكرة الحاكمة لمجمل التحولات التي نعيشها على مستوى الرؤية وما يعقبها من حراك على الأرض، وهي معرفة تمنحنا أيضاً القدرة على التحليل والتنبؤ بما سيقع في المستقبل.

كيف يمكن توصيف العصر؟ سؤال إشكالي، فالأحداث متلاحقة وجديدة، وهناك متغيرات سياسية عدة، بالإضافة إلى تحولات اجتماعية جوهرية وعميقة على مستوى العالم ككل، فالبشر أصبحوا للمرة الأولى في التاريخ داخل فضاء جمعي واحد ومشترك يتمثل في الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل، بحيث يمكن لمجموعة من البشر أن تتعرف إلى ظروف ومشاكل مجموعة أخرى، وتساندها وتدعمها وتتعاطف معها بإبداء الرأي وطرح الحلول.

أما أبرز قضايا هذا العصر فلا تأخذ البعد الاقتصادي أو السياسي الواضح والمباشر والذي كان في القرن العشرين يقسم العالم إلى معسكرين واضحين. الآن توجد مسائل مثل التغير المناخي والأوبئة والآلة أو الثورة «الروبوتية»، وهي مسائل تطرح غالباً بعيداً عن خلفيتها الفكرية، وهو استغلال ذكي من قبل الرأسمالية، أو ما يمكن أن نطلق عليه «الذكاء الرأسمالي»، فالبشر في الفضاء الافتراضي غالباً غير مؤدلجين وينتمون في أغلبيتهم إلى البسطاء الذين لم يتعودوا على قراءة ما بين السطور أو البحث في الأسباب الخفية الكامنة وراء ما يتم تصديره إليهم، ولا يهمهم إلا واقعهم الآني والملموس.

تُطرح قضية التغير المناخي في الأغلب في إطار أنها نتاج نشاط السلوك البشري بشكل عام، أما الثورة الروبوتية فأصبحت ضرورة علمية، فالروبوتات واعدة ومهمة في مجالات عمل عدة، وفي مسألة الأوبئة لا يفكر البشر إلا في الموعد الذي يكتشف فيه العلماء لقاحاً ناجعاً لـ«كورونا»، أي لا فكرة حاكمة خلف مفاصل هذه المسائل، تربط بينها جميعاً، وبالتالي يمكن التعاطي معها كإفراز لنظام محدد، على البشر أن يفكروا بحرية وقوة في مرتكزاته وما يفعله بهم وأي مستقبل يقودهم إليه.

الخطوة التالية التي دُفع إليها البشر تتمثل في تفتيت كل مسألة من المسائل السابقة إلى موضوعات فرعية، من خلال تغطيات ومعالجات إعلامية تعتمد على قصص فردية أو خاصة بمجموعة ضئيلة من البشر، فالآلة حتمية لا محالة ولكن في أعمال محددة وقليلة، والوباء لا يصيب كل الناس، واللقاح سيمنح للجميع وفق الأولوية، وهنا تتضح مفارقة العصر التي برع فيها الذكاء الرأسمالي، فإزاء الوعي البشري الجمعي نتيجة لثورة الاتصالات، هناك أيضاً إدراك فردي وفئوي وأناني لقضايا المصير المشترك.

يحيى زكي

«داعش» ليبيا

جاء في أخبار مطلع الأسبوع الحالي أن القضاء المصري استأنف محاكمة 11 متهماً على صلة بتنظيم «داعش» ليبيا، ومتهمين بالتخابر مع التنظيم المتطرف بعدما أحالتهم النيابة إلى المحكمة الجنائية بعد إكمال التحقيقات في الجرائم المتعلقة بأعمال خطف وتعذيب رهائن للحصول على فدى من ذويهم والإتجار في البشر، وتهريب المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود المصرية الليبية.

وتمثل عملية عرض عناصر تنظيم «داعش» المتورطين في جرائم على القضاء عامل ردع إضافياً لخلايا التنظيم الناشطة والنائمة، يضاف إلى العمليات الأمنية الاستباقية وأعمال المواجهة المسلحة للخطط التخريبية على الأرض وتؤدي في مجموعها إلى تقليص أنشطته المعادية وتحجيم خطره على الدول والمجتمعات والأفراد.

الإعلان المصري عن استئناف محاكمة العناصر الإرهابية التي تتحرك عبر الحدود وتنسق مع قياداتها في ليبيا، تزامن مع الكشف عن تقرير معهد الاقتصاد والسلام الأمريكي حول مؤشر الإرهاب العالمي. حيث أكد التقرير تراجع مؤشر الإرهاب في ليبيا مقارنة بالعام الماضي، استناداً إلى حجم العمليات الإرهابية ونسبة الوفيات الناجمة عنها. وبشكل عام فقد سجل التقرير انخفاضاً على مستوى العالم وللعام الخامس على التوالي للخطر الإرهابي منذ أن بلغت العمليات الإرهابية ذروتها في عام 2014.

وتؤكد المعطيات التي احتوى عليها التقرير الأمريكي وتواصل محاكمة عناصر التنظيم في مصر ودول أخرى عديدة أن مزاوجة المواجهات العسكرية والأمنية مع تحسين القوانين الخاصة بالإرهاب وجرائمه تمثل الاستجابة المناسبة لاحتواء الأنشطة التخريبية والهدامة للجماعات والتنظيمات المتطرفة الناشطة وتقويض مخططاتها التي تستهدف الأمن الجماعي والفردي للمجتمعات ونشر الفوضى وثقافة الدم والقتل والكراهية.

يضاف إلى هذا المزيج المكون من أجهزة الأمن اليقظة والعدالة الناجعة عامل آخر لا يقل أهمية، هو عامل الاستقرار السياسي. فالإرهاب يقتات وينمو وسط أجواء الأزمات والنزاعات لكنه يختنق في مناخات الاستقرار والهدوء والتوافق.

وفي هذا الخصوص فإن تطورات الأزمة الليبية باتجاه التوافق السياسي والاستقرار يعتبر خصماً من رصيد الإرهاب وفرصه في البقاء على الأرض الليبية، وإيذاناً بتصفية بقايا خلاياه المنتشرة هنا وهناك على الأرض الليبية التي كان يعتبرها بديلاً لقواعده المفقودة في سوريا والعراق مركز خلافته المزعومة والمفقودة.

وعبر بيان سعودي مصري مشترك عن أهمية استقرار ليبيا ووحدة وسلامة أراضيها ورفض التدخلات الخارجية في شؤونها ومحاولات زعزعة الأوضاع الداخلية من خلال دعم الإرهاب والتطرف.

وفي سياق متصل جددت فرنسا وإيطاليا دعمهما لنتائج اجتماع تونس لمنتدى الحوار الليبي وأكد البلدان مساندة العملية السياسية الجارية برعاية الأمم المتحدة وتعهدا بحشد الجهود الإقليمية والدولية لإنجاحها.

والبلدان الأربعة، السعودية ومصر وفرنسا وإيطاليا، هي أطراف مهمة وفاعلة وذات مصلحة مباشرة في دعم استقرار الدولة والشعب في ليبيا. فانتهاء الأزمة السياسية في هذا البلد يدعم قوة الكيان العربي الموحد ويدعم الاستقرار الاقليمي والدولي ويوفر حماية من تنامي الجماعات الإرهابية وأنشطة تهريب البشر والهجرة غير الشرعية.

فيصل عابدون
Shiraz982003@yahoo.com

الإمارات واجهة عالمية للتطوع



سلطان حميد الجسمي
sultan.aljasmi@hotmail.com

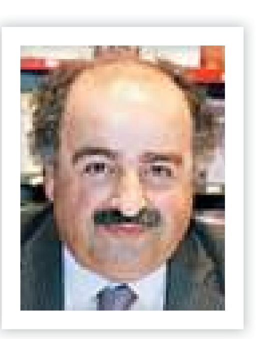
العمل التطوعي يعد الصورة الحقيقية والملموسة لتقدم المجتمعات ورقيها ومساعدتها على النهوض والتقدم

التطوع من أنبل الصفات التي يمكن أن يقوم بها الإنسان المتحضر الذي يبذل جهده وروحه ويخاطر بنفسه لإنقاذ أرواح الآخرين وتقديم المساعدة لمجتمعه وللبشرية. وتتجلى هذه السمة المميزة في دولة الإمارات دولة النبلاء العظماء الذين يرسمون ملامح العمل التطوعي حول العالم دون تردد، فهمُّهم الرئيس هو مد يد العون ومساعدة الآخرين، وهذه المبادئ لم تأتِ سدى، بل أتت من منبع صادق مصدره القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، التي جابت أعمالها الخيرية وإسهاماتها التطوعية العالم، كما أكد ذلك صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في اليوم العالمي للتطوع حيث قال سموه: «في يوم التطوع العالمي، نعبر عن تقديرنا للمتطوعين في الإمارات وكل أنحاء العالم الذين يجسدون معاني التضحية والبذل والعطاء من أجل مجتمعاتهم والبشرية.. العمل التطوعي يعد الصورة الحقيقية لتقدم المجتمعات ورقيها»، وهذا تأكيد من قائد عظيم سخر نفسه لخدمة البشرية والتطوع من أجل إسعادهم، وتعبير عن تقديره وشكره لكل المتطوعين حول العالم، إيماناً من سموه بأن العمل التطوعي يعد الصورة الحقيقية والملموسة لتقدم المجتمعات ورقيها، ومساعدتها على النهوض والتقدم، كما أنه يترك أثره في عادات جميلة من التسامح والسلام والطمأنينة، وبالأخص في المجتمعات التي تضم جنسيات مختلفة وأعراق متنوعة مثل دولة الإمارات، فيسهم العمل التطوعي في الاستقرار المجتمعي ونشر التكافل الاجتماعي.

دولة الإمارات نظمت العمل التطوعي من خلال المؤسسات الخيرية والإنسانية المسجلة في الدولة، وهذا يهدف الى إيجاد منظومة مؤسسية متكاملة ومستدامة في العمل التطوعي، ولذلك أطلقت البوابة الالكترونية للتسجيل في التطوع تحت اسم «متطوعين. امارات»، ومن خلال هذه البوابة يستطيع المتطوع المشاركة في شتى المجالات يدا بيد مع مؤسسات حكومية والمشاركة في مبادرات عالمية، ومن أبرزها الحدث الكبير والعالمي إكسبو 2020 الذي سوف يحتفي بالعالم من مدينة دبي في أكتوبر 2021 ولمدة 6 أشهر، وسوف تكون الحظوظ كبيرة للمتطوعين للمشاركة في هذه الفعالية التاريخية.

وتتأكد أهمية العمل التطوعي في هذه اللحظات العصيبة التي يمر بها العالم من تفشي وباء فيروس كورونا المستجد والذي خلف أكثر من مليون ونصف المليون قضوا نحبهم ضحايا للفيروس وأكثر من 66,8 مليون مصاب محرومون من ممارسة حياتهم اليومية وتكبلهم أغلال فيروس كورونا، ومن هنا أثبت المتطوعون حول العالم أنهم جزء لا يتجزأ من الخطوط الأمامية مع الأطباء والكوادر الطبية والمؤسسات الأخرى، فقد واجهوا هذا الخطر وقدموا المساعدة والعون للمصابين وعائلاتهم، وحرصوا كل الحرص على إتمام مهامهم التطوعية على أكمل وجه، وفي دولة الإمارات كان لهم الدور الأكبر في تقديم العون للجيش الأبيض الإماراتي من الأطباء والكوادر الطبية والمؤسسات الحكومية والخاصة وغيرها، فهم الذراع التي تحمي وتساعد المجتمعات.

تحديات تواجه المغرب العربي



د. ناصر زيدان

التحديات التي تواجه المغرب العربي كبيرة، منها التدخّل العسكري التركي في ليبيا والذي يُعيد إلى الأذهان ترسبات تاريخية مغلوطة

تعتبر منطقة المغرب العربي مكاناً جيوسياسياً حيوياً على الخارطة العالمية، فهي منطقة ثروات طبيعية هائلة، وتجاور أهم الممرات المائية الدولية التي تُوصِل غرب الكرة الأرضية مع شرقها عبر مضيق جبل طارق، وممرات البحر الأبيض المتوسط بشكلٍ عام، وهي الأقرب للقارة الأوروبية المحورية، وتُشاطئ الأطلسي إلى الغرب، كما أنها تستوعب العمق الإفريقي وتُسانده، وهي حاجز شمالي أمامه في آنٍ واحد. وتميز المغرب العربي في حقب تاريخية غابرة؛ بأنه منطقة تنافس استعمارية حادة، خصوصاً بين الأوروبيين والأتراك، قبل أن تنال الدول المغاربية استقلالها منذ أواسط القرن العشرين.

يبدو واضحاً أن الفوضى الدولية التي تغلُب على المسار السياسي في هذه المرحلة من التاريخ، تؤثر في دول المغرب العربي، وقد تُصيبها في الصميم، ذلك بسبب مجموعة من العوامل المهمة التي تتميز بها هذه البقعة من العالم، ولكونها على مقربة من الحشود التي تتجمع في القواعد العسكرية الأمريكية والغربية في جزيرة صقلية الإيطالية، وعلى الشواطئ المتوسطية المختلفة، ابتداءً من القواعد الروسية على سواحل سوريا في الشرق مروراً بالمراكز العسكرية التركية في شمال قبرص وشواطئ أنطاليا وفي مصراتة الليبية، وصولاً إلى القواعد التاريخية المتقدمة لبريطانيا في جبل طارق غرباً.

فتحت المشكلات التي حصلت في بعض دول المغرب العربي الباب أمام الأطماع الخارجية، وحاولت القوى الطامحة الدخول من هذه البوابة لاستعادة نفوذها الاستعماري، وفرض معادلات جيوسياسية جديدة تستند الى انحرافات تاريخية توسعية، وهذه القوى تستثمر في بعض الاضطرابات السياسية والأمنية التي حصلت في المغرب العربي، خصوصاً في ليبيا، وفي التناقضات الداخلية التي تحصل على خلفيات مطلبية وعقائدية في الجزائر وتونس.

والمغرب العربي الذي شكّل على الدوام رافعة للعمل العربي المشترك؛ يشهد بعض التباينات بين مكوناته، وقد أدت هذه التباينات إلى شلّ عمل «إتحاد دول المغرب العربي» الذي تأسس في عام 1989، كذلك إلى تعطيل عمل المنظمات الشعبية التي تأسست للدفاع عن عروبة المغرب العربي بكافة دوله إبان مرحلة الاستقلال وخلال سنوات جهاد الثورة الجزائرية، مثل مكتب طلاب المغرب العربي الذي تأسس في عام 1947، ومؤتمر طنجة لأحزاب المغرب العربي الذي تأسس في عام 1958، كما حالت هذه التباينات دون تنامي العلاقات الاقتصادية بين أقطار المغرب.

التحديات التي تواجه المغرب العربي كبيرة، منها التدخُل العسكري التركي في ليبيا والذي يُعيد إلى الأذهان ترسبات تاريخية مغلوطة، كما في الإدعاء بحقوق تركية في مدينة مصراتة الاستراتيجية، وهذا التدخُل أثر سلباً في مجرى الحوار الذي كان قائماً بين المكونات السياسية الليبية في الفترة الأخيرة، لاسيما بعد زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى طرابلس منتصف نوفمبر(تشرين الثاني) الماضي، والتي أدت الى تراجع رئيس وزراء حكومة الوفاق فايز السراج عن الاستقالة، ورفض وزير داخليته فتحي باشا آغا الذي ينتمي إلى جماعة الأخوان للحلول المطروحة، وهذه الحلول كانت تستند الى إجراء انتخابات لا تشارك فيها الشخصيات التي تستولي على السلطة حالياً.

ومن الواضح أن غياب التنسيق بين دول المغرب العربي اليوم؛ يسمح ببروز مشاريع سياسية غريبة تُهدِّد المنطقة برمتها، ومنها على سبيل المثال: ظهور أصوات انفصالية تقود الى المطالبة بالتقسيم. وتستفيد من مناخ عدم التنسيق بين الدول المغاربية جماعات المتطرفين، والمنظمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة و«أنصار الشريعة» للتغلغُل في الأوساط الشعبية التي تعاني صعوبات معيشية جمة.

والأخطر من كل ذلك، بروز طموحات قديمة ومُتجدِّدة عند بعض المجموعات من طوارق الصحراء الذين يعملون على الانفصال في جنوب المغرب والجزائر وليبيا، وهؤلاء يستفيدون من الاضطرابات الحاصلة في دولة مالي المجاورة، بحيث أصبح مشروع انفصال إقليم الأزواد وعاصمته تمبكتو الذي يقوده الطوارق؛ قاب قوسين أو أدنى من التحقيق.

أردوغان يرتب أوراقه لمرحلة بايدن



حافظ البرغوثي
hafezbargo@hotmail.com

سياسة بايدن تختلف من حيث الأسلوب عن سياسة ترامب، ولهذا يجتهد النظام التركي لتحسين وضعه المستقبلي.

يعيد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ترتيب أوراقه مجدداً في مواجهة فقدانه حليفه الشخصي دونالد ترامب، الذي غفر له كل نزواته ومغامراته العسكرية خارج تركيا من توغل في سوريا والعراق، إلى تدخل عسكري في ليبيا، إلى مشاركته في حرب أذربيجان ضد أرمينيا. ولعب أردوغان بأوراقه في الحرب الأخيرة رغم التباعد المذهبي وليس العرقي مع أذربيجان على قاعدة العداء التاريخي بين الأذريين والأرمن. واستفاد من المرتزقة في شمال سوريا لزجهم في المعركة ومن دعم إسرائيلي بالسلاح لأذربيجان. وفي هذا المعمعان أقام أردوغان قناة سرية مع إسرائيل يقول فيها عكس ما يصرح به من كلام ناري للاستهلاك الإعلامي وكأنه يستعد لمرحلة الرئيس بايدن، وأعطى إيحاءات عن علاقات قائمة أمنياً مع مصر وعن علاقات مع دول خليجية وكأنه يقفز إلى الأمام.

فالرئيس التركي الذي اشتهر بتقلب مواقفه وعدم الثبات على موقف لخدمة مصالحه في البقاء في الحكم قد يحاول استغلال عودة مرتزقته من أذربيجان إلى شمال سوريا للدفع نحو فرض وقائع جديدة على الأرض، وتثبيت وجوده العسكري كورقة مساومة مع واشنطن؛ لأنه يعلم أن الإدارة الجديدة تختلف في تعاطيها معه ومع الملف السوري عن إدارة ترامب، وأنها لن تتجاهل الدور التركي في ليبيا؛ حيث ما زالت تعرقل المحاولات للتوصل إلى تفاهمات مستقبلية بين الأطراف الليبية، إذ أوقف أردوغان سحب المرتزقة من ليبيا كورقة أخرى في الملف الليبي. لكن المبعوث الأمريكي إلى سوريا جويل رايبرن قال إن الولايات المتحدة تعمل على تحقيق ثلاثة أهداف في استراتيجيتها للتعامل مع الأزمة السورية؛ وهي القضاء بشكل كامل على تنظيم «داعش» والجماعات الإرهابية الأخرى، ودفع الجيش الإيراني والميليشيات التابعة له خارج سوريا، فيما يتمثل الهدف الثالث في السعي بجد نحو تحقيق حل سياسي للصراع بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254.

وانتقد رايبرن إرسال المرتزقة السوريين إلى مناطق النزاع خارج سوريا، ووصفه بنشاط مزعزع للاستقرار. بالطبع المبعوث الأمريكي ما زال ملتزماً بسياسة الإدارة الحالية الناعمة تجاه تركيا، لكن سياسة بايدن تختلف من حيث الأسلوب، ولهذا يجتهد النظام التركي لتحسين وضعه المستقبلي. وهو هنا يحاول إبراز قدراته الواسعة في الشرق الأوسط والقوقاز في مواجهة الرئيس بايدن، الذي لن يتهاون مع السياسة التوسعية والتدخلات التركية في شرق المتوسط. ويبدو أنه يريد الآن أن يلعب بالورقة الروسية؛ لأن العلاقات الروسية -الأمريكية لن تكون مريحة في عهد بايدن كما كانت في عهد ترامب الذي يقيس الأمور وفقاً لمصالحه الشخصية، وكان بمثابة المحامي لأردوغان أمام مطالب الكونجرس بفرض عقوبات على تركيا لشرائها أنظمة صاروخية روسية.

وقد تعرض الرئيس الأمريكي المنتخب لحملة إعلامية تركية، في مؤشر على أن العلاقات بين أنقرة وواشنطن ستكون متوترة، خاصة أن الرئيس بايدن أفصح عن موقفه المؤيد لقبرص في مواجهة تركيا. وقد كان بايدن على اطلاع مسبق على طبيعة الوضع التركي في شرق البحر المتوسط وسوريا وليبيا منذ أن كان نائباً للرئيس أوباما، وزار كلاًّ من أنقرة ونيقوسيا وأثينا، وأطلق على نفسه اسم «جو بايدنوبولوس» خلال لقاء له مع أمريكيين يونانيين، وسبق أن وصف أردوغان بأنه مستبد يجب أن يدفع ثمن أفعاله.

فالرئيس الأمريكي المنتخب يرى أن تركيا باتت عنصر عدم استقرار في البحر المتوسط، وتناكف الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، وتهدد اليونان وقبرص، وتخترق الحدود البحرية لقبرص واليونان للتنقيب عن الغاز، إلا أنه لن ينغمس فوراً في هذه القضايا بسبب مشاكله الداخلية وعلى رأسها مواجهة جائحة «كورونا» والوضع الداخلي المنقسم بحدة والاقتصاد الأمريكي، لكنه سيدعم الاتحاد الأوروبي في مواقفه تجاه تركيا، فقد أعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل يوم الجمعة، الرابع من ديسمبر/ كانون الأول أن دول الاتحاد الأوروبي مستعدة لفرض عقوبات على تركيا بسبب استمرار «أفعالها الأحادية وخطابها العدواني»، مشيراً إلى أن أنقرة لم تخفّض التصعيد في أزمتها مع اليونان استجابة للتواصل الدبلوماسي. ومن المنتظر أن تنعقد القمة الأوروبية في العاشر من هذا الشهر لتتخذ مثل هذه القرارات.

ويرى البعض أن أردوغان المناور قد يحاول تكييف سياساته وفقاً للظروف الأمريكية الجديدة، ولن يقدم على خطوات دراماتيكية مثل ضم قبرص التركية كما هدد؛ لأنه يدرك أنه لا توجد خلافات بين الديمقراطيين والجمهوريين في الكونجرس إزاء قبرص واليونان وأنه مطالب بالتهدئة.



التكامل الاقتصادي العربي



د. يوسف مكي
yousifmakki2010@gmail.com

قوة الأمة ليست في الاندماج الكلي، بل في تحقيق التكامل الاقتصادي.

تأثرت مواقف الحركة القومية العربية، بالتجارب القومية الأوروبية، وبشكل خاص التجربة الألمانية. ويبرز ذلك بوضوح في الأدبيات والكتب التي نشرها المفكرون العرب، من أمثال ساطع الحصري وقسطنطين زريق ومنيف الرزاز وميشيل عفلق وعصمت سيف الدولة. كان التركيز منصباً على المشروع السياسي لدولة الوحدة، مع إشارات عابرة إلى الوحدة الاقتصادية، باعتبارها جزءاً من المشروع القومي الشامل.

في حقبة ما بعد الاستقلال، وحتى نهاية الستينات من القرن الماضي، لم يجرِ الاهتمام بالوحدة الاقتصادية، بل كان التركيز على الوحدة الاندماجية الشاملة؛ ولذلك استمر الفكر الاقتصادي رديفاً للفكر السياسي، في التبشير بالوحدة العربية، وبالشعارات التي تزامنت مع مرحلة التحرر الوطني.

لم تبرز بشكل جدي فكرة قيام اتحاد عربي لا مركزي، إلا في مراحل متأخرة، بعد فشل التجارب والمواثيق الوحدوية. لقد كان الفكر الاقتصادي العربي، يرى في الوحدة الاندماجية، تماثلاً في الهياكل والأنظمة واللوائح. وكان ذلك ثغرة كبيرة في ذلك الفكر؛ لأن التطور التاريخي، وتجارب الوحدات السياسية، أوضحت أن نجاح التجارب القومية، هو رهن، بوضع خصوصيات الأقاليم، في الحسبان.

فليس بالإمكان، على سبيل المثال، التعامل مع الزراعة التي يجري ريها بمياه الأنهار، كتلك التي تعتمد في الري على المياه الفيضية. وبالمثل هناك الاختلال السكاني، والتباين الواسع بين الوفرة والندرة في مصادر الثروة. إن ذلك يعني أن ينطلق الفكر الاقتصادي من موقف علمي وتاريخي، يرى أن قوة الأمة ليست في الاندماج الكلي، بل في تحقيق التكامل الاقتصادي. وأن تكرّس الجهود هذا الفكر، في صياغة برامج عملية وتفصيلية لتحقيق هذا التكامل، بعد أن أثبتت التجربة التاريخية، نجاح المشاريع الاقتصادية التكاملية.

وإذا كان علينا في هذا السياق، أن نستفيد من التجارب التاريخية، لتجاوز الأزمة الراهنة، والدخول في علاقات عربية- عربية على أسس اقتصادية تكاملية راسخة، فإن التجربة الأوروبية، تبدو مثلاً حياً أمامنا.

لقد خاض الأوروبيون، في قلب القارة ومن حولها، حربين عالميتين مدمرتين، خسروا فيها ملايين الأرواح. ولم يكن لهم من سبيل لتخطي واقع الكراهية والبغضاء بينهم إلا بالوحدة. بما يعني أن مشكلة أوروبا هي مع نفسها، في الحربين العالميتين. وكانتا السبب في تراجع النفوذ الأوروبي في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

لقد أدت نتائج الحرب العالمية الثانية، إلى تراجع الدور الأوروبي، وانزياح دور الاستعمار التقليدي عن البلدان العربية. وشمول جميع بلدان أوروبا الغربية، بحماية المظلة العسكرية الأمريكية، وخضوعها لبرنامج إنعاش اقتصادي، عرف بمشروع مارشال. وقد وفرت هذه النتائج الأرضية الملائمة لانطلاق مشروع الوحدة الأوروبية، بحيث وصلت في النهاية إلى ما هي عليه الآن.

وجد الأوروبيون في تحقيق الاتحاد فيما بينهم، إنقاذاً لأوروبا من حروبها مع ذاتها، وكان اختيار الفحم والصلب، قاعدة للانطلاق نحو وحدة القارة الأوروبية أمراً حيوياً وجوهرياً لإنجاح مشروع الوحدة. فالفحم والصلب هما عصب الصناعة العسكرية، ووضعهما تحت سلطة أوروبية مشتركة، يساعد كثيراً في تبديد مشاعر الخوف والقلق من عودة ألمانيا «العسكرية» إلى الواجهة. والألمان وجدوا في المشروع، فرصة تخلصهم من القيود التي فرضتها عليهم هزيمتهم في الحرب العالمية الثانية.

وهكذا ارتبطت الوحدة الأوروبية، بمفهوم الضرورة التاريخية، دون ارتباط بعوامل التاريخ واللغة والثقافة. لقد كان المشروع براجماتياً منذ بدايته، ولم يكن معبأً بشحنات عاطفية. وقد جعل ذلك كل طرف من أطراف الشراكة الأوروبية يسعى للحصول على مكاسب أكبر، جراء عملية التوحيد. وذلك أمر طبيعي، ومتّسق مع نواميس الكون، وهو أيضاً أمر مشروع، حين لا يكون استئثاراً، أو تهميشاً لأدوار الشركاء الآخرين.

هذا الواقع ليس له ما يماثله في الوطن العربي، فالوحدة الاقتصادية والسوق المشتركة، لم تطرحا بقوة، كمقدمة لإنجاح المشروع الوحدوي العربي. والفكر الاقتصادي العربي، كما كتب عنه مفكرون عرب، مثل محمد لبيب شقير، وجلال أمين، واسماعيل صبري عبدالله، ويوسف صايغ، وأسامة عبدالرحمن، وعلي خليفة الكواري وغيرهم.. انطلق، في معالجة هذه القضايا من المنظور الشمولي للوحدة العربية الاندماجية. وليس على أساس اعتبار الاقتصاد مدخلاً رئيسياً للوحدة.

فالوحدة الاقتصادية، تعني تحقيق التكامل الاقتصادي، بما يُسهم في تحقيق قدر أعلى من الكفاءة والإنتاجية، وذلك هو جوهر التنمية. والاقتصاد، هو الأكثر دقة، بين العلوم الاجتماعية. وذلك ما يتكفل بدحض التصور السائد، بأن الإيمان بالوحدة، هو مجرد توق معنوي إلى تاريخ وثقافة، وتواصل بل ضرورة حضارية، وذلك ما ينفي عن دعاة الوحدة، تهمة الرومانسية والطوباوية.

الأبعاد النفسية لـ«كورونا»



د.فايز رشيد
Fayez_Rashid@hotmail.com

يجب تعاطف المجتمعات مع جميع الأشخاص المتضررين والمصابين بالمرض، بغض النظر عن جنسياتهم أو أعراقهم

وباء كورونا لا يُلحق ضرراً جسدياً بمن بصاب به، بل أيضاً نفسياً بعموم الناس على صعيد العالم أجمع. ذلك بشكلٍ عام، سواء بالخوف والخشية من الإصابة به، وتداعيات تلك الإصابة بكلّ ما فيها من أضرار على الرئتين والجهاز التنفسي بشكل عام واحتمال تطور ذلك إلى ما هو أسوأ، وصولاً إلى الوفاة. أيضاً، اكتشفت حالات أطفال أصيبوا بالمرض، فهم وفقاً لـ «أندرو بولارد» أستاذ المناعة والأمراض المعدية لدى الأطفال بجامعة أكسفورد، ليسوا محصّنين منه مثلما كان يعتقد! ويضيف، أن «نسبة إصابتهم لا تقل عنها بين البالغين، لكن أعراض المرض لديهم تكون طفيفة» (أخّف من الكبار). كما يجمع أخصائيو الصحة النفسية أن جائحة كورونا تسببت في تأثيرات على الصحة العقلية والنفسية للناس بشكل عام. ذلك وفقاً لـ «اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات» التي توصي الجهات المعنية في دول العالم سواء المصابة بالوباء أوغيرها، بضرورة الاهتمام بجوانب الصحة العقلية والنفسية لمواطنيها، بما يتطلبه ذلك من دعم نفسي اجتماعي ليس للمصابين وحدهم فحسب، وإنما لعموم المواطنين. يتم ذلك من خلال «تعزيز حقوق الإنسان والمساواة». لقد اكتُشف أن «وباء كورونا» يؤثرفي الترابط والاتصال الاجتماعي بين الأشخاص، سواء من حيث ثقتهم في بالآخرين، كما في كافة المؤسسات في بلدانهم (بلا استثناء)، هذا إضافة إلى التأثير السلبي في أعمالهم وانخفاض دخلهم، وفرض عبء ثقيل من الهم والقلق عليهم، ما يسبب مشاكل صحية ونفسية لهم. فمن الممكن أن يؤدي الوباء، إلى التسبب في إثارة القلق بشكل عام، والإجهاد والضغط النفسي والقلق بين الأفراد عموما.

تعيش المجتمعات سواء التي أصيبت بالجائحة، أو الأخرى من التي لم تُصَب حتى اللحظة، حالة الخوف من أن تعيش تجربة اجتياح الوباء مرة أخرى بعد تجربتها سابقا، أوانتقال الوباء اليها، وخاصة في ظلّ ظروف عدم القضاء الفعّال على الفيروس أولاً، وعدم توفّر لقاحات فعالة له ثانياً. صحيح أنه يجري الحديث عن لقاحات فعّالة ضد الفيروس، لكنها غالية الثمن من جهة، ومن جهة أخرى تحتاج إلى سنة أو سنتين- ربما أكثر- للوصول إلى كافة دول العالم. إضافة إلى ما تمّ ذكره، تسبب الوباء في معاناة كبيرة للعاملين في الخطوط الأمامية في مجابهة كورونا، مثل الأطباء والممرضين، الأمر الذي أدّى وفقاً لـ«منظمة الصحة العالمية» لمشاكل إضافية في صحة هؤلاء، ومنها الوصمة الناجمة عن التعامل مع المرضى المصابين بعدوى الفيروس. وكذلك الضغوطات الناجمة عن استخدام تدابير وقائية حيوية صارمة، مثل: الإجهاد البدني نتيجة استعمال معدات الوقاية، والحاجة إلى الوعي واليقظة المستمرين، والإجراءات الصارمة الواجب اتباعها، ومنع الاستقلالية، والعزلة الجسدية عن الآخرين، مع ارتفاع نسبة الحاجات الملحة لهم في بيئة العمل، وانخفاض القدرة على توظيف المزيد من سبل الدعم الاجتماعي لهؤلاء.

لقد أصدرت «منظمة الصحة العالمية» ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، توجيهات تهدف للوقاية من مشاكل وأزمات الصحة العقلية والنفسية، التي يمكن أن تطرأ خلال فترة جائحة كورونا. هذه التوجيهات تتلخّص فيما يلي: تعاطف المجتمعات مع جميع الأشخاص المتضررين والمصابين بالمرض، بغض النظر عن جنسياتهم أو أعراقهم. التقليل من مشاهدة الأخبار إذا كان ذلك يثير القلق.. تعميم نشر القصص الإيجابية التي تتعلق بالسكان المحليين، الذين عانوا من مرض كورونا. تكريم وتقدير العاملين في مجال الرعاية الصحية، الذين يقومون برعاية ودعم المصابين بالمرض، وأخذ قسط من الراحة الكافية يومياً، وتناول الطعام الجيد أوالمشاركة في انشطة بدنية وتجنّب استخدام التبغ أو الكحول أو المخدرات..بالنسبة للعاملين في المرافق الصحيّة المتعلّقة بمرضى «الكورونا» عليهم المحافظة على حماية جميع الموظفين من إمكانية تدهورالصحة العقلية/ النفسية لهم.

كما أن طمأنة المواطنين له دوره في الحفاظ على سلامتهم النفسية. ويقترح الباحثون إقامة خط هاتفي مخصّص لاستفسارات الأشخاص الموجودين رهن الحجر الصحي يساعدهم على معرفة ما يجب القيام به في حالة ظهور أعراض المرض. وهذه الخدمة «ستطمئن الناس على أنهم سيعالجون إذا مرضوا ولن يتم إهمالهم».

رسائل ماكرون والسيسي

التوافق الكبير في المواقف بين الرئيسين الفرنسي إيمانويل ماكرون والمصري عبد الفتاح السيسي حيال عدد من القضايا الراهنة يؤكد أن البلدين يسيران على نهج واحد ويمثلان ما يدور من تطلعات ومخاوف على ضفتي المتوسط، في ظل بقاء عدد من الملفات مفتوحة، منها الأزمة الليبية وخيوطها الكثيرة، والسلوك التركي في شرق المتوسط، والوضع في لبنان والأمن في إفريقيا، وفي صدارة كل ذلك الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والكراهية.

«زيارة السيسي إلى باريس تشرّف فرنسا وتعزز الاستقرار في الشرق الأوسط»، هذه الجملة قالها ماكرون أمام ضيفه، ودلالتها أن لمصر دوراً لا يمكن تجاهله في قضايا المنطقة، وهو دور يشمل كل دول الاعتدال التي ترفض الكراهية والتطرف وتسلك سياسة مسؤولة تجاه شعوبها وجوارها وتعمل على ترسيخ أسس الأمن والسلام، بعيداً عن أجندات تأجيج الصراعات والفتن. وقد وجهت تصريحات ماكرون والسيسي رسائل عديدة، الجامع بينها الحرص على تعزيز التعاون والتنسيق ضمن رؤية عربية- أوروبية مشتركة لمجابهة التحديات المشتركة والعمل بإخلاص على حل المشكلات.

وكان طبيعياً أن تحتل الأزمة الليبية حيزاً في مباحثات الزعيمين، نظراً لما تمثله من مشكلة إقليمية باتت مسرحاً للتدخلات الأجنبية. وهناك تطابق وقلق تامان في باريس والقاهرة من الدور المدمر الذي تلعبه تركيا في هذه القضية وعودتها إلى إرسال المزيد من المرتزقة، بما يهدد الاختراقات الإيجابية التي تحققت في المفاوضات الليبية متعددة الأطراف. وعندما يطالب ماكرون والسيسي، بصوت واحد، بضرورة رحيل القوات الأجنبية وتفكيك الميليشيات، فيعني ذلك أن هناك خشية من إحباط كل ما تحقق من تفاؤل بالسلام وعودة الخطابات التصعيدية عسكرياً وسياسياً، خصوصاً من الأطراف التي تدعمها تركيا.

شرق المتوسط أيضاً، كان حاضراً لأن الأزمة في تلك المنطقة تكتسي خطورة كبيرة تعززها الاستفزازات التركية المستمرة، رغم التحذيرات الدولية والتهديدات الأوروبية بفرض عقوبات على أنقرة. وبدا واضحاً أن سياسة الضغط والتلويح بإجراءات جماعية يمكن أن تردع تركيا عن غيّها بدليل إعلان رغبتها في الحوار مع اليونان، وهو ما يعني الحوار أيضاً مع الاتحاد الأوروبي ولاحقاً مع مصر لأنها متضررة من التجاوزات البحرية التركية، ويمكن لهذا المسعى أن ينجح إذا تعزز التنسيق بين الدول المطلة على المتوسط، وخصوصاً بين باريس والقاهرة.

من القضايا المهمة التي عرضها في القمة الثنائية، قضايا التطرف والإرهاب وخطاب الكراهية، فهذه الظواهر السيئة ما زالت تعكر السلم الدولي وتنذر بموجة جديدة من الجرائم. والحيلولة دون ذلك تتطلب شجاعة وصراحة من جميع الأطراف، وأهمها يتعلق بضرورة احترام الأديان والرموز المقدسة وتنزيههما عن التناول السياسي والإعلامي. أما عدم فعل ذلك فسيؤدي إلى مشكلات إضافية ليس بوسع عالم اليوم أن يتحملها، خصوصاً في ضوء الجهود المبذولة للتعافي ليس من فيروس كورونا فحسب، بل من كل الأزمات الموروثة عما قبل الجائحة.

الخليج

لزوم ما يلزم

اغتراب عبقريّة العربيّة

هل نسينا فيزياء العربية وموسيقاها وعلم النفس اللغوي فيها؟ لو كان للعرب إحساس بجمال أسرار لغتهم، لشادوا تنمية شاملة تجعل اللغات تقف عند العربية بمثابة السفح من قمة إيفريست. كيف يفسّر علماء اللغة أعجوبة أن الأقوام التي لم تكن مخارج أصواتها قد اكتملت بعد، تشكّل لديها شعور سيكولوجي إزاء حرفين معيّنين من الثلاثي: الأوّل والثاني، والأول والثالث، أو الثاني والثالث، فيكون لهما معنى أصلي عام، ويأتي الحرف الثالث متغيراً، فيكتسب معنى فرعيّاً متخصصاً في شيء من المعنى العام. في تلك الأزمنة الغابرة، لم تكن اللغة قد اكتملت مفرداتها، أو ظهرت لها آداب وعلوم.

اختار القلم للثلاثي الحرفين الثاني والثالث، وهما اللام والباء. سيكون الترتيب طبق أبجد هوز.. مذهل، 16ثلاثياً تشترك في اللام والباء. 12 منها يجمعها معنى كلّي: الحركة من جهة إلى أخرى. اثنان للشتم والهجاء، واثنان للشدة والصلابة.

ألَب: ألب إليك القوم، أتوك من كل جانب. ألب القائد الجيش، جمعه. فالتأليب هو التحشيد. الحركة واضحة في فعل ألب أي رجع. جلب: الجلب أن تسوق الشيء من موضع إلى موضع. أجلب الناس بمعنى تجمّعوا وتألبوا، ومن هنا الجلبة، اختلاط الأصوات. وَلَب: دخل وأسرع. يقال ولب إليك الشيء أي وصل إليك. هكذا تكون صورة الحركة قد ولبت إليك. ثلاثي زلب طريف لوجهين، الأول يصوّر الصبي يلتصق بأمّه والحركة جليّة، الآخر ليس لفظاً عربياً، لكن الزلابية لا تخلو من حركة العجين السريعة في الزيت المغلي. حلب: استخرج ما في الضرع من الحليب، حركة فيها سرعة بلا هوادة. طلب: سعى إلى الشيء للحصول عليه. أمّا كَلَب، فالكلب كله حركة في الصيد والحراسة وغيرهما، لكن التكالب فيه صورة التأليب والتهافت. سلب: أخذ بخفة واختطف. ابن فارس رائع في كتاب «مقاييس اللغة»، يقول: «السلب لحاء الشجر، يقشر فكأنه يختطف». قلب: القلب تحويل الشيء عن وجهه، وردّ شيء من جهة إلى جهة. خلب مثل سلب: الحسناء خلبت قلب العاشق. الخلب جلب الشيء إلى نفسك، ومنه المخلب. ويقال للمنجل مخلب أيضاً.

في الهجاء لدينا هلب: الهلاّب الشتّام الهجّاء. ثلب: الثلب ذكر العيوب. لكن ثلب يعني طرد الشخص وقلب الشيء، وفي الصورتين حركة. أمّا القوة والشدة ففي ثلاثي عَلَبَ فالعلب المكان الصلب لا يُنبت شيئاً. التعليب التأثير في الشيء. العُلبة النخلة الطويلة. صلب: الصلابة واضحة.

لزوم ما يلزم: النتيجة الغرائبية: هذه عبقرية العربية، فأين عبقرية العرب؟

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة - ص.ب: 30

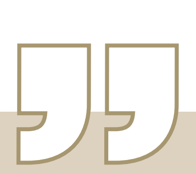
المكتب الرئيسي
التحرير - هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 - 065777547
الادارة - فاكس: 06 5777054
الاعلان - هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل - هاتف: 06 5777442
التوزيع - هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 0096777081045 2 0096770126680 7
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة - شارع الخان
هاتف: 06 5777777



البحث المنهجي.. هل يقتل المتعة في السرد؟

مبدعون: الرواية بحث دائم عن الجديد والمختلف




الشارقة:
علاء الدين محمود

تنهض العديد من الأعمال الروائية الحديثة، بل وحتى القصصية، على عملية بحث وتنقيب وغوص في المصادر، فهي أشبه بالعملية الأكاديمية، ولا تقتصر هذه المسألة فقط على الرواية التاريخية، أو السرد الذي يقتنص الحكايات المنسية في التاريخ، بل وأيضاً الأعمال الواقعية المتعلقة بالمكان أو الشخصية، وذلك أشبه بعملية تقصي وبحث أركيولوجي في أصل الظاهرة للإحاطة بها لمعرفتها وتفسيرها وفهمها.


عبد الرضا السجواني


ريم الكمالي


د. صالح هويدي

لكن إلى مدى يصلح هذا المنهج في صناعة عمل إبداعي تتوفر فيه المتعة والجمال؟، ألا ينطوي على كثير من الصرامة والثقل؟، أم أن التطور في اتجاه البحث عن الحقائق يفرض أساليب تقترب من الطرق العلمية؟ حيث الرواية باتت مهمومة بالبحث وتوظيفه في ثنايا السرد ومنحنياته.

«الخليج»، وضعت سؤال البحث والتقصي في الرواية أمام عدد من المبدعين الروائيين.

الروائية ريم الكمالي، شددت على أهمية البحث بالنسبة للأديب، فهو مَعني بما في السرد من زمن وأدوات، لكن تبقى الرواية فناً لغوياً، فمن شروطها الحبكة والمعضلة والتوتر والتشويق والمتعة، إلى آخره، ولابد أن تكون تلك الأدوات المادية مناسبة للمكان والأحداث، وبالتالي فإن فحص المعلومة ضروري لجعل الرواية الخيالية واقعية لا أكثر.

وأكدت الكمالي ضرورة ألا يكون استخدام البحث في العمل السردي جامداً، وعلى الروائي الباحث ألا يقع أسير بحثه فقط، فالرواية في أصلها عمل إبداعي يعتمد على الخيال، والذي هو عملية شديدة الأهمية للكاتب والقارئ، بالتالي يصبح من الضروري توظيف البحث في خدمة الخيال واللغة والحبكة وبقية فنيات السرد من أجل صناع عمل يحتفي بالجمال ويوفر المتعة.

وأوضحت الكمالي، أنها قد اطلعت على العديد من الأعمال الروائية التي تقوم على البحث، وقد لاحظت أن تلك الأعمال قد غاب عنها عنصر المتعة والتي تعد مسألة ضرورية في العمل الروائي والقصصي، سواء كان العمل سوداوياً أو كوميدياً أو درامياً، فالرواية في أساسها تحليق في عوالم من المتعة بما يشبه الحلم، ثم عودة للواقع.

تحفيز الخيال

وذكرت الكمالي، أنها قد خاضت تجربة البحث من خلال روايتها «سلطنة هرمز»، وذلك عندما قامت بتوظيف واستخدام أدوات القرن الـ16، في الرواية.

أما القاص والروائي عبد الرضا السجواني، فقد أكد أهمية البحث بالنسبة للعمل السردي، حيث إن ذلك الأمر تفرضه الكثير من الأشياء من ضمنها الحياة العصرية الراهنة والمتطورة التي يعيشها الفرد في المجتمع، حيث إن محاصرة الحياة للأفراد تجعل هنالك ضرورة لعملية البحث والتنقيب في الأعمال السردية، بحيث لا يقتصر ذلك الأمر على الأعمال التاريخية فقط، بل وكذلك الواقعية والراهنة، حيث إن الشخصيات نفسها تحتاج إلى تنقيب يبحث في أصلها وجذورها، يجلب ماضيها السحيق عبر التفاتة «الفلاش باك»؛ أي الارتداد عبر الزمن، وكذلك التنقيب عن المكان وأصله والمتغيرات التي طرأت فيه.

ويرى السجواني، أن هنالك شخوصاً قديمة صارت اليوم تلفت الانتباه، وذلك للمكانة التي وصلت إليها، أو لتأثيرها في الناس، فيتناولها الروائي أو القاص في عمل سردي، بالتالي يصبح من الضروري التنقيب عن جذور أصالتها ومعدنها، فهنالك أشياء في السرد وفي ثنايا السرد تعلق بالجذور والحياة السابقة.

وذكر السجواني، أن الأديب أصبح يلجأ اليوم للبحث، وذلك لأن الرواية صارت تنهض بعملية الوعي بسبب تطور المجتمعات، بالتالي صار البحث شبه الأكاديمي مهماً جداً وخاصة مع تطور التقنيات التي سهلت من مهمة التقصي من أجل إنجاز مشروع روائي قوي ومختلف، فالرواية يجب ألا تكون مجرد تكرار لما سبق، بل يجب أن تطرح شيئاً جديداً.

تايتانيك الأحلام

وأوضح السجواني أنه قد خاض عملية البحث من خلال عمله «تايتانيك الأحلام»، التي تدور قصتها عن السفينة التي احترقت وغرقت عام 1961 فاستقرت في قاع الخليج العربي وبلغ عدد ضحاياها 238 راكباً من رجال ونساء وأطفال، حيث استبق كتابة الرواية بعملية بحثية استمرت لمدة ثلاثة سنوات ونصف السنة، كوّن خلالها مادة أساسية تتضمن معلومات كثيرة، ليست عن السفينة فقط، بل وكذلك عن الشخوص والوقائع والأمكنة، وهو الأمر الذي سهل من كتابة الرواية.

البحث التاريخي

أكد الناقد صالح هويدي، صحة ما ذهب إليه الكثيرون من أن الرواية العالمية صارت تتجه نحو الاشتغال على مسألة البحث التاريخي والحفر في مسائل تفصيلية شبيهة بمهمة الباحث الأكاديمي.

ويرى هويدي، أن مثل هذه الاتجاهات مرتبطة بالتجريب في أساليب جديدة، وهي مسألة لا تتوقف، ويطرح هويدي سؤالاً وهو: هل يمكن أن يتم تقديم تصورات حول ما ينبغي للروائي أن يسلكه؟ ويجيب هويدي بالقول: «مثل هذه الأسئلة لم يعد لها مكان، لأن السرد كإبداع هو في بحث دائم عن الجديد والمتغير، ربما لا تعجبنا أو لا تروق لنا الرواية الناتجة عن عملية البحث، لكنها رؤية فنية لمبدع اقتضتها ظروف تاريخية وبيئات ثقافية، غير أن ذلك لا يعني التوقف عن طرح الأسئلة على شاكلة: أين الإبداع، ولماذا يقوم كل من الروائي والقاص، بمزاحمة المؤرخ بمثل هذه الأعمال التي قد لا تتفق مع نظرية جماليات الإبداع التي ألفها الناس؟. ويؤكد هويدي أن المبدع لا يهتم بمثل هذه الأسئلة التي تثار في وجهه، فهو مشغول باكتشاف متغيرات جديدة، غير أن من حق المتلقي أن يكون له كلمة.

تأجيل الدورة الثالثة عشرة من مهرجان المسرح العربي


إسماعيل عبدالله

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت الهيئة العربية للمسرح، تأجيل الدورة 13 من مهرجان المسرح العربي التي كان مقرراً أن تقام في المملكة المغربية، في الفترة بين 10 و16 يناير 2021. جاء ذلك في بيان أصدرته الهيئة وجاء فيه: «نعتز بأن مهرجان المسرح العربي عبر دوراته الإثنتي عشرة قد أصبح واحداً من أهم مواعيد «أبو الفنون» في الوطن العربي وعلى امتداد العالم، ولم يكن هذا ليتحقق لولا الجدية والشفافية والسعي الدؤوب إلى تحقيق أحلام وطموحات الفنانين المسرحيين».

وتوج ذلك كله ما قدمه الفنانون العرب من عصارة الفكر وعظيم الإبداع، ما جعل المهرجان منصة للجمال، فأسهم بشكل واضح في تطوير وسائل التنظيم والإعداد والإعلام في عديد المهرجانات العربية».

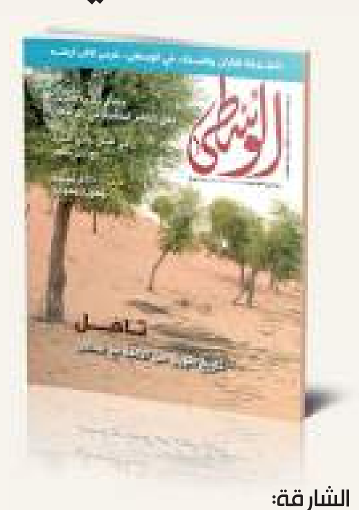
وجاء في البيان: «تميز المهرجان باحتضانه لفعاليات المرحلة النهائية من منافسات جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، لأفضل عرض مسرحي عربي، واكتسب خلال دوراته إيقاع وجماليات المدن العربية المختلفة التي حل بها، ليصبح وجوده في هذه المدن، حدثاً منتظراً تسعى إلى احتضانه العواصم».

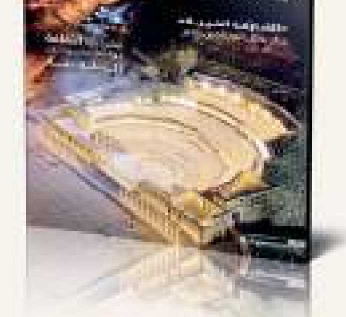
وأشار البيان إلى أن الهيئة كانت في مثل هذا الوقت من الأعوام السابقة، تعيش ويعيش معها المسرحيون على وقع إعلان العروض التي تأهلت للمشاركة في المهرجان، وبالتالي إعلان البرامج الكبرى التي يتضمنها، إلا أنها عبرت عن أسفها في هذا العام لتأجيل انعقاد الدورة الثالثة عشرة التي كان يفترض أن تحتضنها المملكة المغربية من 10 إلى 16 يناير 2021.

وأكد البيان «أننا معاً سنصنع فرح المسرح من جديد ونمضي إلى آفاق تليق بأحلامنا وطموحاتنا جميعاً».

كما وجه التحية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة في المملكة المغربية على استعدادها وتعاونها ليصار إلى ترتيب موعد جديد للدورة في وقت لاحق.

صدور العدد 15 من مجلتي الشرقية والوسطى





الشارقة:
«الخليج»

أصدرت دائرة الثقافة بالشارقة العدد 15 عدد شهر ديسمبر من مجلتي «الشرقية» و«الوسطى»، واشتمل العددان على مواضيع مميزة ومتنوعة راصدة لمختلف المشاريع التنموية والثقافية التي تنفذها حكومة الشارقة في المنطقتين، الوسطى والشرقية، محاولة رسم صورة أكثر قرباً لتفاصيل وحيثيات المشهد التطويري المتنامي في كلتا المنطقتين.

ضم العدد 15 من مجلة «الشرقية» أبواباً عدة غطت كافة المجالات التنموية والاجتماعية والثقافية والتراثية بمدن المنطقة الشرقية، منها ما سلط الضوء على الكثير من المشاريع الضخمة التي افتتحها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مؤخراً في المنطقة، التي تواكبت فيها المشاريع الثقافية مع المشاريع التنموية، وكان أبرزها إطلاق «المعجم التاريخي للغة العربية» من خورفكان، وافتتاح بعض المجالس الأدبية ومجالس الضواحي، وافتتاح نادي خورفكان للمعاقين وقرية أبو الكيزان البحرية، وافتتاح المركز التجاري في كلباء، ومجمع الساف السكني.

أما باب «درب القمة» فضم حواراً مميزاً مع الدكتورة فاطمة الشاعر أمينة سر المجلس البلدي لمدينة خورفكان، سلط الضوء على أبرز محطات حياتها العملية الناجحة، وفي باب «على الرحب» يستطيع القارئ أن يقرأ عن مسجد الشيخ سعيد بن حمد القاسمي في كلباء، واشتمل باب «مكتبتي» على حوار ثقافي مع عبدالرحمن النقبي، واشتمل أيضاً على باقة مميزة من الأخبار التنموية والاجتماعية والثقافية، وتنويعه من المواد والمقالات التحليلية الرصينة.

أما العدد 15 من مجلة «الوسطى» فاشتمل على مجموعة من المواضيع والمقالات المتنوعة التي ترصد سيرورة المشاريع التنموية في مدن المنطقة الوسطى في الشارقة، فجاء في باب «إنجاز» تقرير تفصيلي عن مشتل بلدية الذيد، يسلط الضوء على أنواع النباتات والأشجار المتنوعة التي تزخر بها حقوله وبساتينه، إلى جانب تجاربه الناجحة في إعادة إكثار الكثير من الأنواع المهددة بالانقراض، والجهود المقدرة التي تبذل في سبيل إثراء المشهد البصري والجمالي لمدينة الذيد، وضم باب «درب القمة» حواراً مثيراً حول حياة رجل الأعمال العصامي محمد سلطان بن عبدالله بن هويدن الكتبي، يسلط الضوء على قصة نجاحه، وفي باب «تحت الضوء» ثمة تقرير عن مؤسسة الشارقة للقرآن الكريم والسنة النبوية، التي أسسها صاحب السمو حاكم الشارقة في عام 2001، لخدمة كتاب الله وعلومه والسنة النبوية وآدابها، وخدمة الحفظة والمقرئين وتشجيع كل أفراد المجتمع على مداومة تلاوته وحفظ أجزاء منه.

ويشتمل باب «على الرحب» على تقرير جذاب مصور عن منطقة «تاهل»، التي ألهمت شعراء المنطقة الوسطى منذ القِدم وتغنوا بها في أشعارهم، وفي «ملامح أصيلة» يسلط الضوء على تجربة معلم ومربي الأجيال عبد الرحمن عبد الغفار الخاجة، الذي هو شاهد على الكثير من حكايات نجاح طلاب المنطقة وتطور التعليم فيها، كما يتضمن العدد العديد من مقالات الرأي، والتقارير والتغطيات الصحفية التي تطوف على كل ربوع المنطقة الوسطى.

النسخة 3 من معرض الكتب الفنية «نقطة لقاء»

الشارقة:
«الخليج»


حسن شريف

عبد الحي مسلم زرارة

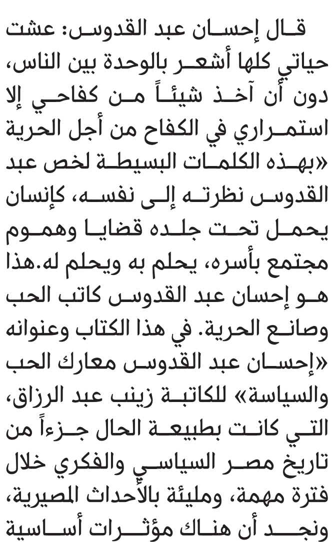
تستعد مؤسسة الشارقة للفنون لإطلاق النسخة الثالثة من معرض الكتب الفنية السنوي «نقطة لقاء» في الفترة ما بين 16 وحتى 19 ديسمبر 2020 في بيت عبيد الشامسي بمنطقة الفنون، مقدمة مجموعة جديدة من المطبوعات والعروض التقديمية لناشرين مستقلين ومعروفين.

درج المعرض على تقديم منشورات فنية في تخصصات متعددة، إلى جانب ممارسات فنية مستقلة وبديلة، لكن في هذا العام وسّع نطاقه ليشمل عناوين متصلة بتاريخ ونظرية ونقد الفن، وهي من إصدار جهات أكاديمية.

تقدم دورة هذا العام من «نقطة لقاء»، عدداً من أحدث إصدارات المؤسسة في قسم منشورات مؤسسة الشارقة للفنون، من بينها الجزء الثاني من كتاب «كورنيش»، وهو عبارة عن مختارات سنوية من القصص المصورة (كوميك) للرسامين والفنانين المقيمين في الإمارات العربية المتحدة؛ «حسن شريف: فنان العمل الواحد» (تحرير حور القاسمي)، وهو عمل بحثي ونقدي جديد في ممارسة الفنان الإماراتي الرائد؛ «عبد الحي مسلّم زراره» (تحرير آلاء يونس)، وهو دراسة عن الفنان الفلسطيني تتضمن نسخاً من أعماله وأرشيفاته، إضافة إلى مذكراته الشخصية؛ «الفن في زمن القلق» (تحرير عمر خليف)، كتاب موسّع يجمع المقاربات الأهم لأبرز المفكرين والمشتغلين في ثقافة الصورة والإنترنت؛ «ابحث عني فيما تراه» (تحرير كلير تانكونس)، وهو العمل الأخير من ثلاثة أعمال خاصة ببينالي الشارقة 14، وكتاب «لقاء مارس 2019: خارج السياق»، وهو تجميع للردود الفردية من مراسلي لقاء مارس 2019 الأربعة.

ظلمه النقاد وأنصفته الجماهير

صدمات نفسية في حياة إحسان عبد القدوس



القاهرة:
«الخليج»


إحسان عبد القدوس

قال إحسان عبد القدوس: عشت حياتي كلها أشعر بالوحدة بين الناس، دون أن آخذ شيئاً من كفاحي إلا استمراري في الكفاح من أجل الحرية «بهذه الكلمات البسيطة لخص عبد القدوس نظرته إلى نفسه، كإنسان يحمل تحت جلده قضايا وهموم مجتمع بأسره، يحلم به ويحلم له.هذا هو إحسان عبد القدوس كاتب الحب وصانع الحرية. في هذا الكتاب وعنوانه «إحسان عبد القدوس معارك الحب والسياسة» للكاتبة زينب عبد الرزاق، التي كانت بطبيعة الحال جزءاً من تاريخ مصر السياسي والفكري خلال فترة مهمة، ومليئة بالأحداث المصيرية، ونجد أن هناك مؤثرات أساسية أثرت في حياة إحسان وأعطتها طبيعة خاصة، تميز بها.

ويمكن أن نلخص هذه المؤثرات فيما يتعلق بنشأته وظروف ولادته، وكيف حرم من حنان أمه في طفولته، وأسباب هذا الحرمان، ويتعلق المؤثر الثاني بشخصية تلك الأم الشجاعة.

عالمان متناقضان

أما المؤثر الثالث فيتعلق بالحيرة والتذبذب بين عالمين مختلفين لدرجة التناقض: عالم جده الشيخ رضوان المتمسك بأصول الدين، وبأعراف مجتمع النصف الأول من القرن العشرين، وعالم والدته التي تعمل بفن التمثيل.

أما المؤثر الرابع في حياة إحسان ومسيرته الإبداعية فيتعلق بمواقفه الوطنية، وهو ما برز وتجسد في أعماله الروائية والقصصية ومقالاته، قبل ثورة يوليو/تموز وبعدها، ويتعلق المؤثر الخامس بالسيدة زوجته التي ساندته ووقفت بجواره في كل المحن التي تعرض لها، والسادس بعلاقته بجمال عبد الناصر وأنور السادات.أما المؤثر الأخير فيتعلق بالصدمات النفسية التي تعرض لها نتيجة هجوم بعض كبار الصحفيين عليه.

«مرآة التغيير».. كتاب جديد لحمد بن جرش



أصدر الكاتب والباحث الإماراتي الدكتور محمد حمدان بن جرش كتابه الجديد الذي يحمل عنوان (مرآة التغيير) ليضاف إلى سلسلة الكتب التي أصدرها مؤخراً.

ويحتوي الكتاب على سبعة فصول، وجاء في 182 صفحة.. تناول فيها المؤلف مفهوم التغيير، وقواعد ومبادئ التغيير وأهدافه، ومعيقات التغيير.

وطرح من خلال فصول الكتاب سؤالاً فحواه: لماذا نحتاج لتغيير طرق تفكيرنا؟ واشتمل الكتاب على عناوين ومحاور عدة، بينها: مفهوم جاذبية القمة، ومهارات التغيير للوصول إلى القمة، كما عرج المؤلف في هذا السياق على مجموعة مِن الأنشطة والتطبيقات العملية التي أفردها في إصداره الجديد.

وقال د. بن جرش: «العالم يتغير بوتيرة متسارعة لا تعطي المتأخر عن الركب الفرصة للتأجيل، فالتغيير الإيجابي يجعل الفرد قادراً على تخطي العقبات والتحديات التي تعترض طريقه بالحكمة واكتساب المهارات اللازمة للوصول إلى الأهداف المنشودة التي تجعله مساهماً في التنمية المستدامة وخدمة الوطن» وأضاف: «الشباب هم العمود الفقري للوطن وهم قادة التغيير وصانعو المستقبل المشرق».

أوجسبورج على «تويتر»: «احترمونا»

تسببت تغريدة من مشجع إنجليزي، عن مستوى الأداء المتدني للسويسري جرانيت تشاكا لاعب أرسنال في مباراة الخسارة من توتنهام في غضب نادي أوجسبورج الألماني، حيث كتب المشجع على «تويتر» أن أوجسبورج هو المكان الذي يناسب مستوى تشاكا، ليرد النادي الألماني: «احترمونا»، لتنتشر التغريدة كالنار في الهشيم، ولم يفلت السويسري الدولي من الانتقادات، وقال جيمي ريدناب في سكاي سبورتس: «مشاهدة تشاكا وهو يلعب تجعلني أعاني.



مبابي يتلقى التهاني بالهدف 100

تقدم الكثير من متابعي النجم الفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان على «إنستجرام» بالتهاني له بعد تسجيله هدفه الـ 100 في مباراة الفوز على مونبلييه 3-1 مؤخراً ومن بين المهنئين نجما ريال مدريد الكرواتي لوكا مودريتش والبرازيلي فينيسيوس، وعلق نجما الريال على هدف الريال المستقبلي وكتبا «top» مرفقة بايموجي تصفيق ليعزز التكهنات حول انتقاله للفريق في الصيف.

الثلاثاء 23 ربيع الآخر 1442هـ 8 ديسمبر 2020م ـ العدد 15178

www.alkhaleej.ae




@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej



أكد ثقته باللاعبين وأهمية مقترحاتهم في الاستراتيجية الجديدة

راشد بن حميد: سنواصل العمل بقوة للتأهل للمونديال



راشد بن حميد يتحدث إلى لاعبي المنتخب

راشد بن حميد خلال اجتماعه مع لاعبي المنتخب

- لاعبو «الأبيض»: اللقاء جاء في وقته وأعطانا دفعة معنوية كبيرة
- علي خصيف: مستعدون للتعويض وتصحيح الأخطاء
- أحمد خليل: صفحة جديدة للمنتخب بعزيمة الرجال

أكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، مواصلة العطاء والعمل بقوة لتطوير المنتخبات وتأهيلها للمنافسة في مختلف البطولات الإقليمية والقارية والدولية، مجدداً ثقته بإمكانيات وقدرات لاعبي المنتخب الأول لمواجهة التحديات، والظهور بالمستوى الذي يليق بسمعة كرة الإمارات وتحقيق النتائج الإيجابية في المباريات المتبقية من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022، ونهائيات كأس آسيا 2023.

جاء ذلك خلال لقائه بلاعبي المنتخب، أمس، حيث قال إن الاستراتيجية الجديدة لاتحاد الكرة تعتمد بشكل كبير على المقترحات التي يُقدمها اللاعبون؛ كونهم العنصر الأساسي في منظومة كرة القدم، وهو الأمر الذي يساعدنا في عملية التطوير ووضع الأسس الصحيحة لمواجهة التحديات، مؤكداً أن كل المقترحات ستكون محط اهتمام فريق العمل المكلف بإعداد الاستراتيجية.

وطالب الشيخ راشد بن حميد النعيمي اللاعبين بمضاعفة الجهود للوصول إلى الجاهزية الكاملة لتحقيق الفوز في المباريات المصيرية المقبلة، مؤكداً حرص الاتحاد على توفير كل عوامل النجاح لضمان العبور إلى المرحلة الثانية من التصفيات. وطالب الجميع بضرورة الوقوف خلف المنتخب وتقديم الدعم اللازم له. وأشاد الشيخ راشد بن حميد النعيمي بجهود رئيس وأعضاء لجنة المنتخبات الوطنية، وحرصهم على وضع الخطة التي من شأنها أن تعيد «الأبيض» للواجهة من جديد.

وأعرب لاعبو المنتخب عن سعادتهم باللقاء، مؤكدين أنه جاء في وقته، خاصة بعد الأداء غير المقنع الذي ظهر به المنتخب مؤخراً.

وقال علي خصيف حارس الجزيرة والمنتخب: «لقاء رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد أعطانا دفعة معنوية كبيرة، وكنا بحاجة لمثل هذه الاجتماعات التي يتم خلالها تبادل الآراء ومناقشة حالات الضعف التي ظهرت خلال الفترة الماضية، ومحاولة معالجتها حتى لا تتكرر في المستقبل»، مؤكداً أن زملاءه على قدر عالٍ من المسؤولية، ويمتلكون إمكانيات فنية وبدنية عالية تؤهلهم لتحقيق طموح الجماهير الإماراتية.

وقال أحمد خليل مهاجم شباب الأهلي والمنتخب الوطني: «إن المنتخب قادر على النهوض من جديد بعزيمة الرجال، ودعم اتحاد الكرة برئاسة الشيخ راشد بن حميد النعيمي، مشيراً إلى أن الاجتماع يمثل صفحة جديدة لمواجهة التحديات، حيث تقع علينا كلاعبين مسؤولية تصحيح المسار والعودة مجدداً إلى سكة الانتصارات والمنافسة بقوة للتأهل إلى المرحلة المقبلة من التصفيات».

كما أبدى خالد باوزير لاعب الشارقة والمنتخب، تفاؤله بالاجتماع وانعكاسه بشكل إيجابي على نفوس اللاعبين الذين تعرضوا لكثير من الضغوط خلال الفترة الماضية، بسبب عدم الظهور بالمستوى المطلوب في المباريات الودية، مؤكداً أن الوقت الحالي هو وقت الجد والعمل.

وكان اللقاء قد جرى بحضور يوسف حسين السهلاوي النائب الثاني لرئيس الاتحاد، رئيس لجنة المنتخبات والشؤون الفنية، وهشام محمد الزرعوني وعلي حمد البدواوي، وحميد أحمد الطاير، ويوسف بن درويش النعيمي، وسالم عبدالله الشامسي وخلفان جمعة بلهول، وسيف ماجد المنصوري أعضاء مجلس الإدارة، ومحمد عبدالله هزام الظاهري الأمين العام لاتحاد كرة القدم، وعبدالله سلطان وعدنان الطلياني، أعضاء لجنة المنتخبات، وعبد القادر حسن مدير إدارة المنتخبات، ومحمد عبيد حماد مشرف المنتخب، وياسر سالم مدير المنتخب، والإداري خالد الكعبي.

تفعيل مذكرة التفاهم مع رابطة المحترفين الإسرائيلية

تبحث رابطة المحترفين الإماراتية لكرة القدم، آفاق التعاون المشترك مع رابطة المحترفين الإسرائيلية، لتفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين مؤخراً، بنظام الاتصال المرئي عن بعد.

ووصل إلى الدولة وفد رسمي يمثل رابطة المحترفين الإسرائيلية عبر مطار دبي الدولي في زيارة تستمر 3 أيام، وكان في استقبال الوفد الذي يضم رئيس رابطة الدوري الإسرائيلي للمحترفين إيريز خيلفون وعدداً من المسؤولين عن الكرة الإسرائيلية، سعيد عبيد الكعبي عضو مجلس إدارة رابطة المحترفين الإماراتية.

وتستهدف المباحثات بين الطرفين خدمة اللعبة الشعبية الأولى في الدولتين على حد سواء، حيث وضعت الرابطة برنامجاً للزيارة لمدة 3 أيام، يشهد العديد من المشاورات حول آليات التعاون والشراكة وتبادل الخبرات بين الجانبين، إضافة إلى عقد اجتماع موسع.

وتعد زيارة الوفد الإسرائيلي للبلاد هي الأولى من نوعها على مستوى دول الشرق الأوسط، في إطار التعاون وزيادة فرص نجاح وتطوير اللعبة في البلدين.

منتدى دولي بأبوظبي لمركز التحكيم الرياضي

نظم مركز التحكيم الرياضي بدائرة القضاء في أبوظبي، منتدى دولياً عن بُعد، بعنوان «نظرة في عالم القانون الرياضي»، بهدف تعميق النقاش وتبادل الأفكار حول آليات تعزيز دور القانون في دعم وتنظيم الأنشطة الرياضية، بمشاركة نخبة من المتخصصين على المستويين المحلي والدولي، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء، بالعمل على إثراء التفكير العلمي والمعرفة القانونية للتعامل مع الحالات القضائية المستحدثة والتوصل إلى نهج متوازن لحل النزاعات في مختلف المجالات.

وفي الكلمة الافتتاحية للمنتدى، قال أحمد إبراهيم المرزوقي، مدير قطاع المساندة والعمليات الداخلية بدائرة القضاء في أبوظبي: «ينعقد هذا المنتدى الافتراضي كأحد الأنشطة والفعاليات التي ينظمها فرع محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في أبوظبي، تنفيذاً للاتفاقية المبرمة بين دائرة القضاء والمجلس الدولي للتحكيم الرياضي.

ميسي يواجه رونالدو في دوري أبطال أوروبا

سان جيرمان يكفيه التعادل أمام باشاك ومعركة طاحنة بين مانشستريونايتد ولايبزيج

يحتاج باريس سان جيرمان وصيف النسخة الأخيرة من دوري أبطال أوروبا إلى نقطة تعادل «سهلة» مع باشاك شهير التركي اليوم الثلاثاء ليبلغ ثمن النهائي، في مجموعة ثامنة تشهد مواجهة طاحنة بين مانشستر يونايتد الإنجليزي ومضيفه لايبزيج الألماني.

وقد يستمر الصراع في هذه المجموعة حتى الثواني الأخيرة، في ظل تساوي سان جيرمان ولايبزيج ويونايتد بتسع نقاط، مقابل 3 للفريق التركي الذي فقد أمله بالتأهل.

وسيتأهل الفائز من مباراة لايبزيج ويونايتد، فيما تمنحهما نقطة التعادل التأهل معاً بحال خسارة مستبعدة لسان جرمان.

وبرغم أن المجموعة السابعة تشهد مواجهة على الصدارة بين برشلونة الإسباني (15 نقطة) وضيفه يوفنتوس الإيطالي (12)، ستتركز الأنظار على مواجهة لافتة بين نجميهما الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو بحال مشاركتهما.

ولطالما تواجه ميسي (33 عاماً)، أفضل لاعب في العالم ست مرات، ورونالدو (الأفضل 5 مرات) البالغ 35 عاماً، عندما كان الأخير في صفوف ريال مدريد وإحرازه معه ألقاباً محلية وقارية عدة.

وصحيح أن برشلونة تفوّق ذهاباً في عقر دار خصمه 2-صفر، ويحتاج إلى التعادل أو حتى الخسارة بفارق هدف أو صفر-2 لصدارة مجموعته للموسم الرابع عشر توالياً، إلا أنه بدأ يعيش أزمة محلية بتراجعه إلى المركز التاسع في الـ«ليغا»، بفارق 12 نقطة عن أتلتيكو مدريد المتصدر.

ويتبارز على المركز الثالث المؤهل إلى الدوري الأوروبي دينامو كييف الأوكراني وضيفه فرنتسفاروش المجري المتساويان بنقطة.

وبعد ضمانه التأهل، يبحث بروسيا دورتموند الألماني عن تصدر المجموعة السادسة، بحال فوزه على زينيت الروسي أو تعادله معه بموازاة تعادل لاتسيو الإيطالي مع بروج البلجيكي، أو أيا تكن نتيجته بموازاة خسارة لاتسيو مع بروج.

ويحتل فريق المدرب السويسري لوسيان فافر الصدارة مع 10 نقاط، مقابل 9 للاتسيو و7 لبروج.

وفي المجموعة الخامسة، قضي الأمر بتصدر تشيلسي الإنجليزي وتأهل إشبيلية الإسباني إلى ثمن النهائي، بالإضافة إلى حلول كراسنودار الروسي ثالثاً وخروج رين الفرنسي. ويلعب تشلسي (13 نقطة) مع كراسنودار (4) ورين (1) مع إشبيلية (10).

رونالدو وميسي وجهاً لوجه

إيقاف فيصل 3 مباريات

«الصالات» تعتبر الشارقة خاسراً 0-7 أمام الحصن

الشارقة: عصام هجو

أسفرت مباريات الجولة الثالثة من دوري كرة الصالات عن فوز شباب الأهلي على خورفكان 5-4، وفوز الشارقة على دبا الحصن 7-3، وفوز البطائح على اتحاد كلباء 3-صفر، وتعادل الحمرية ومليحة 4-4، وتعادل النصر مع الظفرة 3-3، وبذلك تساوى النصر والبطائح في محطة 7 نقاط، كفريقين متنافسين على الصدارة.

ورغم خسارته في الملعب، اعتبرت اللجنة التنفيذية لكرة الصالات، ظهر الاثنين، فريق دبا الحصن فائزاً على الشارقة بنتيجة 7- صفر، بناء على تقرير حكام المباراة بوجود 3 لاعبين من فئة المقيمين ومواليد الدولة من فريق الشارقة في أرضية الملعب، وهم اللاعب رقم 14 جابرييل، ورقم 20 مصعب بابكر، ثم دخول رقم 9 لوكاس أوسني بدلاً من اللاعب رقم 18 حبيب غلوم في الدقيقة 7:35 من زمن الشوط الأول للمباراة، مما يعد مخالفة صريحة للمادة 81 من اللائحة الفنية.

واستناداً إلى اللائحة الفنية الخاصة بآلية تسجيل ومشاركة اللاعبين، والتي تنص على مشاركة 4 لاعبين من أصل 6 لاعبين من المقيمين أو مواليد الدولة خلال المباراة، بحيث يلعب اثنان داخل الملعب واثنان على مقعد البدلاء، فقد قررت اللجنة اعتبار فريق الشارقة مهزوماً بنتيجة 7-صفر لإشراكه لاعباً لا يحق له المشاركة قانونياً، ومخالفة نظام الاستبدال، كما قررت منع إداري الفريق فيصل عبدالله محمد من مرافقة الفريق 3 مباريات، وتغريمه 3000 درهم، وتؤكد المتابعات أن لنادي الشارقة حق الاستئناف، وفي حال إثباته لعدم حدوث ذلك سيتم النظر إلى دفوعاته.

أجندة اليوم

زينيت	×	بروسيا دورتموند	21:55
لاتسيو	×	كلوب بروج	21:55
برشلونة	×	يوفنتوس	00:00
لايبزيج	×	مانشستر يونايتد	00:00
تشيلسي	×	كراسنودار	00:00
باريس سان جيرمان	×	باشاك شهير	00:00

تحذيرات الاستراحة أجهضت مخطط «الإعصار»

شباب الأهلي اجتاز حتا بالقراءة الذكية لزاراجوسا

متابعة:
مسعد عبد الوهاب

كانت القراءة الفنية المسبقة للإسباني جيرارد زاراجوسا مدرب شباب الأهلى السر في اجتياز فريقه لنظيره حتا بثلاثية نظيفة والعبور إلى ربع نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لملاقاة الإمارات ممثل أندية الهواة الوحيد في البطولة بعدما أقصى اتحاد كلباء من دور الستة عشر بفوزه بهدف دون رد،



من مباراة شباب الأهلي وحتا في كأس رئيس الدولة (تصوير: هيثم الخاتم)

تفوق زاراجوسا تكتيكياً في شوط المباراة الثاني ليجهض خطة مدرب «الإعصار» الصربي فلاديمير فيرميزوفيتش، بعدما قدم عرضاً جيداً، وبنى تكتيكه على أساس اللعب بأسلوب غلق المساحات وتناقل الكرة لإنهاك لاعبي «الفرسان» ومن ثم مباغتته باستغلال الأخطاء وإصابة مرماه ومن ثم اللجوء للتكتل بستار دفاعي محكم على أمل تحقيق المفاجأة والإطاحة بحامل اللقب من البطولة الأعلى، وهو ما لم يحدث بسبب فطنة مدرب «الفرسان».

ونجح مدرب «الإعصار» بامتياز في شوط المباراة الأول في تنفيذ ما خطط له وجاء من أجله إلى ملعب استاد راشد مسرح أحداث المباراة التي حسمها أصحاب الأرض بعد استفاقة لاعبيه في الاستراحة بعد تحذيرات زاراجوسا وشحنه لهم بأنهم ربما يسقطون في الفخ لو لم يتحركوا ويبكروا بالتسجيل في بداية الشوط الثاني ليمتلكوا الزمام ويسلموا من العواقب التي جاء من أجلها حتا، وبالفعل استشعر اللاعبون الخطر وتمكن هداف الفريق البرازيلي إيجور جيسوس ابن الـ19 ربيعاً من منح فريقه الأفضلية بتسديدة مركزة أصابت مرمى حتا بالهدف الأول (52) فكان شرارة الصحوة التي أنهت مغامرة حتا بهدفين آخرين في دقيقتين (72 و74) لسعيد أحمد ومحمد جمعة «بيليه» الذي أكمل الثلاثية.

وأعرب زاراجوسا عن سعادته بالفوز والتأهل علاوة على شعوره الشخصي بالسعادة بنجاح قراءته الفنية بتأكيده في المؤتمر الصحفي عقب المباراة بأنه كان يعلم أن خطة حتا تعتمد على إغلاق المساحات لإنهاك لاعبيه ومن ثم استثمار الأخطاء ومحاولة التسجيل منها.

وعلى الجانب الآخر لم يخف مدربِ حتا فلاديمير شعوره بالأسف لفشل خطته التي أعدها لمواجهة فريق كبير من نوعية شباب الأهلي، مشيراً إلى أنها كادت تنجح في الشوط الأول لولا عدم التوفيق، مبدياً إعجابه بأداء اللاعبين ومتمنياً استمراره على النهج نفسه وبشعار القتال من أجل البقاء في المحترفين.

وقال وليد حسين لاعب شباب الأهلي: «فريق حتا قدم أداء جيداً في الشوط الأول ونحن لم نكن بالمستوى المطلوب، وفي الشوط الثاني نجحنا في استغلال ثغرات حتا ففريقنا يضم لاعبين أصحاب خبرة وقدموا كل ما عندهم، وفي النهاية حققنا الفوز وهو المطلوب في مباريات الكؤوس».

وقال عيسى أحمد لاعب حتا: «دخلنا بخطة خاصة لمواجهة فريق صعب ومنافس قوي ولعبنا مباراة كبيرة خاصة في الشوط الأول، لكن الهدف المبكر الذي سجله شباب الأهلي في الشوط الثاني أصابنا بالإحباط وشباب الأهلي تفوق وكان الأفضل».

لكل حادث حديث

العرفان بالجميل

أكدت الأندية الإيطالية أنها الأكثر وفاءً وتخليداً للاعبين النجوم بعد رحيلهم أو اعتزالهم، حيث أقدمت تسعة أندية في إيطاليا على حجب أرقام عدد من اللاعبين مدى الحياة، عرفاناً بالجميل لأولئك النجوم الذين صنفتهم ووصفتهم بالأساطير، وتصدر نادي نابولي المشهد عندما أكدت إدارة النادي عشقها لمارادونا للمرة الثانية على التوالي، ففي المرة الأولى حجبت الرقم 10 منذ إعلان اعتزاله، والمرة الثانية أطلقت اسم مارا دونا على الاستاد الرئيسي للنادي، بعد وفاة الأسطورة تخليداً لذكراه كلاعب يصعب تكراره في عالم المستديرة، والأمثلة على مثل تلك المواقف عديدة على مستوى الكرة في مختلف بلدان العالم، لكن في إيطاليا الوضع كان مختلفاً، ويتضح بصورة أكبر من خلال اتساع تلك القاعدة بعد أن قام العديد من الأندية بحجب أرقام اللاعبين الاستثنائيين ممن قدموا خدمات جليلة للنادي ، وفاء وعرفانا لهم ولما قدموه في سبيل إعلاء شعار النادي ، ومثل تلك المواقف النبيلة هي انعكاس واقعي للجانب المضيء للرياضة ولكرة القدم ، التي كانت وستبقى محطة إنسانية تلتقي عندها أجمل المواقف والصور التي تعكس الجوانب المضيئة لمختلف شعوب العالم.

على صعيد واقعنا المحلي نملك بعض المواقف المشابهة ولكنها تظل محدودة وفي مجال ضيق ، فهناك بعض الملاعب التي تمت تسميتها بأسماء اللاعبين، ومن الشخصيات الإدارية ممن قدموا خدمات جليلة لكرة الإمارات ولرياضة الإمارات، حيث تمت تسمية الملاعب بأسمائهم تخليداً لذكراهم وعرفاناً بعطاءاتهم، في خطوة تعكس الجانب الجميل والمضيء للرياضة، التي مهما طغت عليها الجوانب التنافسية تبقى الأمور الإنسانية تتصدر المشهد، وبنظرة سريعة على أغلب الملاعب والاستادات وحتى الصالات الرياضية، نجدها تحمل أسماء شخصيات ورموزاً وطنية كانت لها بصمات واضحة على مسيرة الرياضة في الدولة.

مثل تلك المواقف تمثل انعكاساً لثقافة مجتمعية من جهة وتأكيد للمكانة التي يحظى بها أولئك الذين يحملون راية الوطن ويعملون من أجله بإخلاص وتفان، ومثل تلك النوعية من الشخصيات تستحق أن يكون لها موقع استثنائي ومكانة خاصة، وإطلاق أسمائهم على المنشآت والمرافق الرياضية ليس سوى رد القليل من الجميل، لأشخاص وضعوا شعار الوطن والنادي في مقدمة أولوياتهم، ورغم رحيلهم تظل ذكراهم باقية لأن أعمالهم كانت خالدة وهي التي تخلد ذكراهم من جيل لآخر.

آخر الكلام

رد الجميل واجب وطني لكل من يعمل من أجل إعلاء شأن الوطن في أي مجال، فشكراً لكل من يعمل ويضحي في سبيل راية الوطن.

محمد بن ثعلوب الدرعي

العبيدي: العروبة تعلم الكثير ولم يكن خائفاً

«السماوي» يضرب موعداً مع «الإمبراطور»



من مباراة بني ياس والعروبة

أبوظبي:
أيمن بشير

حقق بني ياس المطلوب للتأهل إلى الدور ربع النهائي في كأس رئيس الدولة، بعد تجاوزه صمود العروبة الفريق القادم من دوري الأولى، في الثلث الأخير، بثنائية أحمد أبوناموس، ليضرب «السماوي» موعداً مع الوصل في دور الـ 8، وتستعيد ذاكرة المواجهة القريبة بينهما في هذه البطولة أن الوصل أخرج بني ياس من دور الـ16 في موسمين على التوالي وتحديداً 2016-2017 و2017-2018 قبل أن يخرجه النصر من نفس المرحلة في الموسم قبل الماضي.

كما أن الفهود لن ينسوا أن بني ياس هزمهم 4-1 في دوري الخليج في هذا الموسم، وكان بني ياس تأهل إلى النهائي في مناسبتين سابقتين، عندما توج باللقب عام 1992، ثم تأهل إلى نهائي 2012، وخسر أمام الجزيرة بثلاثة أهداف مقابل هدف.

ولاشك أن الحفاظ حتى الآن على التواجد في البطولات الثلاث يدعم نجاح موسم أبناء المدرب الروماني إيسيلا ويرفع من طموحات أصحاب ملعب «الشامخة» الذي يتمتع بروح الشباب والنوعية المتميزة من المحترفين الأجانب في خطي الوسط والهجوم.

ومن جانبه، أعرب إيسيلا مدرب بني ياس عن سعادته بالتأهل للدور المقبل، بالرغم من انقسام أداء فريقه بين الشوطين، مبيناً أنه واجه صعوبة في الشوط الأول بسبب تكتل العروبة، معترفاً في الوقت ذاته أن «السماوي» لعب الشوط الأول بشكل بطيء ومن دون تركيز.

وأكد مدرب العروبة، البلجيكي الجنسية التونسي الأصل، فتحي العبيدي، في حديثه لـ«الخليج الرياضي» أنهم تعلموا من المباراة الكثير من الأشياء، أهمها أن العروبة لم يلعب كـ «فريق خائف» ونجح لاعبوه في الاستفادة من الناحية التكتيكية والفنية أمام فريق يمتلك لاعبين أقوياء ومحترفين أصحاب قدرات مميزة مثل الأرجنتيني خمينيز.

وأوضح أن الخطة التي لعبوا بها في المباراة كانت هي الطريقة المثلى أمام فريق سجل 4 أهداف في العين وفي الوصل بالدوري، لذلك كان لا بد من غلق المساحات أمام خط هجومهم وبالأخص إغلاق المساحات أمام سهيل النوبي.

وأضاف: «مباريات الكأس مرحلة جميلة وترفع من قيمة اللاعبين الفنية داخل الملعب، وبالفعل لاعبو العروبة كانت لديهم طموحات في الذهاب بعيداً، أنا راض عن أدائهم تماماً لقد أنصتوا جيداً للتعليمات وطبقوها».

«الفارس» يتجاوز «فخر أبوظبي» بالتخصص

الجزيرة يودع الكأس من ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 5 مواسم

أبوظبي:
محمد مصطفى

أكد الظفرة رغبته بمواصلة مشواره الناجح في بطولة كأس رئيس الدولة، بفوزه على الجزيرة بهدف دون رد، لينجح في العبور إلى ربع نهائي المسابقة للمرة الثالثة على التوالي، ويحافظ على حظوظه في التأهل إلى النهائي الثالث في تاريخه، علماً أنه سيواجه الشارقة في الدور المقبل.



فرحة لاعبي الظفرة بفوزهم (تصوير: محمد السماني)

لأول مرة منذ 5 مواسم سابقة، يفشل الجزيرة في تجاوز الدور الأول من البطولة، حيث خسر أمام عجمان 3/2 في موسم 2014-2015.

ولم يكن فوز فريق الظفرة على ضيفه الجزيرة مفاجأة، لأن الأول استطاع أن يتعادل معه على أرضه في دوري الخليج العربي، كما نجح في تخطيه في ربع نهائي البطولة نفسها في الموسم الماضي، ونجح أيضاً في تقديم مباراة جيدة على المستوى التكتيكي، وإن كان الجميع توقع مرور «فخر أبوظبي» نسبة لمستواه العالي في الفترة الأخيرة، واكتمال صفوفه، مع التغييرات التي طالت الظفرة في الموسم، وغياب عدد من عناصره الأساسية في المباراة.

وللموسم الثاني، ينجح الظفرة بالتخصص في إقصاء الجزيرة من كأس رئيس الدولة، وفاز عليه بهدف من خلال أسلوبه المعتاد الذي يعتمد على إغلاق الدفاع وإغلاق المنافذ على المنافس، مع الاعتماد على الكرات الطويلة في حالة الهجوم المرتد، نسبة لسرعة لاعبيه في تحقيق هدف المباراة الوحيد، واستطاع المحافظة عليه حتى نهاية المباراة.

وفي المقابل، قدم الجزيرة كل شيء في المباراة، وحصل على فرص بالجملة على مدار الشوطين، وحصل على ضربة جزاء ضاعت من خلفان مبارك الذي صدت له العارضة فرصة هدف.

وأشاد الصربي ألكسندر فيلسوفينتش المدير الفني للظفرة بما قدمه لاعبو فريقه أمام الجزيرة، وأعرب عن سعادته بالتأهل إلى ربع نهائي كأس رئيس الدولة، وأكد أن لاعبي الظفرة أدوا مباراة كبيرة أمام فريق مميز، بالرغم من غياب ستة من الأساسيين، مشيراً إلى أن قيمة الفوز تأتي أنه جاء في مثل هذه الظروف.

وأرجع الهولندي كايزر مدرب الجزيرة خسارة فريقه إلى سوء الحظ الذي لازمهم في المباراة، وقال: «قدمنا أداء جيداً في اللقاء، وعملنا كل ما يلزم لإحراز الأهداف، وحصلنا على فرص عديدة لم نتمكن من التسجيل من خلالها لسوء الطالع».

الشمسي: نتطلع للفوز بكأس رئيس الدولة والصعود للمحترفين

أحمد بن صقر يشيد بأداء لاعبي الإمارات أمام كلباء



رأس الخيمة:
علي البيتي

أشاد الشيخ أحمد بن صقر القاسمي رئيس نادي الإمارات، بأداء اللاعبين في مباراة كلباء، والصعود إلى ربع نهائي كأس رئيس الدولة، جاء ذلك خلال اتصال أجراه مع محمود الشمسي رئيس مجلس إدارة النادي، حيث نقل له سعادته بالتأهل، ورضاه عن المردود الذي قدمه الفريق، كما أشاد بالروح والكفاح اللذين أظهرهما اللاعبون.

قال الشمسي: «رئيس النادي يتابع كل صغيرة وكبيرة، ودائماً معنا، وطلب منا في بداية الموسم العمل من أجل صعود الفريق إلى دوري المحترفين، والمنافسة على كأس رئيس الدولة، والعودة بالفريق إلى مكانه الطبيعي مع فرق المحترفين».

وأضاف: «كنا واثقين من أن الفريق سيظهر بمظهر جيد في لقاء كلباء، وكنا نعول عليه في الصعود، لأننا مقتنعون بقدرات لاعبينا، والعمل الكبير الذي تم منذ بداية الموسم، لقد تعاقدنا مع لاعبين جيدين، وتوافر للفريق إعداد مميز، إلى جانب الاستقرار، لذلك قدم الفريق مردوداً جيداً، وحقق نتائج مُرضية، ولم نكن نتخوف من مواجهة كلباء، لأن كل لاعبينا لديهم خبرة، وخاضوا تجارب مع الإمارات، ومع أندية أخرى في المحترفين، ولذلك لم يشعروا بالرهبة، وفرضوا شخصيتهم في الملعب على المنافس، ولعل الإشادات التي وجدها الفريق من المحللين والنقاد تؤكد أنه قدم أداء جيداً».

وتابع: «هذه الخطوة الثانية في الكأس بعد الصعود من المجموعة، ثم تجاوز دور الـ16، وهدفنا الوصول للنهائي والتتويج».



أحمد بن صقر — محمود الشمسي

وعن الدوري قال: إن فريقه يبلي بلاءً حسناً، ويتصدر المنافسة، ويأمل الاستمرار في الصدارة حتى النهاية حتى تكلل الجهود بالصعود.

واعتبر الشمسي أن الإمارات لا يقل عن فرق الخليج العربي، وقال: «حتى كلباء فزنا عليه في تجربة ودية خلال فترة الإعداد، ونحن نقارن فريقنا بفرق المحترفين، ونرى أن الإمارات بتاريخه واسمه يفترض أن يكون مع فرق المحترفين، وهو لم يغب عن دوري الخليج العربي إلا عامين أو ثلاثة تقريباً منذ إشهار دوري المحترفين».



البلوشي يحتفظ بلقب سباق الهواة الإماراتيين.. و«تريك أم 7» يتصدر الفرق

انطلاقة رائعة للنسخة الخامسة من بطولة السلم للدراجات



من منافسات السباق

انطلقت أمس منافسات النسخة الخامسة من بطولة السلم للدراجات الهوائية التي ينظمها مكتب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم – المشتريات والتمويل، وذلك بإقامة سباق الهواة الإماراتيين لمسافة 127 كلم في منطقة سيح السلم بمحمية المرموم وبجوائز مالية تبلغ مليون درهم.

واحتفظ راشد محمد البلوشي دراج فريق «تريك أم 7» بلقب فئة الهواة بعدما قطع المسافة بزمن وقدره 3:09:30 ساعة، وجاء ثانياً ياسر جمعة البلوشي من فريق شرطة دبي بزمن 3:09:33 ساعة، وبالمركز الثالث حارب إبراهيم دراج فريق «تريك أم 7» بزمن 3:13:41 ساعة.

ونال فريق «تريك أم 7» المركز الأول، بمجموع أفضل 3 دراجين بالفريق، بواقع 9:37:00 ساعة.

وأكد عمير بن جمعة الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمكتب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - المشتريات والتمويل، رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، أن البطولة توفر لها كل أسباب النجاح والرعاية لكي تكون ملتقى لممارسي رياضة الدراجات الهوائية من الهواة والمحترفين من أبناء دولة الإمارات والمنطقة، وأيضاً من المقيمين على أرضها الطيبة.

وأشاد الفلاسي، بنجاح السباق الأول للنسخة الخامسة الذي تم تنظيمه وفقاً للإجراءات الاحترازية والبروتوكولات الدقيقة للحفاظ على سلامة المشاركين والمنظمين والذي شارك فيه 71 متسابقاً إماراتياً يمثلون عدداً من الفرق الوطنية الهواة أو بصورة فردية.

وعبر الفلاسي عن سعادته على المستويات الفنية التي قدمها المشاركون والتي كشفت عن تطور كبير في أداء الدراجين الإماراتيين، واستفادتهم من المشاركة في التدريبات المستمرة على مدار العام والسباقات التأهيلية للبطولة، وكذلك خوض منافسات هذه البطولة التي تهدف بالدرجة الأولى إلى نشر ثقافة الدراجات الهوائية ورفع مستوى ممارسيها.

الفلاسي: طفرة واضحة في أداء دراجي الإمارات

فوز صعب

وأكد راشد محمد البلوشي بطل سباق الهواة الإماراتيين، أن فوزه بالمركز الأول جاء بصعوبة كبيرة نظراً لقوة المنافسة وأنه نجح في الحفاظ باللقب بفضل جاهزيته وتحضيراته المستمرة من فترة طويلة، وأضاف: «السباق جاء صعباً ولم تكن هناك مرحلة سهلة طوال 127 كلم».

منافسات مستمرة

وتستمر منافسات النسخة الخامسة لبطولة السلم للدراجات الهوائية بإقامة سباق الدراجات الجبلية للمحترفين والهواة الإماراتيين الرجال يوم 22 ديسمبر الجاري، ثم سباق السيدات الإماراتيات الهواة يوم 11 يناير المقبل، يليه لفئة المحترفين «النخبة» لمسافة 127 كلم وبجوائز مالية تبلغ مليون درهم إماراتي يوم 12 يناير المقبل، ويشمل جنسيات المواطنين والأجانب المقيمين ودول مجلس التعاون الخليجي بواقع 10 مشاركين من كل دولة بمجموع 80 متسابقاً.

وسيكون الختام في 25 يناير المقبل، بإقامة سباق الهواة الإماراتيين بمشاركة 60 دراجاً يتنافسون لمسافة 127 كلم بجوائز مالية تبلغ مليون درهم.

إثارة التنس مستمرة في النسخة الـ 23

حشر آل مكتوم: بطولة الحبتور واجهة حضارية للإمارات

دبي:
أحمد عزت

تحظى بطولة الحبتور الدولية للتنس للسيدات في نسختها رقم الـ23 بمشاركة كوكبة من اللاعبات الواعدات اللاتي يسعَين لشق طريقهن نحو العالمية وهن يمثلن 20 دولة هي: بريطانيا وروسيا وألمانيا وإسبانيا وجورجيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وبيلاروسيا وبولندا وصربيا ومصر وإسبانيا وأوزباكستان والمجر وإيطاليا وكازاخستان والنرويج ورومانيا وسويسرا، ويتنافسن جميعاً على كأس البطولة وألقاب الفردي والزوجي وجوائز مالية يبلغ مجموعها 100 ألف دولار.

وكانت مجموعة الحبتور برئاسة رجل الأعمال خلف أحمد الحبتور أعلنت منذ سنوات عن ترقية البطولة لتكون من أكبر البطولات على مستوى العالم، تحت مظلة الاتحاد الدولي للتنس ITF، كما تم رفع قيمة الجائزة إلى 100 ألف دولار، إضافة إلى الإقامة المجانية لجميع اللاعبات اللواتي يتم اختيارهن في الأدوار الرئيسية.

وتشهد البطولة مشاركة مجموعة من اللاعبات المتميزات كما كان الحال في الأعوام السابقة، وانطلقت الاثنين الأدوار الرئيسية للبطولة والتي تستمر حتى السبت المقبل موعد الختام، حيث تقام المباريات على ملاعب مجمع التنس بمنتجع الحبتور جراند بالجميرا، وبالتعاون مع اتحاد التنس وإشراف الاتحاد الدولي ورابطة اللاعبات المحترفات.

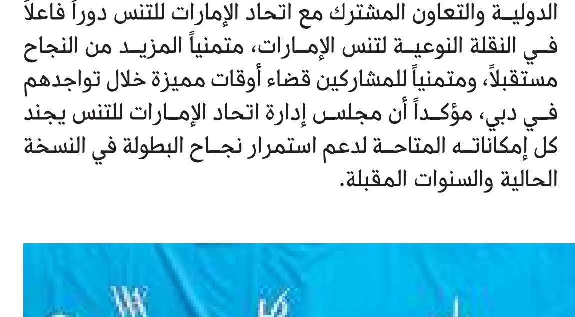
وكانت مباريات اليوم الافتتاحي خلت من المفاجآت؛ حيث أسفرت النتائج عن فوز المصنفة الثانية الإيطالية إليزابيتا على منافستها الجورجية صوفيا شيبتافا بمجموعتين مقابل لا شيء وبواقع «6-4» و«7-6»، كما فازت المصنفة الثالثة السويسرية فيكتوريا على البريطانية إيميلي بمجموعتين دون رد بواقع «6-0» و«6-2»، وفازت المصنفة الرابعة السلوفاكية تريزا ميهاليكوفا على الهولندية أندي ديفروم بمجموعتين دون رد بواقع «6-2» و«6-1»، وفازت المصنفة الخامسة الروسية ناتاليا فيخليان على الألمانية جوليا ويشياسيك بمجموعتين دون رد.



حشر آل مكتوم

ورحب الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم، رئيس اتحاد الإمارات للتنس، بإقامة النسخة الجديدة من بطولة الحبتور الدولية للسيدات كإضافة لكافة البطولات التي تستضيفها دولة الإمارات سنوياً، ومنها رياضة التنس، مؤكداً أن الحدث يشهد مشاركة نوعية للاعبات المصنفات الدوليات، ويتم تنظيمه على أعلى مستوى، وبما يعكس الصورة الحضارية المميزة للإمارات عالمياً؛ لما تحظى به من متابعة مباشرة ودعم كبير من قبل رجل الأعمال خلف الحبتور رئيس مجموعة شركات الحبتور، وهو ما ساهم في كل مرة أن تظهر البطولة بشكل مميز يتناسب ومكانتها وقيمتها العالمية.

وأكد الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم أن لبطولة الحبتور الدولية والتعاون المشترك مع اتحاد الإمارات للتنس دوراً فاعلاً في النقلة النوعية لتنس الإمارات، متمنياً المزيد من النجاح مستقبلاً، ومتمنياً للمشاركين قضاء أوقات مميزة خلال تواجدهم في دبي، مؤكداً أن مجلس إدارة اتحاد الإمارات للتنس يجند كل إمكاناته المتاحة لدعم استمرار نجاح البطولة في النسخة الحالية والسنوات المقبلة.







ناتاليا حولت خسارتها إلى فوز

4 مباريات قوية في دوري كرة السلة

شباب الأهلي والوحدة يواجهان الوصل والجزيرة

دبي:
مسعد عبد الوهاب

يسعى فريقا شباب الأهلي والوحدة، إلى الحفاظ على سجلهما خالياً من الهزائم في دوري كرة السلة للرجال، عندما يلتقيان في السابعة من مساء الثلاثاء مع الوصل والجزيرة على الترتيب، ضمن الجولة الثالثة من إياب الدور التمهيدي للبطولة، ويدافع فيها «الفرسان» عن صدارة فرق مجموعته الأولى، أمام مضيفه الوصل، بينما يحل «العنابي» متصدر المجموعة الثانية ضيفاً على الجزيرة.



من مباراة سلة الشارقة والنصر بالدوري (تصوير: هيثم الخاتم)

تشهد الجولة المؤثرة في ترتيب فرق القمة والقاع في المجموعتين، لقاء يجمع البطائح ومضيفه النصر لحساب المجموعة الأولى، وهي مواجهة يسعى فيها الفريقان إلى حسم المركز الثالث للمجموعة الأولى، كما يلتقي في المجموعة الثانية، العين، الباحث عن أول فوز له في البطولة مع ضيفه بني ياس.

ويسعى شباب الأهلي أمام الوصل، إلى حصد الانتصار السادس على التوالي والارتقاء إلى النقطة 12 لفض شراكته في المركز الأول مع الشارقة المرتاح في هذه الجولة، بينما يطلب «الإمبراطور» رد الاعتبار لخسارته في الذهاب بنتيجة «68-78» وحصد انتصاره الأول في البطولة الذي يتيح له مبارحة المركز الأخير والارتقاء إلى النقطة الثامنة.

ولحساب المجموعة ذاتها، يتطلع البطائح إلى حسم المركز الثالث والارتقاء إلى النقطة 11، إلا أن طموحاته تصطدم برغبة «العميد» في الثأر لخسارته ذهاباً (66-74)، والتقدم إلى النقطة التاسعة لحجز مقعد له بين المراكز الثلاثة الأولى للمجموعة المؤهلة بشكل مباشر إلى الدور ربع النهائي.

وفي مواجهتي المجموعة الثانية، يدرك الوحدة المتصدر برصيد 12 نقطة، صعوبة تكرار فوزه على الجزيرة ذهاباً (87-68)، خصوصاً أن «فخر أبوظبي» يلعب بعامل الأرض ويتطلع إلى حصد نقطتي المباراة لتعزيز حظوظه في الارتقاء إلى المركز، ويدخل صاحب الضيافة مباراته أمام بني ياس بشعار حصد انتصاره الأول في البطولة، والارتقاء إلى المركز الرابع والنقطة الثامنة، إلا أن طموحاته تصطدم بتطلعات بني ياس لتكرار فوزه ذهاباً (87-60)، وحصد نقطتي المباراة التي تتيح لـ«السماوي» الحفاظ على مركزه الثالث في المجموعة.

ختام رائع لبطولة الرياضات الإلكترونية

اختتمت بطولة اليوم الوطني للرياضات الإلكترونية التي أقيمت بتوجيهات الشيخ سلطان بن خليفة بن شخبوط آل نهيان، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للرياضات الإلكترونية، وجرت منافساتها بمركز «تايم سكوير» بمدينة دبي، وبمشاركة أكثر من 100 لاعب ولاعبة، وتضمنت البطولة لعبة «سوبر سماش» و«فيفا» و«مورتال كومبت» و«تيكن» للفنون القتالية.

وأعرب المستشار سعيد علي الطاهر، أمين عام جمعية الإمارات للرياضات الإلكترونية عن سعادته بالنجاح الكبير الذي تحقق،وقال عبدالله اللوز، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة والمدير التنفيذي لشركة أبرايزينج إن الحدث نجح في استقطاب عدد كبير من محبي الرياضات الإلكترونية، وكشف عددا من المتميزين.

وأشاد عبدالرحمن عبدالله، عضو المكتب الاستشاري للجمعية، مدير البطولة بالنجاح الذي حققته البطولة.

افتتاح منافسات النسخة الأكبر لبطولة فزاع لرماية السكتون

دبي:
«الخليج»

دشن مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أمس الاثنين، النسخة الأكبر والأطول زمنياً من بطولة فزاع للرماية بالسكتون، والتي ستتواصل منافساتها يومياً حتى 11 مارس المقبل، بمشاركة واسعة من داخل الدولة وخارجها.

جاء إطلاق البطولة بهذا النظام في إطار حرص مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، على وضع صحة وسلامة المتسابقين كأولوية، بالنظر للمشاركة بأعداد ضخمة في كل نسخة، في حين سيتم إقامة المنافسات بواقع مجموعة محددة في كل يوم، من أجل منح الفرصة للجميع، وعدم حصول تجمعات عبر الضوابط الموجودة بموقع المنافسات في ميدان مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث بمنطقة الروية بدبي. وتشمل النسخة الجديدة من البطولة، 5 مسابقات رئيسية، وهي: مسابقة الأهداف للرجال، مسابقة الأهداف للسيدات، مسابقة الأهداف للناشئين، مسابقة الأهداف للناشئات، ومسابقة إسقاط الصحون. وستقوم اللجنة المنظمة بعرض النتائج من أجل رصدها من المشاركين والمتابعين، وذلك عبر تطبيق بطولات فزاع للرياضات التراثية «F3».

وأكدت سعاد إبراهيم درويش، مدير إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن المركز حرص على استمرارية هذه البطولة التي تقدم واحدة من أهم الرياضات التراثية، وتحظى سنوياً بإقبال كبير، وأضافت: «راعينا في هذه المرة الإجراءات الاحترازية لمواجهة «كوفيد - 19»، وتوصلنا إلى هذا النظام الذي من شأنه أن يجعل الحدث يستمر بصورة يومية من دون انقطاع، ومن ناحية أخرى فإنه سيمنح المجال أمام أعداد أكبر للمشاركة في ضوء وجود فسحة زمنية تتسع للجميع، وتمنح الكل فرصة متساوية، وتطلعاتنا أن تواصل البطولة تقديم الوجه المشرق للموروث الشعبي بأبهى صوره، عبر المهارات المميزة التي قدمتها البطولة على مدار النسخ الماضية في جميع الفئات».

وأكد العميد «م» محمد عبيد المهيري، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، أن اعتماد البرنامج جاء وفق التصور العام للحدث في النسخة الجديدة، وسيبقى دائماً متاحاً للتعديلات بكل مرونة، لأن الغاية هي منح الفرصة للجميع للمشاركة، وتتيح إقامة البطولة بهذه الطريقة الجديدة مجالاً أكبر أمام المشاركين الجدد، والأهم القدرة على أن يختار كل مشارك اليوم والتوقيت الذي يناسبه للقيام بعملية التسديد وإصابة الأهداف.



من منافسات البطولة



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,32	06,51	12,17	03,15	05,38	06,56
دبـــي	05,30	06,49	12,14	03,13	05,33	06,52
الشارقة	05,30	06,48	12,13	03,11	05,32	06,50
مكة المكرمة	05,19	06,39	12,07	03,13	05,35	07,05
المدينة المنورة	05,32	06,55	12,14	03,12	05,31	07,01
الرياض	05,03	06,25	11,46	02,45	05,05	06,35
الكويت	05,04	06,30	11,41	02,31	04,50	06,20
المنامة	04,50	06,13	11,30	02,27	04,47	06,17
مسقط	05,14	06,35	11,58	03,00	05,20	06,50
الجزائر	06,17	07,48	12,40	03,14	05,32	06,59
القاهرة	05,07	06,38	11,47	02,36	04,55	06,18
بغداد	05,26	06,53	11,55	02,37	04,55	06,19
بيروت	05,02	06,30	11,30	02,11	04,29	05,53
طرابلس	06,23	07,57	12,59	03,43	06,01	07,26
الرباط	05,52	07,20	12,20	03,00	05,19	06,43
دمشق	04,56	06,25	11,27	02,09	04,27	05,57
تونس	05,48	07,19	12,12	02,45	05,03	06,36
القدس	05,01	06,27	11,32	02,18	04,37	05,58
صنعاء	05,00	06,17	11,56	03,09	05,33	07,03
برلين	06,13	08,24	12,11	01,41	03,57	06,02
بروكسل	06,32	08,32	12,35	02,20	04,38	06,32
أوتاوا	06,02	07,30	11,55	02,02	04,20	05,49
مدريد	06,49	08,25	01,07	03,30	05,49	07,21
نيويورك	05,47	07,07	11,48	02,10	04,28	05,50
لوس أنجلوس	05,33	06,46	11,46	02,26	04,44	05,58
باريس	06,36	08,31	12,44	02,36	04,57	06,37
روما	05,46	07,25	12,03	02,21	04,39	06,14
أمستردام	06,32	08,37	12,33	02,11	04,28	06,27
لندن	05,51	07,53	11,53	01,35	03,52	05,49
جنيف	06,18	08,05	12,28	02,32	04,50	06,32

هارون

منال عطايا: التحول الرقمي يزيد زوار المتاحف

شاركت منال عطايا، مدير عام هيئة الشارقة للمتاحف، في مهرجان المرأة الرقمي الحدث الرقمي الأضخم من نوعه على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجال تعزيز حضور المرأة رقمياً والذي أقيم ضمن قمة تمكين المرأة، بهدف إلهام القادة والكاتبات وسيدات الأعمال والفنانات لإحداث فارق إيجابي في المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.


منال عطايا

وتحدثت عطايا في جلسة عمل حملت عنوان: «رقمنة الفنون والثقافة: التأقلم مع الوباء»، شاركتها فيها النقاش منى العبدلله مؤسِسة معرض 369 للفنون في جدة بالمملكة السعودية العربية، وأدارتها المقدمة الدولية سالي موسى، عن تبعات تفشي وباء «كورونا»، وتأثيره في خلق الفرص أمام المتاحف للاستثمار في قطاع التقنية، مشيرة إلى أن الحاجة إلى التحول الرقمي باتت تتزايد بشكل متسارع وملحوظ.

وسلطت عطايا، الضوء على تجربة الهيئة في توسيع حضورها الرقمي، وعملها الدؤوب خلال الفترة الماضية، والذي تجلى من خلال استعراض الهيئة 100 قطعة من مقتنيات متحف الشارقة للحضارة الإسلامية على موقع «متحف بلا حدود» الإلكتروني، كما أتاحت الهيئة جولات افتراضية لكل من المجموعة الدائمة في معرض «مقتنيات الفن العربي الحديث والمعاصر» في متحف الشارقة للفنون، ومعرض «وأصبح الخيال حقيقة» المستوحى من خيال الكاتب والشاعر الدنماركي هانز كريستيان أندرسن، والذي ينظمه المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، بالتعاون مع هيئة الشارقة للمتاحف؛ ومعرض الفنانة الإثيوبية عايدة مولوني، الذي أطلقه معهد إفريقيا في الشارقة بالتعاون مع هيئة الشارقة للمتاحف ومؤسسة الشارقة للفنون، تحت عنوان: «العودة للوطن: رحلة في التصوير الفوتوغرافي»، إلى جانب إطلاق باقة جديدة ومتنوعة من البرامج الرقمية والورش في كل شهر.

وقالت عطايا: «لطالما كان تسهيل قدرة وصول الناس إلى متاحفنا من صميم عملنا في هيئة الشارقة للمتاحف، لذا ركزنا الجهود على تعزيز حضورنا الرقمي، وهو الأمر الذي أسهم في ارتفاع عدد زوار المتاحف بعد إعادة افتتاحها، وكان بعضهم يدخلها للمرة الأولى، مأخوذاً بما شاهده واختبره على شاشات أجهزتهم الرقمية».

وتحدثت المدير العام لهيئة الشارقة للمتاحف خلال مشاركتها في المهرجان، عن ضرورة قيام المؤسسات الثقافية بدعم الفنانين المحليين وتوفير المنصات لهم ليتمكنوا من استعراض إبداعاتهم وأعمالهم.

إضاءات

التطور والتفاوت بين الناس

التقنيات الحديثة والتطور التكنولوجي الذي نشهده في هذا العصر، لم يعد يقتصر على جوانب الميكنة أو الآلية؛ بمعنى آخر لم يعد محصوراً في صنع آلة تقوم بمهام صعبة لا يستطيع الإنسان العادي تنفيذها بسرعة وكفاءة؛ بل إن ما يميز التقنيات الحديثة المعاصرة والتطور الذي نشهده في مجالات الاتصالات وتقنياتها المتنوعة، هو دخولها في حياة الإنسان نفسه، أو انصهارها واندماجها في الحياة الاجتماعية، ومع مثل هذه الحالة يصبح تأثير هذه التطورات غير مسبوق في تاريخ البشرية.

تتميز التطورات الحالية بأنها تمس الإنسان نفسه، وتغير طريقة حياته وأولوياته، هذا التطور أحدث ثورة في مجالات الغذاء والرياضة والعمل والعلاقات، وفي نفس اللحظة غير «رتم» البشرية المعتاد الذي اتسم بالبطء والتكرار في علاقات المجتمعات بعضها ببعض، وأيضاً في علاقات الأفراد من أمم مختلفة وفئات متنوعة. ومع دفع هذه التقنيات وتعزيزها للتلاقي والتواصل، فإنها في نفس اللحظة، أحدثت تداخلاً سريعاً سبب نفوراً وسوء فهم، ولا يستبعد أن تسبب ـ في المستقبل القريب حروباً وعراكاً.

في اللحظة نفسها، يوجد تباين واضح بين أمم الأرض، في مجالات الأخذ بهذه التقنيات، البعض من مجتمعات متطورة لها السبق في ثورة الاتصالات، وأمم أخرى بعيدة تماماً عن وهج هذه التقنيات؛ بل إنها تتعثر في مراحل تقنية تجاوزتها البشرية منذ عقد أو عقدين من الزمن، وما زالت في خطواتها البدائية نحو تأسيس شبكة اتصالات عادية وبسيطة ومتواضعة.

وهناك مجتمعات أخرى تتذبذب بين اللحاق بركب التطور، أو التراجع، وهناك مجتمعات قفزت نحو الوهج التقني، وأخرى سقطت بسبب الحروب والقتال وتعثر التنمية والانهيار الاقتصادي.

هذا يوضح أن التطور الذي نشهده، مكلف وله ثمن، ولا يمكن تحقيقه بمجرد الأماني، أو أنه مشاع وسهل وبسيط، والمشكلة التي قد يفرزها هذا الوضع، هو التباين في مجالات حيوية ومهمة للإنسان؛ حيث قد تجد مجالات مثل الصحة والتعليم والاقتصاد والرفاه الاجتماعي والتنمية ونحوها، منهارة تماماً في مجتمعات كثيرة، وتجدها قوية متماسكة في أخرى، وبينما سيكون قطاع واسع من الناس يمارسون طرقاً وأساليب حياتية قديمة، ستجد على الجانب الآخر أمماً تأخذ بآخر التقنيات الحديثة في تجاوز العقبات والصعوبات التي تواجهها، وكأن هذه التطورات الهائلة كانت نخبوية أو استأثر بها جانب من أمم الأرض دون الآخرين.

أعتقد بأن مثل هذه الحالة، تمثل مشكلة للإنسان، آنية ومستقبلية، يجب النظر إليها والتعامل معها.

شيماء المرزوقي

Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«الخدمات الإنسانية» تختتم «UAE سلام» في «فلج»

اختتمت أمس الأول فعاليات المعرض الفني «UAE سلام» الذي نظمه مركز الفن للجميع (فلج) التابع لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، بالتعاون مع جاليري أرتيسيتا في حي دبي للتصميم، بمناسبة اليوم الوطني الـ49، واليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة.

أكثر من 30 لوحة أبدعها الأشخاص ذوو الإعاقة، زيّنت أركان المعرض، إلى جانب لوحات الفنانين غير المعاقين، ونالت إعجاب الجمهور الذي توافد إلى المعرض طوال أيام انعقاده، خاصة أن الموضوع الرئيسي للوحات تحدث عن فكرة السلام ومضامينها النبيلة والسامية.

وعبرت لمياء منهل الفنانة التشكيلية، مؤسسة جاليري أرتيسيتا، عن سعادتها بالتعاون مع الفنانين ذوي الإعاقة ومشاركاتهم التي أثرت المعرض وأكدت قدرتهم على الإبداع ذي المستوى الفني الرفيع. وقالت: «لا تقتصر مواهب الأشخاص ذوي الإعاقة على الفن؛ بل تشمل مختلف مجالات الحياة، وتقع على عاتق المجتمع مسؤولية مساندتهم وتوفير الظروف المناسبة لإبداعاتهم ومواهبهم، إضافة إلى دمجهم والمساهمة في تنظيم الفعاليات التي يشاركون فيها.

وأوضحت أن فترة المعرض كانت أكثر من كافية لتشكيل صداقات حقيقية مع الفنانين ذوي الإعاقة، وذكرت على سبيل المثال الفنانة موزة عبدالله التي ترسم بقدمها بطريقة رائعة، مستخدمة الألوان المناسبة في لوحاتها، والفنان عمار دهب أول شخص أصم يتخرج في جامعة الشارقة مهندساً معمارياً، لكنه لم يكتف بذلك؛ بل يكرس قسماً من وقته للإبداع الفني في مجال الرسم.

وأشادت منهل بالتعاون المثمر مع مركز الفن للجميع، مؤكدة أن أبواب جاليري أرتيسيتا ستكون مفتوحة على الدوام للفنانين ذوي الإعاقة كي يقدموا لوحاتهم ويشاركوا في المعارض الفنية المشتركة.


مشاركون في المعرض

دعم المواهب

وشاركت الفنانة التشكيلية ندى الهاشمي في المعرض بلوحتين، وأكدت أن المستوى الفني للوحات الأشخاص ذوي الإعاقة جدير بالاحترام والتقدير والتشجيع، مشيرة إلى استعدادها للتعاون مع مركز الفن للجميع والمساهمة في ورش فنية تطوعية، دعماً لمواهب المنتسبين. ووجهت الهاشمي رسالة إلى جميع أبناء المجتمع تحثهم من خلالها على دعم ومساندة الأشخاص ذوي الإعاقة، وتطوير مهاراتهم وتنمية مواهبهم للاستفادة من وقتهم بأفضل طريقة ممكنة، بكل ما هو مفيد.

ولم تقتصر مشاركة الفنان د. قيس سلمان عبود على اللوحات المميزة؛ بل كان يقدم في كل يوم فقرة موسيقية مصاحبة للمعرض، مؤكداً أنها ليست المرة الأولى التي يشارك فيها ضمن معارض مشتركة مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وسيشارك مستقبلاً في مثيلاتها متى ما سنحت الفرصة.

وأكد محمد بكر المشرف على مركز الفن للجميع (فلج)، أن المركز الذي تأسس في 2 مارس 2017، يقدم خدماته حالياً لـ48 موهوباً ومبدعاً من ذوي الإعاقة في مجالات الفنون التشكيلية والفنون الأدائية والموسيقى من مختلف الجنسيات. وأضاف: «منذ التأسيس وحتى يومنا هذا، استفاد من خدمات المركز ومحاضراته وورشه الفنية، أكثر من 830 شخصاً ذا إعاقة، كما شارك المركز في العديد من المسابقات والمعارض الفنية داخل وخارج الدولة، مشيداً بالتعاون المثمر بين «فلج» ومؤسسة الشارقة للفنون، ومختلف مراكز الأشخاص ذوي الإعاقة في الدولة».

علي حميد ضيف «حكايتي» اليوم


علي حميد وحسن يعقوب المنصوري

عبر سيرة تجاوزت ربع قرن من الزمن، يروي اللاعب السابق والمعلق الرياضي الإماراتي علي حميد، تفاصيل كثيرة شهدها عبر سنوات تعليقه على أهم المناسبات الرياضية، ويتحدث عن ماضيه كلاعب والأثر الذي أحدثته دورة كأس خليجي على مسيرته، وذلك خلال استضافته في البرنامج الحواري «حكايتي» الذي تبثه قناة الشارقة التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، في العاشرة من مساء اليوم.

ويطوف حميد، في حواره مع الإعلامي حسن يعقوب المنصوري حول تاريخ طويل من المنجزات التي ترك عليها بصمة بصوته؛ إذ تواجد حميد في مجموعة واسعة من أهم اللقاءات العالمية والمحلية بتعليقه المتميز الذي أوصله لنيل هذا اللقب، كما يتطرق إلى الحديث عن مسيرته كلاعب والتي استهلها منذ كان طالباً في أم القيوين.

ويتحدث حميد عن علاقته مع أولى المباريات الرسمية التي علق عليها وهي مباراة الوصل والأهلي، واللقاء النهائي الذي فاز فيه المنتخب الإماراتي بلقب «كأس خليجي 18»، والأثر الذي أحدثه على مسيرته، إضافة إلى العديد من المباريات المهمة.

تكريم 200 متطوع في الفجيرة

الفجيرة:
بكر المحاسنة

نظمت جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، مساء أمس الأول، احتفالاً بمناسبة اليوم العالمي للتطوع تحت شعار «شكراً أيها المتطوعون نحن فخورون بكم»، وذلك بمقر الجمعية في الفجيرة، بحضور خالد الطنحاني رئيس مجلس إدارة الجمعية، وسعيد الكياني المدير المالي وموزة اليماحي مديرة البرامج والأنشطة في الجمعية.

وشهدت الاحتفالية تكريم عدد من المتطوعين بشهادات تقدير وهدايا تذكارية. كما قامت الجمعية بتكريم أكثر من 200 متطوع ومتطوعة عن بعد بمنحهم شهادات شكر وتقدير، عرفاناً بمجهوداتهم وإسهاماتهم في العمل التطوعي والخدمة المجتمعية.

وعبر الطنحاني عن تقديره لكل روّاد ومنخرطي العمل التطوعي في الإمارات الذين قدموا نموذجاً مميزاً في العطاء الإنساني يحتذى به محلياً وعالمياً، وقال «إن العمل التطوعي واجب وطني وقيمة حضارية سامية ومظهر للرقي الإنساني الذي لطالما تحلى به المجتمع الإماراتي وتربى على مبادئه النبيلة».

حرارة قياسية في نوفمبر

أصبح الشهر الفائت الأكثر حراً على الإطلاق بين أشهر نوفمبر/تشرين الثاني المسجلة في العالم، أكثر من المستوى القياسي المسجّل سنة 2016، وفق ما أفادت خدمة «كوبرنيكوس» الأوروبية لمراقبة الغلاف الجوي.

وأوضحت الخدمة في تقريرها الشهري حول المناخ الذي صدر قبل بضعة أيام من الذكرى السنوية الخامسة لاتفاق باريس المناخي، أن الفترة الممتدة على 12 شهراً من ديسمبر/كانون الأول 2019 وحتى نوفمبر/تشرين الثاني 2020 شهدت معدل حرارة أعلى بـ1,28 درجة مئوية مقارنة بذلك المسجّل ما قبل العصر الصناعي.

وتعهد 200 بلد في هذا الاتفاق بتقليص انبعاثاتها من الغازات المسببة لمفعول الدفيئة بهدف حصر ارتفاع معدلات الحرارة دون درجتين مئويتين أو درجة مئوية ونصف الدرجة للحد من الآثار المدمرة للعواصف وموجات الجفاف أو الحر.

غير أن العالم يسجل ارتفاعاً في الحرارة بمعدل 0,2 درجة مئوية كل عقد منذ نهاية سبعينات القرن الماضي، بحسب «كوبرنيكوس».

السيطرة على حريق «فريزر»

تمكنت السلطات الأسترالية من إبطاء انتشار حريق غابات ضخم لدى اقترابه من بلدة ساحلية بجزيرة «فريزر» المدرجة على قائمة التراث العالمي كجزء من الحاجز المرجاني.

وقالت المتحدثة باسم خدمات الطوارئ ومكافحة الحرائق في ولاية كوينزلاند «أبطأ رجال الإطفاء انتشار الحريق صوب الشمال من بلدة هابي فالي».

وأضافت «لم تتأثر أي منشآت في هذه المرحلة بسبب جهود الإطفاء الضخمة على الأرض».

وأشارت إلى أن سكان البلدة البالغ عددهم 50 فرداً اختار نصفهم البقاء في منازلهم ومساعدة رجال الإطفاء على حماية منازلهم وممتلكاتهم.

إبداع 17 جدارية تعبّر عن التراث وأبرز معالم دبي

«دبي للثقافة» تُحوّل ممرات مستشفى الجليلة إلى معرض

تعاونت هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة) مع مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال من أجل خلق بيئة إبداعية للأطفال المرضى، من خلال مشروع «الفن في المستشفيات» الذي تهدف الهيئة من خلاله إلى إلهام الأطفال، ودمج الفن في رحلتهم العلاجية في المستشفى.


هالة بدري ومسؤولون خلال جولة في المستشفى

تنفيذاً للمشروع، كلّفت «دبي للثقافة» مجموعة من الفنانين المحليين الموهوبين بتزيين جدران ممرات المستشفى بجداريات وظفوا فيها ألواناً ورسومات تنبض حيوية، وتتناسب مع أجواء المستشفى، محوّلين أقسامه المختلفة إلى معرض فني غني يزخر بالجمال والإبداع، ما يبعث الراحة والطمأنينة في نفوس الأطفال المرضى، ويُدخل الفرحة إلى قلوبهم، وبالتالي يدعم العملية العلاجية لأمراضهم.

وزارت هالة بدري المديرة العامة لدبي للثقافة، مستشفى الجليلة للاطلاع على مخرجات هذا المشروع المميز، وجالت في أرجاء المستشفى وشاهدت 17 جدارية تنوعت موضوعاتها بين أعمال تعبّر عن التراث الإماراتي الغني، وأخرى مستلهمة من أبرز معالم دبي الحديثة، فضلاً عن لوحات تجسد كثيراً من الألعاب الحركية والتفاعلية التي من شأنها رفع الروح المعنوية لدى الأطفال المرضى.

إسعاد المجتمع

وأشارت بدري إلى الرسالة الإنسانية التي تحملها الفنون بأنواعها، تتجسد في هذه المبادرة، قائلة: «تدرك «دبي للثقافة» أهمية الدور الذي تلعبه الفنون التشكيلية في تحسين الحالة النفسية لدى المرضى، وخاصة الأطفال، وهذا ما حفّزنا على توظيف الفن في تزيين جدران مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال، نظراً لأثره في رفع معنويات الأطفال المرضى والمساهمة في عملية شفائهم. للفنون رسالة سامية، وللفنان واجب إنساني عظيم، فكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي: الفن رسالة وحضارة وإبداع متجدد».

> هالة بدري: الفنون تحسن الحالة النفسية للمرضى

وأضافت بدري: «من خلال هذه الخطوة، نوظف الفن والإبداع في إسعاد المجتمع، وخدمة شريحة مهمة من شرائحه، وهي أطفالنا المرضى الذين هم في أمس الحاجة إلى لمسة إبداعية تُخرجهم من أجواء المرض إلى عوالم زاهية تُبهجهم وتُعينهم على هزيمته.

وتندرج هذه المبادرة أيضاً ضمن جهودنا الرامية إلى دعم وتشجيع أصحاب المواهب المحلية الشابة، وإبراز إبداعاتهم؛ الأمر الذي من شأنه تطوير أعمالهم وازدهارها، بما يتناغم مع استراتيجيتنا، وينسجم ـ في الوقت نفسه ـ مع التزامنا بدعم محاور خطة دبي 2021، وخاصة تعزيز مكانة دبي كموطن لأفراد مبدعين وممكّنين ملؤهم الفخر والسعادة».

وقال د. محمد العوضي المدير التنفيذي للعمليات في مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال: «نتوجه بالشكر لهيئة الثقافة والفنون في دبي على هذه المبادرة الجميلة التي خُطت بأيدٍ مبدعة لامست قلوب الأطفال وتدعم استراتيجية المستشفى في توفير أفضل سبل الرعاية الصحية في بيئة صديقة للطفل؛ الأمر الذي سيسهم في التخفيف على الأطفال المرضى، ويضفي جواً من الفرح والأمل عندهم، وهو ما يتجلى في هذه المبادرة الإنسانية من خلال دمج الفن وجعله رفيقاً لهم خلال رحلة علاجهم داخل المستشفى».

وقالت رباب طنطاوي، مؤسسة مجموعة «الفن للخير»: «نفخر بشراكتنا مع دبي للثقافة، للمساعدة في تحقيق رؤيتها، عن طريق الاستفادة من الخصائص العلاجية التي يحملها الفن، وتوظيفها في مستشفى الجليلة. إننا ننطلق من هدف مشترك، ألا وهو توفير بيئة داعمة للأطفال، لمساعدتهم على تجاوز مشاعر الخوف والقلق من وجودهم في المستشفى، وأعتقد أننا نجحنا في تحقيق ذلك».

رفيف

رفعت سلّام

كان رفعت سلّام شاعر قصيدة ـ مشروع، ونص أدبي ـ مشروع، وكان صاحب أول مجموعة له «وردة الفوضى الجميلة» التي أصدرها عام 1987 شاعر قصيدة إنسانية كبرى، وسوف ينعكس هذا الوعي الثقافي والشعري على ما كان يفكر فيه، ولا يطيل الوقت في تنفيذه.. ما كان يشغله دائماً هو «المشروع» وليست التفاصيل. الأشياء الكبيرة وليست الصغيرة. وهكذا يؤسس مع مَن هم من طينته الشعرية أو ترابه الشعري، جماعة إضاءة 77، ويبلور من خلالها مصطلحاً جيلياً في الشعر هو جيل السبعينات؛ الجيل الذي قفز فعلاً على تردد وحيرة جيل الستينيين.. الجيل المراوح بين الانقلاب على العمود والذهاب إلى التفعيلة، ولكنه في الوقت نفسه جيل خجول، مسكون بحنين لعمود الخليل، ليأتي رفعت سلّام، وحسن طلب، وحلمي سالم، وغيرهم من شعراء الحداثة الشعرية السبعينية في مصر ويضعوا حداً للتردد والخجل والحنين أيضاً إلى ماضٍ بدا يتجدّد ويلمع كالأقحوان في السبعينات الجميلة، الملوّنة، الحالمة، الخفيفة مثل قمصان القطن، ورفرفات النيل.

رفعت سلّام شاعر مشاريع بهذا المعنى الغنائي والحياتي والثقافي، و«المغامراتي»، فيخرج على جماعة «إضاءة 77»، ويفك ارتباطه بها ويتجه إلى مشروع آخر، فيؤسس مجلة «كتابات»، وما المانع؟.

مصر أيضاً فيها شعراء حداثة وفيها شعراء مشاريع مجلّات ثقافية مثل «شعر» البيروتية و«مواقف» الأدونيسية، وفي الشعر دائماً لا أحد على رأسه ريشه، كما يقولون.

لم يكن رفعت سلّام في «مشاريعه» السبعينية تلك، فرداً؛ بل كان ضمن جماعة من الشعراء لم يكونوا بدورهم في معركة مواجهة أو منافسة مع شعراء ومشاريع بيروت وبغداد ودمشق الأدبية والحداثية؛ بل كانت القاهرة وتحديداً قاهرة السبعينات والثمانينات، تعيد الاعتبار إلى مكانتها الشعرية تحديداً، بعدما باتت بغداد وحدها مركز التحوّل الانقلابي الكبير من العمود إلى التفعيلة، وطغت أسماء عراقية خالصة على المشهد الشعري العربي، والقاهرة تتفرّج: بدر شاكر السياب، نازك الملائكة، بلند الحيدري، عبد الوهاب البياتي، محمود البريكان، وتالياً حسب الشيخ جعفر، ثم سبعينيّو بغداد المتألقين: زاهر الجيزاني، خزعل الماجدي، وغيرهما ممن كسروا أيضاً بقايا جدار الحنين إلى الشعرية الكلاسيكية، والتردد بين الإبقاء على أطلال عمود الخليل، أو تفكيكه نهائياً، وكان يعمل على هذا التفكيك رفعت سلّام ورفاقه ممن يتابعون على «مضض» فوران القصيدة العربية الجديدة، فيما يبدو هذا الفوران بطيئاً في مصر، ولكن هناك دائماً من سيحوّل البطء إلى «طيران» زرقاء اليمامة الأفقي نحو قصيدة جديدة تولد في القاهرة، وتتجاوز حدود مصر حتى بردى والرافدين: أمل دنقل، ومحمد عفيفي مطر، وغيرهما من شعراء «رد الاعتبار».

في هذه المناخات التحولية الصعبة ظهر رفعت سلّام صاحب المشروع الترجماني الكبير أيضاً: الأعمال الشعرية الكاملة لشارل بودلير (782 صفحة من القطع الكبير)، وأوراق العشب لوالت ويتمان (983 صفحة من القطع الكبير) وغيرهما من شعراء العالم الكبار.

كان رفعت سلّام يعمل بقوة مؤسسة. شاعر مشاريع بامتياز حين يكتب قصيدته، وحين ينقل قصيدة «الآخر» إلى «الأنا» العربية المثقفة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

دورته الـ 18 تقام بشعار «المستقبل يبدأ الآن»

500 فنان من 50 دولة يثرون فعاليات مهرجان أبوظبي 2021

أعلنت مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، خلال ندوة حوارية عبر المنصات الرقمية عن برنامج مهرجان أبوظبي لعام 2021 في دورته الثامنة عشرة، تحت شعار «المستقبل يبدأ الآن»؛ وذلك في إطار الدور الذي تؤديه المجموعة في إثراء الرؤية الثقافية للإمارات، وترسيخ مكانتها كعاصمة عالمية للثقافة، وحاضنة للإبداع والمبدعين، إضافة إلى سعيها لتعزيز الحضور الإماراتي عالمياً، من خلال جهود الدبلوماسية الثقافية، وبناء جسور التواصل والحوار بين دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم.

وأدارت الندوة الافتراضية، الإعلامية اللبنانية، جيزال خوري، بحضور هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي، بمشاركة كل من المؤلفة والخبيرة السابقة في دار «سوذبيز» روكسان زاند، ومستشار الفنون التشكيلية لمجموعة أبوظبي للثقافة والفنون جلال لقمان، والمخرج والكاتب الإماراتي عامر سالمين المري، والمؤلف الموسيقي الإماراتي الشاب إيهاب درويش.

وشهدت الندوة، بث رسائل مسجلة لكل من فاروق حسني، وزير الثقافة المصري الأسبق، ونادين عبد الغفار، مؤسس آرت دي إيجيبت، وبيار عوده، مدير مهرجان «إيكس أون بروفنس»، وناصر الظاهري، الأديب والمخرج السينمائي الإماراتي، والتينور الشهير خوسيه كورا، وأماندا لي فالكنبرج، عازفة الكمان، ونيكولا بينيديتي، المؤلفة الموسيقية العالمية، وبول دوجاردان، المدير التنفيذي لمؤسسة «بوزار»، ونصير شمّه، أستاذ العود العربي.

> هدى إبراهيم الخميس: «أبوظبي للثقافة» حاضنة للإبداع وداعمة للفكر المتجدد

ويدمج مهرجان أبوظبي 2021، في نسخته الثامنة عشرة، بين العروض التقليدية والعروض الافتراضية المعتمدة على أحدث التقنيات الرقمية، في إطار رؤية واضحة لمواكبة التحول الرقمي المتسارع، واستدامة المبادرات والأنشطة الثقافية؛ حيث يقدّم المهرجان أهم الأعمال الفنية الجديدة، في سبيل تمكين القطاع الثقافي والنهوض بمكوناته، عبر دمج بين العروض الرقمية والتقليدية، مبدعاً أنماطاً ابتكارية استثنائية في الفنون الرقمية والتجارب التّفاعليّة.

تحقيق الطموحات

وقالت هدى إبراهيم الخميس: «كانت مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون وليدة طُموح كبير لتمكين الثقافة، ومكاناً نلتقي فيهِ مع الآخرين شركاء متساوين نتبادل المعرفة والاحترام والتقدير، إدراكاً منّا أنّ الثقافة ليست خَياراً على الإطلاق، بل هي جوهر وجودنا الإنساني، وسعينا لتكون المجموعة حاضنة للإبداع، داعمةً للفكر المتجَدّد الحُر، مُستثمرين في الشباب لتَمْكينهم مِن تحقيق أحلامهم وطموحاتهم، فعملنا كخلية نحلٍ على مدار العام، متكاتفين مع كُلّ من أراد تَرْك بصمةٍ وأثرٍ لإثراءِ رؤية الإمارات الثقافية، وشكّلْنا قوّةً مجتمعيةً فاعلةً في التنمية والاستدامة، مَوطناً للعقول المبدعة والابتكار والتقدّم، ترتقي بالآخرين، وتخدم اقتصاد المعرفة».

يتميز المهرجان، في دورته الثامنة عشرة، بمجموعة فريدة من عروض الأداء والمعارض، وبمشاركة 500 فنان من أكثر من 50 دولة، فضلاً عن 16 عرضاً عالمياً للمرة الأولى، و12 إنتاجاً جديداً للمهرجان، و8 إنتاجات عالمية مشتركة، إلى جانب 4 أعمال تكليف حصري، وجولة غنائية حول العالم.

وأهم ما يميّز الدورة الاستثنائية لمهرجان أبوظبي 2021، تفرّدها بالعديد من أعمال التكليف الحصري والإنتاج المشترك عالمياً، متضمنةً الأعمال السيمفونية الإماراتية تقدّمها أهم فرق الأوركسترا العالمية، لمؤلفَين موسيقيّين من الإمارات هما محمد فيروز وإيهاب درويش؛ حيث تعزف أوركسترا لندن، السيمفونية الخامسة للمؤلف الموسيقي الإماراتي محمد فيروز من قلب العاصمة البريطانية، والمستوحاة من مواقف خالدة من إرث وحياة المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. ويعرض المهرجان، للأديب والمخرج السينمائي الإماراتي المعروف ناصر الظاهري، فيلم «العين حجر الرُحى» (1946-1966)، لاستكشاف حياة الشيخ زايد خلال فترة تواجده في مدينة العين.

وفاة المخرج علاء الدين كوكش



علاء الدين كوكش

توفي المخرج السوري، علاء الدين كوكش، عن عمر 78 عاماً. وقضى كوكش سنواته الأخيرة داخل دار للمسنين.

وحرص عدد من الفنانين والمخرجين السوريين على نعي الراحل.

ويزخر مشوار المخرج الراحل بالعديد من الأعمال التلفزيونية، مثل «حارة القصر»، و«أسعد الوراق».

ومن أبرز أعماله في الثمانينيات والتسعينيات: «وضاح اليمن»، و«تجارب عائلية»، و«الذئاب» و«أبو كامل»، ومن مسلسلاته الحديثة «البيوت أسرار»، والجزء الأول من «أهل الراية»، و«رجال العز».

وكان آخر أعمال كوكش مسلسل «القربان»، الذي عرض في عام 2014، بطولة رشيد عساف وأمل عرفة.

حسابات النجوم




■ شاركت الفنانة نيفين ماضي متابعيها عبر «إنستجرام» ملصقاً دعائياً أولياً لأحدث أعمالها الدرامية الكوميدية (علاء الدين) الذي يشارك في بطولته الفنانون أحمد الجسمي، وأحمد العونان، وسلطان الفرج، وعبد الناصر درويش، وآخرون. والعمل من تأليف جمال سالم، وإخراج بطال سليمان، ومن المقرر عرضه في رمضان المقبل.

■ طرح فنان العرب محمد عبده، أحدث أعماله الغنائية بعنوان «اكتب لها حرف»، من كلمات الأمير بدر بن عبد المحسن، وألحان الموسيقار د. طلال، ونشرت الصفحة الرسمية لشركة روتانا على «فيسبوك»، مقطعاً من الأغنية التي نالت إعجاب عشرات الآلاف من المتابعين في أقل من ساعة.

■ أعلن المطرب المصري محمد حماقي عبر حساباته بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي عن حفله المقبل في الإمارات، والمقررة إقامته في قاعة كوكاكولا أرينا في دبي، في 25 ديسمبر المقبل، ونشر الملصق الدعائي للحفل.



فريق عمل «كيرة والجن»

■ شاركت الفنانة هند صبري عبر «إنستجرام» صورة من كواليس آخر أيام تصوير فيلمها الجديد «كيرة والجن» الذي يشارك في بطولته عدد كبير من النجوم، بينهم كريم عبد العزيز، وأحمد عز، وأحمد مالك، وعلقت: «انتظرونا قريباً مع أبطال المقاومة الشعبية في فيلم كيرة والجن عن رواية 1919».

■ انتهى المطرب العراقي سيف نبيل من تصوير أحدث أعماله الغنائية «قلبك أسود»، من ألحانه وكلمات محمد الجابوري، وتوزيع عمار عدنان، وأخرج الفيديو كليب حسين شعلان.

■ شارك الفنان المصري أحمد زاهر متابعيه عبر فيديو لايف في «إنستجرام» كواليس آخر يوم من تصوير مشاهده في مسلسل «لؤلؤ». وقال: «من مدينة الشيخ زايد.. آخر يوم في التصوير، انتظروا الأيام القليلة المقبلة. مسلسل من الطراز الأول سوف ينال إعجابكم»، وتشارك في البطولة مي عمر، ونجلاء بدر، ومحمد الشرنوبي وآخرون، والعمل من تأليف محمد مهران وإخراج محمد عبد السلام.

مازن حايك يُغادر «MBC»


مازن حايك

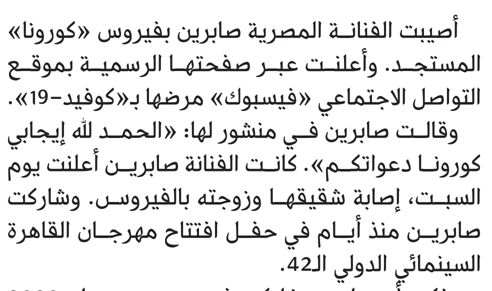
بعد أكثر من 14 عاماً قضاها في رحابها، يُغادر مازن حايك مجموعة «MBC» مع حلول نهاية العام الجاري، تاركاً مهامه فيها مديراً عاماً للعلاقات العامة ومتحدثاً رسمياً باسمها، وهو المنصب الذي شغله منذ أكتوبر 2006، وذلك ليخُوض غمار تجربة مهنية جديدة.

وقال الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم رئيس مجلس إدارة مجموعة «MBC»: «لطالما كانت التغييرات التنفيذية والإدارية جزءاً من طبيعة مزاولة الأعمال، خصوصاً في القطاعات الإبداعية. أما بالنسبة لمازن تحديداً، فكان على مر السنين خير ممثل لمجموعتنا ومتحدث بارع باسمها، في مختلف المحافل والمؤتمرات واللقاءات الإعلامية، وغيرها».

وقال مازن حايك: «أُغادر المجموعة وقلبي مليء بالامتنان والتقدير، دون أن أتخلى عن عائلتي الكبيرة فيها».

«كورونا» يصيب صابرين


صابرين



أصيبت الفنانة المصرية صابرين بفيروس «كورونا» المستجد. وأعلنت عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مرضها بـ«كوفيد-19».

وقالت صابرين في منشور لها: «الحمد لله إيجابي كورونا دعواتكم». كانت الفنانة صابرين أعلنت يوم السبت، إصابة شقيقها وزوجته بالفيروس. وشاركت صابرين منذ أيام في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ42.

يذكر أن صابرين شاركت في موسم رمضان 2020 بمسلسل «ليالينا 80»، من بطولة إياد نصار، وغادة عادل، بالاشتراك مع خالد الصاوي والممثلة الشابة رنا رئيس، وإخراج أحمد صالح.







www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الثلاثاء 23 ربيع الآخر 1442هـ 8 ديسمبر 2020م ـ العدد 15178

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

يلقي أموالاً من شرفته على المارة

تداول مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي، مشهداً لمصري، يلقي الأموال من شرفته على المارة، الذين تجمعوا في محيط منزله للحصول على جزء من النقود، والذين تدافعوا نحو الأوراق النقدية التي تناثرت في الهواء بعدما قذف بها وهي المرة الثالثة التي يلقى فيها أموالاً خلال 3 أشهر.

ضوابط لاستخدام العدسات اللاصقة

حذر الطبيب الروسي، جولزيان أرزيماتوفا، من الارتداء غير الصحيح للعدسات اللاصقة، بما يهدد بفقدان البصر. وقال: «لا يجب النوم بالعدسات، والتأكد من معالجتها في محاليل إنزيمية، لأن مستعمرات الميكروبات تنمو على العدسات». وأشار إلى أن 70% من الذين زرعوا قرنيات كانوا يرتدون عدسات لاصقة.

صباح الخير

الأسرع تعافياً

«الإمارات الأسرع تعافياً من جائحة كورونا»، ليست مجرد عبارة أو شعار رنان، رفعته قيادتنا الرشيدة التي أثبتت مراراً أنها تقول ما تفعل وتفعل ما تقول، ولنا في ما تحتضنه الدولة من أحداث عالية، وعودة الحياة إلى طبيعتها، خير دليل على أنها ـ بحسن تدبيرها وتعاطيها مع الجائحة التي عصفت بالعالم ـ قادرة على إمساك زمام الأمور، والنهوض ـ بسرعة ـ بمختلف مناحي الحياة، لتقدم درساً جديداً في كيفية تحدي الصعاب وهزيمتها، والقفز فوق الانتكاسات التي زعزعت الاقتصاد العالمي.

التقارير العالمية تؤكد هذه الحقيقة، وتشير إلى أن الإمارات ستكون واحدة من أسرع دول العالم في التعافي من آثار أزمة كورونا، والعودة إلى النمو خلال العام المقبل، مستندة في ذلك إلى الاحترافية التي تعاملت بها الدولة مع الوباء من الناحية الصحية، ما دفعها إلى السيطرة السريعة عليه، وعودة الثقة التي تسهم في تنشيط السوق، واسترجاع معدلات الإنفاق تدريجياً، فضلاً عن معطيات تتعلق بالتنوع الاقتصادي، وقوة الأصول السيادية، والاحتياطيات المالية المرتفعة، إضافة إلى تراجع كلفة الأعمال، والتوقعات بنشاط الاستثمار والتوظيف في بعض القطاعات.

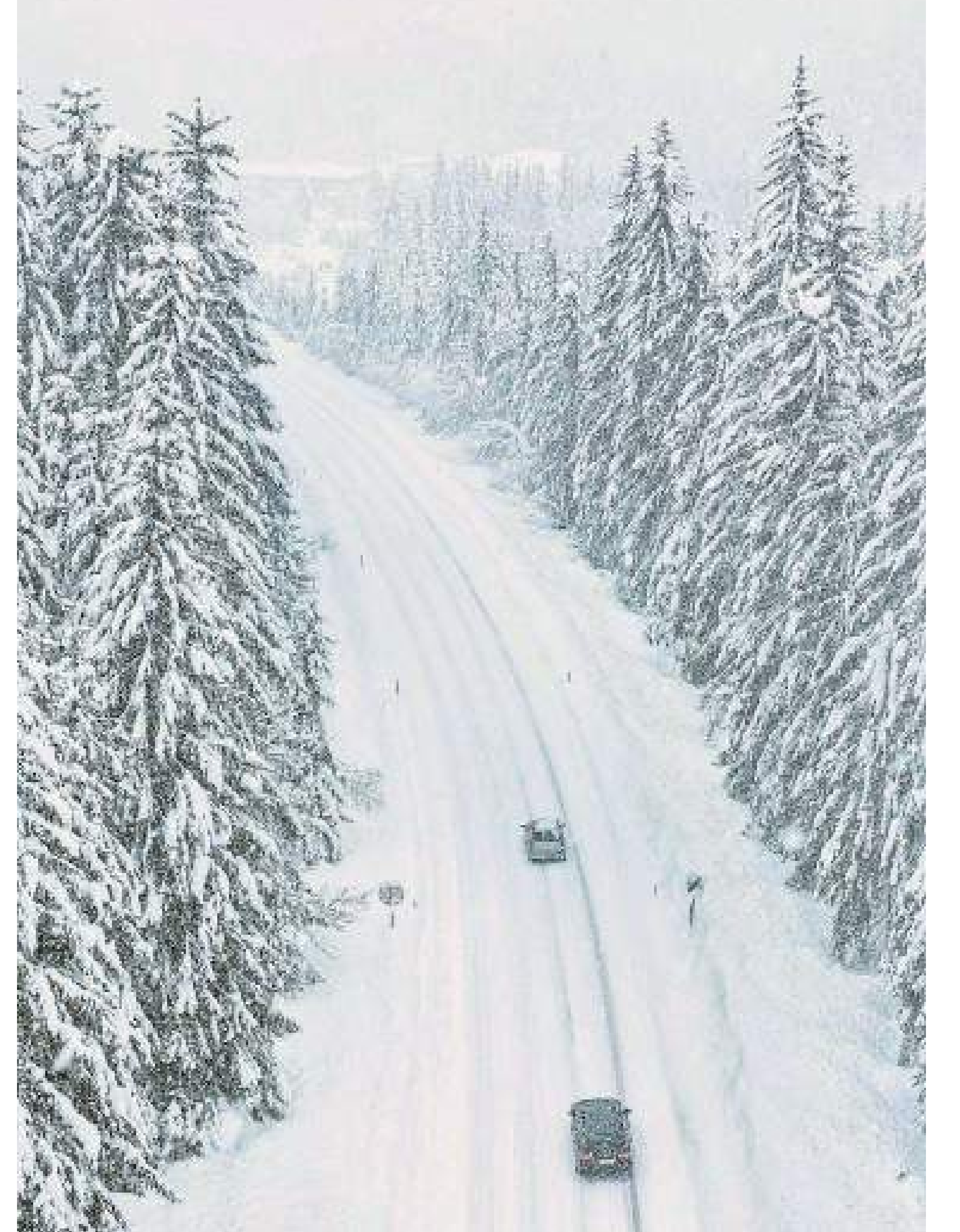
الإمارات وضمن سعيها الدؤوب إلى ألا تخالف هذه التوقعات، سارعت حكومتها إلى تشكيل «اللجنة الوطنية لإدارة وحوكمة مرحلة التعافي من أزمة جائحة كوفيد ـ 19»، بهدف تحقيق الكفاءة لمرحلة التعافي من الأزمة، عبر تعزيز الإمكانيات والتدابير اللازمة، واستمرارية الأعمال والخدمات، ووضع برامج دعم استباقية للمؤسسات، بتحديد الأدوار والمسؤوليات وقياس مؤشرات الأداء الاستراتيجية والتشغيلية، لضمان عودة الحياة الاعتيادية للمجتمع.

لم يكن من المستغرب أمام هذا الحراك الحكومي الكبير، أن تنجح دبي في تنظيم أهم حدث تقني عالمي واقعي في عام كورونا، ليستضيف «جيتكس» 1200 شركة من 60 دولة، أمنت جميعها بقدرة الدولة على توفير فضاء آمن لها، لعرض أحدث منتجاتها التقنية التي كان لها دور كبير في نجاح الإمارات في التعاطي مع الجائحة، بعد أن سخرتها لضمان سير العمل والتعليم.

الجائحة على الرغم من ضراوتها، وقساوة ما حملته من تبعات، تكسرت أمواجها على جدار إرادة قيادتنا الرشيدة، وتكاتف المجتمع، حيث عمدت الأولى منذ بدء تفشي الفيروس إلى تحصين المجتمع وتقوية مناعته، ففرضت إجراءات احترازية وضوابط وقائية، لتنتقل بعدها إلى دعم الاقتصاد، وضمان حماية الشركات من السقوط، وصولاً إلى ما نراه اليوم من حياة لولا «الكمامة» لاعتقدنا أنه لم يعد للفيروس وجود فيها، هذا كله دون إغفال دور المجتمع الذي لعب دوراً كبيراً في الحرب على الفيروس، بالتزامه وتكاتفه، وتنفيذه للتعليمات، لنحصد اليوم ثمار ذلك، حرية في الحركة والتنقل وتعافياً لم يسبقنا إليه أحد.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



سيارتان تسيران وسط تساقط الثلوج على طريق رئيسي في مدينة ليينز بولاية تيرول في النمسا

(أ.ف.ب)

شيء ما

روسيا.. لا هنا ولا هناك

خلصنا في مقال سابق إلى أن «موسكو تسلّم العهدة لبكين»، على ضوء عرضنا لرأي خبير روسي يذهب فيه إلى أن «العالم يغدو ثنائي القطب، كما كان خلال الحرب الباردة»، لكن بين أمريكا والصين، على خلاف الثنائية القطبية السابقة بين أمريكا وروسيا السوفييتية، ومع إقراره بأنه ما زال ثمة دور بوسع روسيا أن تلعبه في عالم اليوم، فإنه يؤكد أن الصين كانت مستعدّة لدورها الدولي المقرر، وجاهزة للتحول الجاري في العالم.

ليس بعيداً عن هذا الرأي نطالع رأياً لخبير روسي آخر هو كيريل كوكتيش، الباحث في معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، يذهب أيضاً إلى الفكرة نفسها، منطلقاً من نظرته للأفق الواقعي لتحوّل العالم نحو اليسار، ولتعاون متكافئ بين روسيا والصين، على ضوء الهيمنة الراهنة للأفكار النيوليبرالية واقتصاد السوق، وما إذا كانت الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة التي فاقمت منها جائحة «كورونا» ستدفع لتحولات نحو اليسار.

ومع إقراره بأن البلدان الرأسمالية المتطورة عصيّة حالياً على التغيير الجذري، فلحدوث مثل هذه التغييرات يلزم تحولات عميقة «تقارب كسر النظام»، وهذا ما لا توجد معطيات تجعل منه خياراً واقعياً محتملاً، ولكنه يرى أن الصين، وكذلك الهند في حدود معينة، تملكان إمكانات جدية لتحقيق اختراق في هذا المجال، تجعل منهما مجتمعين أقرب إلى مفهوم العدالة الاجتماعية الذي يمعن الغرب في تجاهله، ومع الكساد المتوقع تفاقمه، سيتعزز هذا النهج الغربي، فحتى لو أمكن السيطرة على وباء «كورونا» أو الحدّ منه، فإن تبعاته الاجتماعية – الاقتصادية ستستمر لفترة طويلة.

ويستثني هذا الخبير بلده روسيا من أن تكون طرفاً مقرراً في استقطاب متوقع حول برامج الرعاية الاجتماعية، والسبب، في رأيه، عائد إلى أن روسيا مازالت تنتظر. «إنها ليست هنا ولا هناك، إنها لا تزال بين بين». ويبلغ تشاؤمه حدّ التوقع بأن الدور الذي يمكن أن يعطى لروسيا في إطار المشاريع الصينية أو الهندية، سيكون متواضعاً للغاية.

يُبدي الرجل حزنه لعدم امتلاك روسيا لما يصفه بـ «شيء مفاهيمي» خاص بها، مع أنه بإمكانها أن تملكه، لكنها لا تفعل، مذكراً برؤية للسياسي المخضرم، الراحل يفغيني بريماكوف (1929 – 2015)، الذي راكم خبرة سياسية ثرية في العهدين السوفييتيين وما تلاه أيضاً، حيث شغل منصب رئيس الوزراء في فترة من الفترات، وقبل ذلك كان مدير معهد الاستشراق في موسكو، حيث دعا إلى قيام ثالوث صيني - هندي - روسي يمكن أن يلعب دوراً عالمياً وازناً.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

يد روبوتية تحاكي قدرات مثيلتها البشرية

طور علماء من جامعة وارويك البريطانية يد روبوت تحاكي حجم وشكل والقدرات الحركية لليد البشرية، تعتمد على خوارزمية متقدمة للتعلم المعزز. ويمكن استخدام اليد في العديد من التطبيقات، مثل التصنيع والعمليات الجراحية والأنشطة الخطيرة مثل تشغيل الطاقة النووية والتخلص من القنابل بدلاً من البشر، وتجميع الكمبيوتر الذي يتطلب دقة لا يمكن تحقيقها حالياً إلا بواسطة الأيدي البشرية.

وطور الباحثان البروفيسور جيوفاني مونتانا وهنري تشارلزوورث من جامعة وارويك اليد، وعملا على تحسين أدائها من خلال إجراء محاكاة واقعية بتمرير وتسليم الأشياء بعضها لبعض وتدوير قلم بين أصابع اليد.

وقال الباحثان: «سوف نستمر في تطوير اليد بإدراك البيئة التي تعمل بها بدقة، وتزويدها بأجهزة استشعار تكشف درجة الحرارة والقوة والاهتزازات حتى تتمكن اليد من معرفة ما يجب القيام به عندما تشعر بتلك الأشياء».



يد الروبوت المبتكرة

يفوق «فوجيكا» بـ 100 تريليون مرة

«جي زانج» أقوى كمبيوتر في العالم

إعداد:

مصطفى الزعبي

أنهى علماء من جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية اختبارات «جي زانج»، أكبر وأقوى جهاز كمبيوتر في العالم، والذي تفوق قوته 100 تريليون مرة «فوجيكا» الياباني، أقوى كمبيوتر حالياً. وأشار العلماء إلى أن الكمبيوتر الصيني يجري عملية حسابية قد تستغرق مليارات السنين من الكمبيوتر التقليدي.

وأوضح العلماء أن هذا الإنجاز يرسخ قوة و مكانة الصين في أبحاث «الحوسبة الكمومية الدولية»، وأكدوا أن «جي زانج» يتفوق على كمبيوتر «جوجل»، الذي أعلن عنه العام الماضي، ويمكنه إجراء عملية حسابية كمية في 3,20 دقيقة فقط بدلاً من 10000سنة لأجهزة الكمبيوتر الكلاسيكية. بينما يستطيع «جي زانج» معالجة 10 مليارات عملية حسابية أضعاف نموذج «جوجل».

وأشاروا إلى أن أجهزة الكمبيوتر العادية تخزن البيانات على أنها وحدات «بت»، والتي يمكن أن تكون إما 0 أو 1 بيتا، بينما في جهازهم الجديد يخزن بـ «كيوبت» و«بت» في آن واحد، ما يسمح بتخزين البيانات بطاقة تخزينية أعلى واستهلاكية أقل. وتوقع العلماء أن يساهم الكمبيوتر الجديد في تطوير صناعة الأدوية وتخطيط المدن والنقل.

العلماء أثناء اختبار الكمبيوتر

أول صورة لبقعة شمسية بدقة متناهية

التقط أكبر تليسكوب شمسي في العالم بهاواي، التابع لمؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية، أول صورة لبقعة شمسية بدقة متناهية وغير مسبوقة بلغت 2,5 مرة أعلى من سابقتها، بعرض 10000 ميل وبدرجة احتراق 7500 فهرنهايت، في أبرد منطقة محيطة بالشمس. وتعتبر البقع الشمسية بمثابة نموذج مصغر للنشاط الشمسي، وكلما زاد عددها المرئي، ارتفع نشاط الشمس.

وتظهر الصورة الشكل المتعرج للغاز الساخن والبارد المنبعث من مركز الشمس الأكثر قتامة، والناتج عن تقارب المجالات المغناطيسية الكثيفة والغازات الساخنة التي تغلي من الأسفل.

وقال توماس ريميل، المدير المساعد في المرصد الوطني للطاقة: إن دقة الصورة تتجاوز مثيلاتها بمرتين ونصف، وتظهر هياكل مغناطيسية صغيرة تصل إلى 20 كيلومتراً على سطح الشمس. ووصلت الشمس للحد الأدنى من طاقتها في ديسمبر 2019، ويتوقع أن تبلغ حدها الأقصى خلال الدورة الشمسية الحالية في منتصف عام 2025، علماً أن الدورة الشمسية الواحدة تستغرق 11عاماً.

وقال د. مات ماونت، رئيس اتحاد جامعات الأبحاث في علم الفلك والمسؤولة عن التليسكوب: يمكننا توجيه التليسكوب إلى الشمس لالتقاط ومشاركة صور مفصلة بشكل كبير ورؤية نشاط الشمس.



البقعة الشمسية

اكتشاف أقدم شعرة في العالم

عثر علماء على أقدم عينة شعر، مغطاة بالكهرمان المتحجر في مقلع جنوب غربي فرنسا، حيث كانت تلك المنطقة غابة استوائية خصبة منذ 100 مليون عام.

ووفر الكهرمان غطاء واقياً للشعرة التي أشار العلماء إلى أنها مماثلة لتلك الموجودة لدى الثدييات التي تمشي على الأرض اليوم.

وأوضح رومان فولو من جامعة رين الفرنسية، أن الاكتشاف يثبت أن بنية شعر الثدييات ظلت على حالها طوال مراحل تطورنا.

وقال زي شي لو، خبير الحفريات الفقارية بمتحف كارنيجي للتاريخ الطبيعي، إن الاكتشاف يوضح ثبات البنية الدقيقة لشعر الثدييات على مر الزمن.

وعلى الرغم من صعوبة تحديد نوع الكائن صاحب الشعرة، فإن الباحثين يرجحون أن تكون لحيوان صغير من فئة «الجرابيات»، وفق موقع «نيو ساينتست» العلمي.

تطبيق يحلل تسلسل الجينوم

ابتكر مهندس من مختبر كولد سبرينج هاربور الأمريكي، أول تطبيق مُحلِل تسلسل جينوم في العالَم، أطلق عليه «أي جينوميكس» يعمل على أجهزة أبل «الآي أو إس»، من خلال إقران «الآيفون» بالجهاز المخبري لتسلسل الحمض النووي، ما يقلل الحاجة إلى استخدام أجهزة «اللاب توب» أو المعدات الكبيرة في هذا المجال، بما يساعد العلماء في مجال الأوبئة والبيئة.

وأفاد المهندس بلاتنيك وشتس، مطور التطبيق، بأن خوارزمية «أي جينوميكس» يمكنها تحليل تسلسل الحمض النووي بسرعة لمسببات الأمراض الفيروسية، مثل الإنفلونزا أو «زيكا»، وتحديد الطفرات المهمة للتشخيص والعلاج، كما أنها توفر برنامجاً تعليمياً عبر الإنترنت لتحليل الجينومات الفيروسية الأخرى، مثل فيروس «كورونا».

الصين تشغّل الجيل الجديد من «الشمس الاصطناعية»



مفاعل نووي صيني لتوليد البلازما الساخنة

بدأت الصين تشغيل الجيل الجديد من «الشمس الاصطناعية»، وفق نظام «HL-2M TOKAMAK»، محققة أول تصريف بالبلازما.

وأوضحت الشركة الصينية للطاقة النووية أن نظام عمل هذه الطاقة يعتمد على جهاز صمم «لتكرار التفاعلات الطبيعية التي تحدث داخل الشمس باستخدام غازي الهيدروجين والديوتريوم كوقود»، موفراً طاقة صديقة للبيئة «من خلال الاندماج النووي المتحكم به»، بحسب وكالة «شينخوا» الصينية.

ويتوافر هذا النظام المبتكر محلياً بالقدرة على «توليد البلازما بسخونة أكثر من 150 مليون درجة مئوية». ويعد ابتكاراً علمياً واعداً يتوقع له أن «يعزز بشكل كبير البحث والتطوير للتكنولوجيات الرئيسية في بحوث فيزياء البلازما في الصين».

وقال يانج تشينج وي، كبير مهندسي الجهاز في معهد للفيزياء التابع للشركة، إن «وقت حبس الطاقة لأجهزة توكاماك الدولية أقل من ثانية. ومدة التصريف لـ HL-2M تبلغ 10 ثوان، ووقت حبس الطاقة هو بضع مئات من المللي ثانية».